



بنك السلام  
Al Salam Bank



آخر يوم للاستثمار

جائزة

دانات

الكبرى الثانية

فرصتك للفوز بجائزة تغير حياتك

1,000,000 د.ب

مع برنامج دانات للتوفير!

كل ما عليك فعله هو الاستثمار في حساب دانات أو دانات بلس.  
كل 50 دينار بحريني تستثمرها تزيد من فرصك في الفوز.

استثمر عبر تطبيق بنك السلام





جلالته تبادل التهاني مع سمو ولي العهد رئيس الوزراء بذكرى الميثاق... الملك المعظم:

## ميثاق العمل الوطني لحظة مضيئة في تاريخ البحرين المعاصر

سموه لجلالته بالذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني؛ كونها لحظة مضيئة في تاريخ مملكة البحرين المعاصر، أسهمت بشكل كبير في ترسيخ الثوابت الوطنية الجامعة، وفي مقدمتها المشاركة الشعبية في مختلف مسارات العمل الوطني، ضمن مشروع جلالته الإصلاحية لتحقيق حياة أفضل لشعبه العزيز عبر مزيد من المكتسبات التنموية.

وأشاد جلالته الملك المعظم بهذه المناسبة السعيدة بدور سموه منذ البداية في تفعيل القيم والمبادئ التي جاء بها الميثاق، لدى رئاسة سموه للجنة تفعيل ميثاق العمل الوطني، والعمل على وضع الخطط والبرامج لتحقيق أهدافه، معبراً لجلالته عن اعتزازه الكامل بالدور البارز لسموه في تحقيق أفضل النتائج على صعيد المسيرة التنموية، ومقدراً تلك الجهود المخلصة والمتواصلة لتحقيق مزيد من المكتسبات في مختلف المجالات، سائلاً لجلالته الله تعالى أن يحفظ سموه بكل خير.



سمو ولي العهد رئيس الوزراء

وقد بعث صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم، برفقة شكر جوابية إلى صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، أعرب لجلالته فيها عن بالغ الشكر ووافر التقدير والاعتزاز بتنهاني



جلالة الملك المعظم

وسأل سموه، الله العلي القدير أن يديم على جلالته الملك المعظم موفور الصحة والسعادة وطول العمر، وأن يحفظ لجلالته عزاً وذكراً وفخراً وسنداً للوطن الغالي وجميع أبنائه.

البناء والتحديث؛ فكان منطلقاً لتحولات نوعية أسهمت، على مدى خمسة وعشرين عامًا، في ترسيخ مكتسبات تنموية شاملة، وتعزيز مكانة مملكة البحرين المرموقة إقليمياً ودولياً، بما عكس عمق رؤى جلالته الملك المعظم السديدة، وحرص جلالته المتواصل على تمكين أبناء الوطن ودعم مسارات التنمية المستدامة في مختلف القطاعات، ضمن نهج وطني جامع يضع مصلحة مملكة البحرين ومواطنيها في صدارة الأولويات.

وأضاف سموه: إننا في هذه المناسبة الوطنية العزيرة، إذ نستحضر ما تحقق من إنجازات مشهودة ومكتسبات راسخة، نجدد العزم على مواصلة العمل بروح الفريق الواحد، فريق البحرين، ملتزمين بتوجيهات جلالته الملك المعظم السامية، وماضين بثقة وثبات في تعزيز مسيرة التطوير والبناء، بما يواكب تطلعات الحاضر ويؤسس لمستقبل أكثر ازدهاراً لوطننا العزيز وأبنائه الكرام.

### المنامة - بنا

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برفقة تهنئة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، رفع سموه فيها إلى مقام جلالته السامي أصدق التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

وأكد سموه في برفقته أن هذا المنجز الوطني التاريخي الذي أطلقه جلالته الملك المعظم بإرادته الحكيمة ورؤيته الثاقبة، يُعد مرحلة مفصلية في مسيرة الوطن، وأرسى أسس مشروع تنموي شامل جعل الإنسان البحريني محور التنمية وغايتها، والوحدة الوطنية والتلاحم المجتمعي ركيزة راسخة للاستقرار والتقدم.

وأشار سموه إلى أن ميثاق العمل الوطني شكل منذ إقراره خريطة طريق واضحة المعالم لمسيرة

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني

## الملك المعظم وسمو ولي العهد رئيس الوزراء يتلقيان تهاني سمو الشيخ علي بن خليفة

جلالة الملك المعظم وإلى صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برفقته تهنئة من مستشار صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، إذ رفع سموه إلى مقام

### المنامة - بنا

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس



سمو الشيخ علي بن خليفة



نرفع أسماء آيات التهاني والتبريكات إلى مقام

حضرة صاحب الجلالة

الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم

حفظه الله ورعاه

وصاحب السمو الملكي

الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

حفظه الله

مهنئين شعب البحرين الكريم

بمناسبة ذكرى ميثاق العمل الوطني

رئيس مجلس الإدارة  
وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية  
وكافة العاملين في شركة المنيوم  
البحرين ش.م.ب. (البا)





جلالته تبادل التهاني مع سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم بذكرى الميثاق... الملك المعظم:

# الميثاق محطة تاريخية فارقة في مسيرة مملكة البحرين الحديثة

## ” سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم: الميثاق انطلق لمسيرة المرأة المتقدمة

بارزة في تاريخ مملكة البحرين المعاصر، ومقدمة أساسية لتعزيز الشراكة الوطنية في مختلف مسارات العمل الوطني، بتثبيت القيم والمبادئ الجامعة، ضمن مشروع جلالته الإصلاحي الذي أسهم - والحمد لله - بتعاون الجميع، في تطوير المجتمع وتحقيق مزيد من المكتسبات بمختلف المجالات للشعب الوفي.

واستذكر جلالة الملك المعظم بهذه المناسبة السعيدة الدور البارز لصاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة وللمرأة البحرينية في تفعيل المبادئ التي تم إقرارها في الميثاق، بما أسهم في فتح آفاق غير محدودة لمشاركة المرأة في مختلف مجالات العمل الوطني، مشيداً بجلالته بالدور البارز والفعال الذي تضطلع به سموها على رأس المجلس الأعلى للمرأة في تعزيز مكانة المرأة ودورها الوطني والتنامي المشهود، سائلاً بجلالته الله تعالى أن يحفظ سموها عزاً وذخراً.

والشراكة مع الحكومة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة؛ لما تقدمه الحكومة من دعم مشهود في تنفيذ برامج ومبادرات الخطة الوطنية لهوض المرأة البحرينية، بما يضمن استدامة تقدم المرأة البحرينية وريادتها، وترسيخ مكتسباتها التي أرسى دعائمها ميثاق العمل الوطني، وعزز مسيرة التنمية الوطنية الشاملة، داعية سموها المولى العلي القدير أن يحفظ جلالة الملك المعظم ويسبغ على جلالته موفور الصحة وطول العمر لمواصلة مسيرة الخير والتقدم في مملكتنا الغالية.

وقد بعث صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم برقية شكر جوازية إلى صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، أعرب بجلالته فيها عن بالغ الشكر والتقدير لتهاني سموها بجلالته بالذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني، الذي كان لحظة



صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم

البنات في العام 1928م، وما يمثله ذلك من تقدير ملكي عالٍ لمكانة المرأة البحرينية.

وعاهدت سموها جلالة الملك المعظم بمواصلة العمل في المجلس الأعلى للمرأة بروح التعاون

المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة: يطيب لنا، في هذه المناسبة الوطنية الغالية، التي تتزامن هذا العام مع عام عيسى الكبير: احتفاءً بذكرى باني الدولة الحديثة وقائد النهضة المؤسسية صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها، طيب الله ثراه، وتوافقها مع دخول المجلس الأعلى للمرأة مرحلة اليوبيل الفضي، أن نعبر لجلالة الملك المعظم عن بالغ التقدير لما حظيت به المرأة البحرينية من دعم ورعاية ملكية كريمة في ظل رؤية جلالته السامية، حيث شكل ميثاق العمل الوطني نقطة انطلاق لمسيرتها المتقدمة، ومكنها من المشاركة الفاعلة في مختلف مسارات العمل الوطني، وأتاح لها فرصاً متكافئة للإسهام في التنمية وصنع القرار إلى جانب أخيها الرجل.

وقدّرت سموها في الوقت ذاته الإعلان الملكي السامي للاحتفاء بالذكرى المئوية لبدء التعليم الحكومي النظامي للفتيات، وتأسيس أول مدرسة

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، رفعت سموها فيها إلى مقام جلالته السامي أخلص التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني. وأكدت صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة في البرقية، أن هذه المناسبة الوطنية المجيدة شكلت محطة تاريخية فارقة في مسيرة مملكة البحرين الحديثة، وأرست دعائم دولة القانون والمواساة برؤية حكيمة جسدت إرادة وطنية جامعة ونظرة مستقبلية متقدمة للدولة والشعب البحريني الوفي.

وقالت صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك

## الملك المعظم وسمو ولي العهد رئيس الوزراء يتلقيان تهاني وزير الديوان الملكي



وزير الديوان الملكي

لميثاق العمل الوطني، الذي كان لحظة مضيئة في تاريخ بلدنا العزيز في ظل القيادة الحكيمة لملك البلاد المعظم، ومشروع جلالته الإصلاحي الذي دشّن مشروعه في المشاركة السياسية، وتعزيز الشواهد الوطنية الجامعة، في ظل قيادة جلالة الملك المعظم، ومشروع مجتمعي يحتضن الجميع ويشرك فيه الجميع.

واستذكر وزير الديوان الملكي بهذه المناسبة الوطنية السعيدة، بكل الفخر والاعتزاز، تلك اللحظة التاريخية الملهمة التي أجمع فيها شعب البحرين الوفي على المبادئ الوطنية وعلى الوفاء للبحرين.

وعبر عن الامتنان لجلالة الملك المعظم لكل ما قدمه جلالته وما يقدمه لشعبه من كرم العطاء والرعاية والثناء، سائلاً الله تعالى أن يحفظ جلالته المعظم عزاً وذخراً، وأن يتمتع بموفور الصحة والعافية.

كما تلقى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقية تهنئة من وزير الديوان الملكي، رفع فيها إلى سموه أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من وزير الديوان الملكي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، رفع فيها إلى جلالته أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني، الذي فتح الباب أمام مرحلة جديدة ومتطورة من مسارات العمل الوطني والمشاركة السياسية، وتعزيز الشواهد الوطنية الجامعة، في ظل قيادة جلالة الملك المعظم، ومشروع جلالته الإصلاحي لإرساء مشروع مجتمعي يحتضن الجميع ويشرك فيه الجميع.

واستذكر وزير الديوان الملكي بهذه المناسبة الوطنية السعيدة، بكل الفخر والاعتزاز، تلك اللحظة التاريخية الملهمة التي أجمع فيها شعب البحرين الوفي على المبادئ الوطنية وعلى الوفاء للبحرين.

وعبر عن الامتنان لجلالة الملك المعظم لكل ما قدمه جلالته وما يقدمه لشعبه من كرم العطاء والرعاية والثناء، سائلاً الله تعالى أن يحفظ جلالته المعظم عزاً وذخراً، وأن يتمتع بموفور الصحة والعافية.

كما تلقى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقية تهنئة من وزير الديوان الملكي، رفع فيها إلى سموه أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين

## وزير الداخلية يهنئ بذكرى الميثاق



الشيخ راشد بن عبدالله

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بريقيتي تهنئة من وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، إذ رفع فيهما إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.



سمو الشيخ محمد بن مبارك

## الملك المعظم وسمو ولي العهد رئيس الوزراء يتلقيان تهاني سمو الشيخ محمد بن مبارك

تهنئة من الممثل الخاص لجلالة الملك المعظم سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، إذ رفع فيهما إلى مقام جلالته الملك المعظم السامي وإلى سموه خالص التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بريقيتي

## الملك المعظم وسمو ولي العهد رئيس الوزراء يتلقيان تهنئة القائد العام لقوة الدفاع

برقيتي تهنئة من القائد العام لقوة دفاع البحرين المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، إذ رفع فيهما إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.



المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة،

## نائب رئيس مجلس الوزراء يهنئ بذكرى الميثاق

برقيتي تهنئة من نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، إذ رفع فيهما إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة،

## سمو وزير ديوان رئيس الوزراء يهنئ بذكرى الميثاق

برقيتي تهنئة من وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، إذ رفع فيهما إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.



سمو الشيخ عيسى بن سلمان

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة،

## سمو الشيخ محمد بن سلمان يهنئ بذكرى الميثاق

برقيتي تهنئة من سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة، إذ رفع فيهما إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة،



سمو الشيخ محمد بن سلمان

## سمو الشيخ عبدالله بن حمد يهنئ بذكرى الميثاق



سمو الشيخ عبدالله بن حمد

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة من الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم رئيس المجلس الأعلى للبيئة سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، إذ رفع إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

## سمو وزير شؤون الديوان الملكي يهنئ بذكرى الميثاق



سمو الشيخ علي بن عيسى

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة من وزير شؤون الديوان الملكي سمو الشيخ علي بن عيسى بن سلمان آل خليفة، إذ رفع إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

## الملك المعظم وسمو ولي العهد رئيس الوزراء يتلقيان تهاني سمو رئيس الحرس الوطني



الشيخ محمد بن عيسى

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة من رئيس الحرس الوطني سمو الفريق أول ركن الشيخ محمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة، إذ رفع إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

## خالص التهاني من سمو الشيخ حمد بن محمد بذكرى الميثاق



سمو الشيخ حمد بن محمد

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة من سمو الشيخ حمد بن محمد بن سلمان آل خليفة، إذ رفع إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

## سمو الشيخ خالد بن محمد يهنئ بذكرى الميثاق



سمو الشيخ خالد بن محمد

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة من مستشار جلالة الملك المعظم، سمو الشيخ خالد بن محمد بن سلمان آل خليفة، إذ رفع إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

## ناصر بن حمد: الميثاق صنع تحولا وطنيا شاملا

في تاريخ مملكة البحرين، ونموذجاً متقدماً في التلاحم بين القيادة والشعب، والرؤية والعمل، والطموح والإنجاز، مشيراً إلى أن الميثاق سيبقى وثيقة عهد متجددة، تلهم الأجيال وتؤكد أن الأوطان التي تتوحد على هدف كبير دائماً ما تصنع تاريخاً أكبر.

وشدد سموه على مواصلة العمل الوطني بروح المسؤولية والعزم، والمضي قدماً في دعم مسيرة التطوير والتحديث، وترسيخ منجزات ميثاق العمل الوطني في مختلف القطاعات، بما يعزز مكانة مملكة البحرين ويصون مكتسباتها الوطنية الراسخة.



سمو الشيخ ناصر بن حمد

لصاحب الجلالة الملك المعظم. وأكد سموه أن ميثاق العمل الوطني سيبقى علامة مضيئة

المنامة - بنا

رفع ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة؛ بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لإقرار ميثاق العمل الوطني، مؤكداً سموه أن الميثاق ركيزة أساسية صنعت تحولا وطنيا شاملا في العهد الزاهر

## أطيب التبريكات من سلمان بن عبدالله بذكرى الميثاق



الشيخ سلمان بن عبدالله

التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة من نائب رئيس اللجنة العليا للتخطيط العمراني الشيخ سلمان بن عبدالله بن حمد آل خليفة، إذ رفع إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب

## أطيب التبريكات من سلمان بن أحمد بذكرى الميثاق



الشيخ سلمان بن أحمد

إذ رفع إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة من رئيس ديوان ولي العهد، الشيخ سلمان بن أحمد بن سلمان آل خليفة، إذ رفع إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

## خالص التهاني من وزير "المالية" بذكرى الميثاق



الشيخ سلمان بن خليفة

المنامة - بنا

برقيتي تهنئة من وزير المالية والاقتصاد الوطني الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، إذ رفع إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة من مستشار جلالة الملك المعظم، سمو الشيخ خالد بن محمد بن سلمان آل خليفة، إذ رفع إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ورئيس التحرير

وجميع العاملين في «البلاد»

بخالص التعازي والمواساة

إلى الزميل

عزوز علي

في وفاة المغفور لها بإذن الله

عمته

سائلين الله عز وجل أن يتخمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها الفردوس الأعلى وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَنَبَأَهُ الْخَبِيرُونَ

## سمو الشيخة ثاجبة بنت سلمان تهنئ بالميثاق

إذ رفعت إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة من سمو الشيخة ثاجبة بنت سلمان بن حمد آل خليفة،

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي

## رئيس مجلس النواب يهنئ بذكرى الميثاق

خليفة، برقيتي تهنئة من رئيس مجلس النواب أحمد المسلم، إذ رفع إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل



رئيس مجلس النواب

## رئيس مجلس الشورى يهنئ بذكرى الميثاق



رئيس مجلس الشورى

سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة من رئيس مجلس الشورى علي الصالح، إذ رفع إلى جلالة الملك المعظم وإلى سموه خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

المنامة - بنا

تلقي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير



## “العمل“: تأجيل تصاريح استقدام العمالة الأجنبية 21 يوما لدعم توظيف المواطنين 505998 عاملا أجنبيا في القطاع الخاص



وزير العمل وزير الشؤون القانونية



النائب محمد الرفاعي

يعملون بتصاريح عمل سارية الصلاحية. وفيما يتعلق بالمساهمات الوظيفية، أوضحت أن عدد المسميات الوظيفية المستخدمة في القطاع التجاري يبلغ 2,582 مسمى وظيفيًا، في حين يبلغ عدد المسميات الوظيفية المستخدمة في قطاع العمالة المنزلية 13 مسمى وظيفيًا. وبحسب مجموعات الأنشطة التجارية، أوضحت البيانات أن عدد العمال الأجانب في أنشطة التجارة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية يبلغ 124,503 عمال، وفي أنشطة التشييد 118,666 عاملاً، وبأنشطة خدمات الإقامة والطعام 63,881 عاملاً، وبالصناعة التحويلية 54,022 عاملاً، وبأنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم 40,104 عمال، وبالأنشطة المهنية والعلمية والتقنية 26,441 عاملاً، وبالخدمات الشخصية وأنشطة التصليح 18,101 من العمال، وبالنقل والتخزين 17,815 عاملاً، وبالأنشطة العقارية 9,199 عاملاً، وبالتعليم 7,573 عاملاً، وبالأنشطة المالية وأنشطة التأمين 6,413 عاملاً، وبالمعلومات والاتصالات 6,302 من العمال، وبالأنشطة في

البلاد أشارت وزارة العمل إلى أنه انطلاقاً من تطبيق سياسات ترشيد استقدام العمالة الأجنبية من الخارج، وتعزيز أفضلية المواطن البحريني في سوق العمل، فإنه عند إحالة طلب صاحب العمل إصدار تصريح عمل لاستقدام عمالة أجنبية من خارج مملكة البحرين، يتم تأجيل اعتماد إصدار تصريح العمل لمدة 21 يوماً، مع إلزام صاحب العمل خلال هذه المدة بنشر إعلان الوظيفة الشاغرة في الصحف المحلية مدة سبعة أيام، ومقابلة المرشحين لها من العمالة الوطنية.

وبيّنت الوزارة في ردها على النائب محمد الرفاعي، أن الإعلانات في الصحف المحلية تتم باللغة العربية، وذلك للتأكد من استقطاب العمالة الوطنية الراضية في العمل؛ استكمالاً لجهود الحكومة في تعزيز أفضلية توظيف العمالة الوطنية في سوق العمل، وتقديم البرامج والمبادرات الرامية إلى تنمية مهاراتها وقدراتها في مختلف المجالات التي تتطلبها سوق العمل، بما يساهم في تسهيل حصولها على وظائف نوعية. وأوضحت الوزارة، من جانب آخر، أنها تعمل بالشراكة مع الجهات المعنية بالتدريب، على وضع المبادرات الكفيلة بضمان مواكبة برامج التدريب وبناء القدرات مع متطلبات سوق العمل؛ بهدف تعزيز فرص الباحثين عن عمل في التوظيف وتنمية قدرتهم على المنافسة.

ولفتت إلى أنها تقوم بالتواصل مع أصحاب العمل بغرض التسويق لتوظيف الباحثين عن عمل من المواطنين، وفي حال موافقة صاحب العمل على توظيف البحرينيين وملاءمة الشاغل لذلك، يقوم صاحب العمل بعرض الشاغل على المنصة الوطنية للتوظيف أمام الباحثين عن عمل لترشيح أنفسهم. وأفادت بأن عدد العمالة الأجنبية في القطاع الخاص بمملكة البحرين يبلغ 505998 عاملاً

## الحبس حتى 5 سنوات وغرامة 5 آلاف دينار لمن يزاوّل أو يدير عيادة دون ترخيص الحكومة تحيل تعديل عقوبات مزاوله مهنة الطب إلى “النواب“

29 من المرسوم بقانون رقم 7 لسنة 1989 بشأن مزاوله مهنة الطب البشري وطب الأسنان، النص الآتي: مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد منصوص عليها في قانون العقوبات أو أي قانون آخر، يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات وبالغرامة التي لا تتجاوز خمسة آلاف دينار، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من زاوّل مهنة الطب أو أدار عيادة بدون ترخيص، أو قدم بيانات غير صحيحة أو لجأ إلى طرق غير مشروعة ترتب عليها منحه ترخيصاً بمزاولة مهنة الطب أو القيد في السجلات الخاصة بها بدون وجه حق، أو انتحل لقب طبيب مهنة الطب دون أن يكون مؤهلاً لذلك، أو استعمل نشرات أو لافتات أو لوحات أو أية وسيلة أخرى من وسائل النشر أو الإعلان وهو غير مرخص له بمزاولة المهنة إذا كان من شأن ذلك أن يحمل الجمهور على الاعتقاد بأن له الحق في مزاوله المهنة.



صورة مولدة باستخدام الذكاء الاصطناعي

وطب الأسنان، نص جديد، في حين جاءت المادة الثانية تنفيذية. ونصت المادة الأولى على أنه يستبدل بنص المادة

البلاد أحال مجلس الوزراء إلى مجلس النواب مشروع قانون بتعديل المادة 29 من المرسوم بقانون رقم 7 لسنة 1989، بشأن مزاوله مهنة الطب البشري وطب الأسنان المرافق للمرسوم رقم 8 لسنة 2026.

وبحسب مذكرة هيئة التشريع والرأي القانوني، يهدف مشروع القانون إلى جعل عقوبتي الغلق - سواء كان قضائياً أو إدارياً - والمصادرة المنصوص عليها في المادة 29 من المرسوم بقانون رقم 7 لسنة 1989 بشأن مزاوله مهنة الطب البشري وطب الأسنان، جوازيتين للمحكمة أو للجهة الإدارية، بحسب الأحوال، بعد أن كانتا وجوبيتين وفقاً للنصوص النافذة.

كما يهدف مشروع القانون إلى توحيد العقوبة الجنائية مع المرسوم بقانون رقم 2 لسنة 1987 في شأن مزاوله غير الأطباء والصيادلة للمهن الطبية المعاونة، بجعلها الحبس مدة لا تتجاوز خمس سنوات، والغرامة التي لا تتجاوز خمسة آلاف دينار، أو إحدى هاتين العقوبتين.

ويتألف مشروع القانون - فضلاً عن الديباجة - من مادتين، حيث نصت المادة الأولى منه على أنه يستبدل بنص المادة 29 من المرسوم بقانون رقم 7 لسنة 1989 بشأن مزاوله مهنة الطب البشري

ويجوز للمحكمة المختصة أن تحكم بغلق العيادة التي يزاوّل فيها المخالف أعماله ومصادرة ما يكون فيها من مهمات وآلات ولافتات وغير ذلك، وفي جميع الأحوال يجوز غلق العيادة إدارياً إلى حين الفصل في الدعوى الجنائية.

## في مشروع بقانون أحالته الحكومة إلى “النواب“

## إجازة الغلق والمصادرة في مخالفات المهن الطبية المعاونة

بدون وجه حق، أو استعمل نشرات أو لافتات أو لوحات أو أية وسيلة أخرى من وسائل النشر وهو غير مرخص له بمزاولة المهنة أو فتح محلا لمزاولتها إذا كان من شأن ذلك أن يحمل الجمهور على الاعتقاد بأن له الحق في مزاوله المهنة، وكذلك كل من ينتحل لنفسه لقباً من الألقاب التي تطلق عادة على مزاوولي المهن الطبية المعاونة، أو وجدت عنده آلات أو عدد طبية مما يستعملها أصحاب المهن عادة بغرض مزاوله المهنة، وكان غير مرخص له بمزاولة إحدى هذه المهن أو إدارة محل لمزاولتها، ما لم يثبت أن وجودها لديه كان بسبب آخر مشروع.

ويجوز للمحكمة المختصة أن تحكم بغلق المحال التي يزاوّل فيها المخالفون أعمالهم ومصادرة ما يكون فيها من مهمات وآلات ولافتات وغير ذلك، وفي جميع الأحوال يجوز غلق المحال التي يزاوّل المخالفون فيها أعمالهم إدارياً إلى حين الفصل في الدعوى الجنائية.

هاتين العقوبتين. ويتألف مشروع القانون - فضلاً عن الديباجة - من مادتين، حيث نصت المادة الأولى منه على أنه يستبدل بنص المادة 23 من المرسوم بقانون رقم 2 لسنة 1987 في شأن مزاوله غير الأطباء والصيادلة للمهن الطبية المعاونة، نص جديد، في حين جاءت المادة الثانية تنفيذية. ونصت المادة الأولى على أنه يستبدل بنص المادة 23 من المرسوم بقانون رقم 2 لسنة 1987 في شأن مزاوله غير الأطباء والصيادلة للمهن الطبية المعاونة، النص الآتي: مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد منصوص عليها في قانون العقوبات أو أي قانون آخر، يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات وبالغرامة التي لا تتجاوز خمسة آلاف دينار، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من زاوّل المهنة أو أدار محلا لمزاولتها بدون ترخيص، أو قدم بيانات غير صحيحة أو لجأ إلى طرق غير مشروعة ترتب عليها منحه ترخيصاً بمزاولة المهنة

البلاد أحال مجلس الوزراء إلى مجلس النواب مشروع قانون بتعديل المادة 23 من المرسوم بقانون رقم 2 لسنة 1987، في شأن مزاوله غير الأطباء والصيادلة للمهن الطبية المعاونة المرافق للمرسوم رقم 9 لسنة 2026.

وبحسب مذكرة هيئة التشريع والرأي القانوني، يهدف مشروع القانون إلى جعل عقوبتي الغلق - سواء كان قضائياً أو إدارياً - والمصادرة المنصوص عليها في المادة 23 من المرسوم بقانون رقم 2 لسنة 1987 في شأن مزاوله غير الأطباء والصيادلة للمهن الطبية المعاونة، جوازيتين للمحكمة أو للجهة الإدارية، بحسب الأحوال بعد أن كانتا وجوبيتين وفقاً للنصوص النافذة. كما يهدف مشروع القانون إلى توحيد العقوبة الجنائية مع المرسوم بقانون رقم 7 لسنة 1989 بشأن مزاوله مهنة الطب البشري وطب الأسنان، بجعلها الحبس مدة لا تتجاوز خمس سنوات والغرامة التي لا تتجاوز خمسة آلاف دينار أو إحدى



## كلمة رئيس التحرير

زهير توفيقى zuhair.tawfeeqi@albiladpress.com

## ربع قرن من الميثاق.. إنجازات تُكتب بإرادة وطن

في الرابع عشر من فبراير، تقف مملكة البحرين كل عام عند محطة وطنية فارقة، نستحضر فيها ذكرى إقرار ميثاق العمل الوطني، ذلك الحدث التاريخي الذي شكّل منعطفاً مهماً في مسيرة الوطن، ورشح نهج الدولة الحديثة القائمة على الشراكة الشعبية، وسيادة القانون، واحترام الحقوق، وتعزيز الاستقرار.

لقد جاء الميثاق تعبيراً صادقاً عن إرادة شعبيّ التّف حول قيادته، واختار عبر استفتاء تاريخي غير مسبوق أن يفتح صفحة جديدة من العمل الوطني المشترك، عنوانها الإصلاح والتطوير وبناء دولة المؤسسات والقانون. وكان هذا التوافق الوطني الواسع رسالة واضحة بأن البحرين، قياداً وشعباً، قادرة على تجاوز التحديات، وصياغة مستقبلها بثقة وحكمة.

وفي الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني، تتجلى قيمة هذا المشروع الوطني الكبير في ما حققته البحرين من إنجازات ملموسة على مختلف الصعد؛ فقد انتقلت الدولة خلال ربع قرن من الزمن إلى مرحلة أكثر نضجاً في البناء المؤسسي، وتعزيز المسار التشريعي، وترسيخ مبدأ الفصل بين السلطات، وتطوير منظومة العدالة، بما يعكس روح الميثاق وأهدافه السامية. وشهدت البحرين خلال هذه السنوات تطوراً لافتاً في البنية التحتية والخدمات العامة، شمل قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والطرق والمرافق الحيوية، إلى جانب تنفيذ حزمة من المشاريع الاستراتيجية الكبرى التي عززت مكانة المملكة الاقتصادية، ورفعت جهوزيتها وقدرتها على مواجهة التحديات الإقليمية والدولية بثبات واقتدار.

كما أسهم الميثاق في تمكين المواطن البحريني، وتوسيع دائرة المشاركة المجتمعية، وتعزيز حضور الكفاءات الوطنية في مواقع المسؤولية، فضلاً عن دعم المرأة البحرينية وتمكين الشباب، باختيارهم ركيزة الحاضر وصناع المستقبل، وهو ما انعكس في إنجازات مشهودة على المستويين المحلي والدولي.

وعلى الصعيد الاقتصادي، واصلت البحرين مسيرة الإصلاح والتحديث، من خلال تنويع مصادر الدخل، وجذب الاستثمارات، وتطوير التشريعات المالية والتجارية، ومواكبة التحول الرقمي، بما يعزز الاستدامة المالية ويؤسس لاقتصاد أكثر مرونة وقدرة على النمو.

ولا شك في إن ما تحقّق من منجزات لم يكن لولا الرؤية الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، والمتابعة الحثيثة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حفظه الله، في ترسيخ مسيرة التنمية الشاملة، وتعزيز الاستقرار، وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية، تؤكد صحيفة “البلاد” التزامها الدائم بدورها الإعلامي المهني والمسؤول، شريكاً في البناء، وصوتاً صادقاً للوطن والمواطن، ومنبراً يعزّز قيم الوحدة والانتماء والحوار، ويصون مكتسبات الوطن، ويواكب تطلعاته بثقة وموضوعية.

إن الاحتفال بمرور خمسة وعشرين عاماً على إقرار ميثاق العمل الوطني، هو احتفال برؤية بعيدة المدى، وإرادة سياسية وشعبية اختارت طريق الإصلاح والاستقرار، وهو في الوقت ذاته عهد متجدد بالولاء للوطن، والعمل بإخلاص من أجل حاضر ومستقبله، والحفاظ على وحدته الوطنية، وتعزيز منجزاته، والتمسك بثوابته الراسخة.

إن هذه الذكرى المجيدة، التي تتزامن مع “عام عيسى الكبير” تأكيد لاستمرارية مشروع وطني متجدد، يستلهم القيم الراسخة، ويواصل البناء على أسس راسخة.

وسيطل ميثاق العمل الوطني وثيقة جامعة، وعهداً دائماً بين القيادة والشعب، ومنطلقاً لمواصلة مسيرة النهضة، وترسيخ مكانة البحرين وطناً للإجاز والاستقرار والتقدم.

حفظ الله البحرين، قياداً وشعباً، وأدام عليها نعمة الأمن والاستقرار، وكل عام وقيادتنا الرشيدة ووطننا الغالي بألف خير.

## إنشاء حساب الدعم المالي لمحدودي الدخل

البلاد يناقش مجلس النواب في جلسته المقبلة الاقتراح بقانون (بصيفته المعدلة) بشأن إنشاء حساب الدعم المالي لمحدودي الدخل.

ويهدف الاقتراح بقانون إلى تخفيف الأعباء المعيشية عن كاهل المواطنين من فئة ذوي الدخل المحدود، والعمل على توفير حياة كريمة لهم، ومساعدتهم على مواجهة زيادة نفقات المعيشة، وصعوبة الأوضاع الاقتصادية، والارتفاع الكبير في تكاليف أمور الحياة، من مسكن، وملبس، ومأكل، وغيرها من الاحتياجات الأساسية؛ الأمر الذي سيسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي في المجتمع. ويتضمن إنشاء حساب مالي يسمى “حساب الدعم المالي لمحدودي الدخل”، وتتألف موارده من اقتطاع دولار

أميركي واحد من إيرادات كل برمبل نفظ مصدر يزيد سعره على 40 دولاراً أميركياً، ويصرف منه مرة واحدة في نهاية كل سنة مالية دعم مالي لرب الأسرة البحرينية وفق 3 فئات متدرجة حسب مستوى الدخل.

وأكدت وزارة المالية والاقتصاد الوطني ضرورة إعادة النظر في الاقتراح بقانون، وذلك لكون إنشاء صناديق معينة واقتطاع جزء من الإيرادات العامة لتمويل نفقات هذه الصناديق، ورصد مبالغ إضافية لها ضمن الميزانية العامة للدولة، أمر سيترتب عليه الإخلال بمبدأ عومية الميزانية، ومبدأ وحدة الميزانية العامة، ويفتح المجال إلى تخصيص الإيرادات العامة لصناديق مختلفة أخرى. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

البلاد يعتمزم مجلس النواب في جلسته المقبلة مناقشة الاقتراح بقانون (بصيفته المعدلة) بتعديل المادة 2 من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالمرسوم بقانون رقم 24 لسنة 1976، الذي يهدف إلى إلزامية شمول المشتغلين لحسابهم الخاص وأصحاب المهن الحرة الذين يصدر بتحديددهم قرار من الوزير المختص بأحكام قانون التأمين الاجتماعي.

ويتكون الاقتراح بقانون - بخلاف الديباجة - من مادتين، إذ تضمنت المادة الأولى استبدال نص الفقرة الأولى من المادة 2 من قانون التأمين الاجتماعي، الصادر بالمرسوم بقانون رقم 24 لسنة 1976، فيما جاءت المادة الثانية تنفيذية. ويقوم الاقتراح بقانون على مجموعة من المبادئ العامة منها الاستحقاق الدستوري الذي أتى به البند (ج) من المادة 5 من دستور المملكة، والذي نص على أنه “تكفل

## إلزام شمول أصحاب المهن الحرة بالتأمين

الدولة تحقيق الضمان الاجتماعي اللازم للمواطنين في حالة الشيخوخة أو المرض أو العجز عن العمل أو اليتيم أو الترمّل أو البطالة، كما تؤمن لهم خدمات التأمين الاجتماعي والرعاية الصحية، وتعمل على وقايتهم من برائث الجهل والخوف والفاقة“.

كما يوفر مصدر دخل إضافي للمشتغلين لحسابهم الخاص وأصحاب المهن الحرة في حال فقدانهم لأعمالهم أو خسارتهم نتيجة لتغيرات السوق أو لظروف غير متوقعة، وتخفيف الضغط المالي عن الفئات المهذكرة، والإسهام في تعزيز استقرارهم النفسي والمالي. وأوصت لجنة الخدمات بالموافقة على الاقتراح بقانون (بصياغته المعدلة) بتعديل المادة 2 من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالمرسوم بقانون رقم 24 لسنة 1976.



تستعد الفنانة التونسية أماني السويسي لإشغال أجواء رومانسية على مسرح ساقية الصاوي بالقاهرة، ضمن احتفالات الفالنتاين، في حفل يتوقع أن يجذب حضوراً جماهيرياً واسعاً من عشاق الطرب الأصيل والأغنية الرومانسية. وتخطط أماني لتقديم باقة من أشهر أغنياتها التي أحبها الجمهور على مدار مسيرتها الفنية.



tariq\_albahar

البلاد | كاريكاتير طارق البحار



بمناسبة الفالنتاين، طرح الفنان إياد بالتعاون مع الفنانة فانيسا العليا أغنيتهما الجديدة المشتركة بعنوان "حكيلي"، وهي أغنية رومانسية بامتياز، خاصة بالمناسبة، تحمل الكثير من مشاعر الحب بأسلوب دافئ ومؤثر. العمل جاء باللهجة اللبنانية، وقد جمع بين صوتين منسجمين قدما حواراً غنائياً مليئاً بالغزل والمشاعر الصادقة.

## هيفاء وهبي في الفالنتاين

تستعد هيفاء وهبي لإحياء حفل غنائي في بيروت يوم 13 فبراير ضمن حفلات عيد الحب كما تلتقي جمهورها مجدداً يوم 14 فبراير في قبرص لإحياء حفل آخر. وتعيش هيفاء وهبي حالة من النشاط الفني على صعيد الحفلات، حيث من المنتظر أن تلتقي جمهورها في الرياض يوم 23 يناير في حفل يجمعها بالفنان أحمد سعد وذلك ضمن فعاليات موسم الرياض.

حفلات أخرى وألبوم يواصل التآلق، وكانت هيفاء قد أحييت حفل رأس السنة في أبوظبي، الذي جمعها بالفنان ناصيف زيتون على مسرح Space42 Are-na، وقدمت خلاله باقة متنوعة من أشهر أغانيها. وكانت النجمة اللبنانية طرحت منذ نحو أسبوعين الجزء الثاني من ألبومها "هيفاء" والذي ضم ست أغنيات جاءت جميعها باللهجة المصرية، باستثناء أغنية "بدنا نروق" التي قدمت باللهجة اللبنانية.



## سينما "الفالنتاين" .. كيف يجمع فيلم Valentine's Day شتات العشاق؟



بكافة أشكالها؛ بدءاً من الرومانسية الناشئة، مراراً بمرارة الخيانة والانفصال، وصولاً إلى الحب في سن الشيخوخة والروابط المتينة بين الأصدقاء. ما يميز هذا العمل هو البناء الدرامي الذي يعتمد على "تأثير الفراشة"، حيث تؤدي قرارات صغيرة يتخذها بائع زهور (أشتون كوتشر) أو ضابطة في الجيش (جوليا روبرتس) إلى تغيير مسار حياة آخرين لا يعرفونهم، مما يمنح المشاهد شعوراً بالوحدة الإنسانية تحت مظلة الحب.

ومع ميزانية إنتاجية ضخمة وإيرادات تجاوزت 216 مليون دولار، لم يكتف الفيلم بكونه عملاً تجارياً ناجحاً، بل استطاع أن يخلد الأجواء الاحتفالية لعيد الحب عبر تفاصيل دقيقة؛ من الورد التي تملأ شوارع المدينة إلى الرسائل الصوتية واللقاءات العابرة في المطارات. إن براعة مارشال في موازنة الأدوار بين هذا الحشد من النجوم جعلت من كل شخصية بطلاً في قصتها الخاصة، مما يجعل "Valentine's Day" خياراً مثالياً لمن يبحث عن جرعة مكثفة من الأمل والضحك ودموع التأثر في آن واحد، مؤكداً أن الحب ليس مجرد بطاقة معايدة، بل هو رحلة من التصادمات والصدف التي تجتمع في النهاية.



يظل الفيلم الأميركي الرومانسي "Valentine's Day" واحداً من الأعمال السينمائية العصرية على النسيان، والتي تفرض حضورها السنوي كطقس لا غنى عنه مع حلول الرابع عشر من فبراير، سواء كنتم من عشاق السينما الرومانسية أو من الباحثين عن بهجة الكوميديا الاجتماعية.

يبرز هذا العمل كلوحة فنية صاغها المخرج العبقري غاري مارشال، المرشح لجائزة إيمي، والذي اشتهر بقدرته الفائقة على إدارة الحشود الفنية؛ حيث استطاع في هذا الفيلم جمع توليفة "مستحيلة" من نجوم الصف الأول في هوليوود، من بينهم جوليا روبرتس، أشتون كوتشر، جينيفر غارنر، برادلي كوبر، آن هاثاواي، جيمي فوكس، وجيسكا ألبا، في تجربة بصرية تضج بالحياة والمشاعر المتناقضة. تدور أحداث الفيلم في قلب مدينة لوس أنجلوس الصحابة، حيث تتقاطع مسارات عشر شخصيات مختلفة (أو أكثر) خلال يوم واحد حافل بالضغط العاطفي والتوقعات العالية. الفيلم لا يقدم حكاية حب واحدة، بل يغوص في تعقيدات العلاقات الإنسانية

البلاد | طارق البحار

## يوم الفالنتاين.. حول العالم

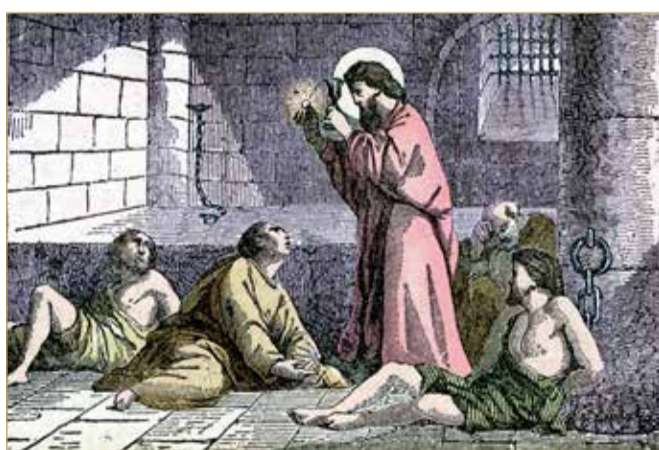
البلاد | طارق البحار



تتعدد لغات الحب وتختلف طقوسه مع حلول الرابع عشر من فبراير، حيث تعيد كل ثقافة صياغة يوم "فالنتاين" بما يتوافق مع موروثها الاجتماعي وقيمها الخاصة. ففي فرنسا، التي توصف دائماً بأنها موطن الرومانسية، يفرق العشاق في تقاليد عريقة تعتمد على العشاء الكلاسيكي الفاخر وتبادل الشوكولاته الفاخرة، بينما يتحول اليوم في إيطاليا إلى تظاهرة دينية وتاريخية، وتحديدًا في مدينة "تيرني" مسقط رأس القديس الفالنتاين، حيث تُقام المهرجانات الموسيقية الكبرى وتُعقد حفلات الزفاف الجماعية تبركاً بهذه المناسبة.

أما في الضفة الأخرى من العالم، وتحديدًا في أميركا اللاتينية كالمكسيك وكولومبيا، فيتخذ العيد صبغة اجتماعية أوسع، حيث لا يقتصر على الشركاء بل يمتد للاحتفاء بالأصدقاء تحت مسمى "يوم الحب والصداقة". في مشهد مغاير تماماً، تتبنى اليابان وكوريا الجنوبية نظاماً فريداً يمتد لشهرين؛ إذ تبادل النساء بتقديم الهدايا في فبراير، ليرد الرجال التحية بأفضل منها في الرابع عشر من مارس فيما يُعرف بـ "اليوم الأبيض"، في دورة عاطفية تعكس توازن العطاء والتقدير بين الطرفين.

## سراسر اسم "فالنتاين" حكاية كاهن متمرد غير وجه الرومانسية في العالم



البلاد | طارق البحار

يتجاوز اسم "فالنتاين" كونه مجرد موعد سنوي لتبادل الورد، ليصبح رحلة استكشافية في أعماق الهوية الإنسانية واللغوية. فجنود هذا الاسم تضرب عميقاً في التربة اللاتينية، مشتقة من كلمة "Valens" التي تعني القوة والمنفعة، وهي دلالات كانت تعكس في العصر الروماني قيم الصلابة والفضيلة الأخلاقية

الطيور، مطلقاً شرارة "الحب الفروسي" التي حولت الاسم إلى قصائد مكتوبة بخط اليد يتبادلها النبلاء. مع مرور القرون، تطورت هذه الرسائل من أبيات شعرية خجولة في القرن الخامس عشر إلى صناعة عالمية لبطاقات المعايدة والهدايا بحلول العصر الحديث، ليتحول "فالنتاين" من اسم يعكس قوة الجسد وصلابة الموقف إلى لغة عالمية توحد القلوب، وتثبت أن أسوأ أشكال القوة هي تلك التي تنبع من العاطفة والارتباط الوجداني.

الأولى التي وقعها بعبارة "من فالنتاين الخاص بك" بعد معجزة شفاء ابنة سجاناه. هذا التحول الدرامي من رمزية "الموت والقوة" إلى "الحب والتضحية" لم يكتمل إلا عبر بوابات الأدب في العصور الوسطى، وتحديداً من خلال مخيلة الشاعر جيفري تشوسر الذي ربط في القرن الرابع عشر بين يوم القديس وموسم تزواج الجنود، مضحياً بحياته في منتصف فبراير عام 269 ميلادي ليمنح العشاق فرصة الاجتماع تحت سقف الزوجية، تاركاً وراءه أسطورة الرسالة



قبل أن تصبغها العاطفة بألوانها الرومانسية؛ إذ ارتبط الاسم تاريخياً بملحمة الكاهن "فالنتينوس" الذي تحدى قرارات الإمبراطور كلوديوس بطرد الزواج القاصي بحظر زواج الجنود، مضحياً بحياته في منتصف فبراير عام 269 ميلادي ليمنح العشاق فرصة الاجتماع تحت سقف الزوجية، تاركاً وراءه أسطورة الرسالة

## في "الفالنتاين"

## الورد أم الذهب.. أيهما يربح قلب الزوجة؟

البلاد | محرر مسافات



وأمان مالي. وتشير اتجاهات الهدايا الحديثة إلى أن الاختيار لم يعد محصوراً بين "المادة" و"العاطفة"، بل أصبح يميل نحو "الهدية الذكية"؛ حيث يميل الكثيرون إلى تقديم وردة حمراء واحدة لإضفاء لمسة شاعرية فورية، يرافقتها قطعة ذهبية ناعمة لتكون ذكرى باقية. كما دخل "عصر التجربة" كلاعب ثالث، مثل العشاء الرومانسي أو الرحلات القصيرة، لكن يظل الذهب والورد هما "سيدا الموقف" في بورصة القلوب.

في نهاية المطاف، يبقى المعيار الحقيقي لنجاح الهدية هو مدى قدرتها على عكس فهم الزوج لشخصية زوجته وتقديره لها؛ فالقيمة الحقيقية لا تكمن في ثمن الهدية بقدر ما تكمن في صدق النية والجهد المبذول لرسم الابتسامة على وجه شريكة العمر في يوم يُحتفى فيه بالوفاء قبل العطاء.

مع حلول الفالنتاين، يجد الأزواج أنفسهم أمام السؤال التقليدي المتجدد: هل تكمن لغة الحب الحقيقية في باقة من الورد الأحمر الكلاسيكي أم في بريق الذهب الذي لا يصدأ؟ هذا التساؤل الذي يطرحه الرجال في كل عام ليس مجرد بحث عن هدية، بل هو محاولة لترجمة المشاعر إلى مادة ملموسة؛ حيث يرى خبراء الهدايا أن لكل خيار منهما رمزية عميقة تؤثر بشكل مختلف على الروح والوجدان، خاصة في ظل التغيرات الاقتصادية التي جعلت من "قيمة الهدية" موضوعاً يتجاوز مجرد العاطفة، خصوصاً مع أسعار الطهي "المجنونة".

تظل الوردة الحمراء الأيقونة التي لا تُنافس في التعبير عن العاطفة الجياشة والاهتمام اللحظي، فهي تقدم تجربة حسية فريدة من عطر وجمال بصري لا يمكن للذهب محاكاته، وتمثل حيوية العلاقة في لحظتها الراهنة. إلا أن العيب الوحيد لهذا الخيار يكمن في كونه هدية "زائلة"؛ فبمجرد ذبول الأوراق، تتلاشى الهدية المادية لتبقى الذكرى وحدها، وهو ما يجعل البعض يراها هدية رمزية بامتياز تناسب اللحظات الرومانسية العابرة. وفي المقابل، يبرز الذهب كاستثمار في "الأبدية"، حيث يُنظر إليه كرمز للاستقرار والحب الذي يتحدى الزمن، كونه لا يذبل ويُمكن ارتداؤه يومياً كذكرى حية، بالإضافة إلى قيمته المادية المتصاعدة التي تجعل منه "مخزناً للقيمة" وهدية عاطفية واستثماراً ذكياً في آن واحد، وهو توجه يزداد بريقاً في المجتمعات التي تقدر الذهب كموروث

سموه أشاد بالمستويات التي شهدتها السباقات وهنا الفريق الفائز

## ناصر بن حمد يتوج فريق فيكتور يوس بطلا لكأس جلالة الملك المعظم للناشئين والشباب للقدره



تابع ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، سباقات مهرجان كأس صاحب الجلالة الملك المعظم لسباق القدرة، الذي ينظمه الاتحاد الملكي البحريني للفروسية وسباقات القدرة في قرية البحرين الدولية للقدره، وسط مشاركة جيدة من الفرسان، بحضور نائب رئيس المجلس الأعلى للبيئة نائب رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ فيصل بن راشد آل خليفة.

وشملت متابعة سموه سباق كأس صاحب الجلالة الملك المعظم للناشئين والشباب المحلي لمسافة 120 كم، إلى جانب السباقات التأهيلية الدولية لمسافتي 120 كم و100 كم، وسط أجواء تنافسية قوية بين المشاركين.

وأكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، أن مهرجان كأس صاحب الجلالة الملك المعظم لسباق القدرة يُعد من أبرز البطولات الكبرى في الموسم، ويحظى بمكانة خاصة لدى الفرسان والإسطبلات؛ الأمر الذي يدفع الجميع إلى الاستعداد المبكر والمكثف للمشاركة بأفضل جهودية ممكنة، مشيداً بسموه بالمستويات التي شهدتها السباقات، ومهنئاً فريق فيكتور يوس الحائز على المراكز الثلاثة الأولى في سباق الناشئين والشباب.

وقام سموه بتتويج فريق فيكتور يوس بالمراكز الثلاثة الأولى، إذ حاز لقب الناشئين والشباب الفارس خالد راشد عبدالرحمن، والمركز الثاني عبدالعزيز يوسف طاهر، والمركز الثالث جابر بدر جعفر.

وسيشهد يوم السبت إقامة السباق الكبير على كأس صاحب الجلالة الملك المعظم الدولي لمسافة 160 كم، الذي يُنتظر أن يحمل أعلى درجات التنافس والإثارة نظراً لقيمة اللقب وقوة المشاركة، إضافة إلى سباق كأس جلالة الملك المعظم للإسطبلات الخليجية الخاصة المحلي لمسافة 120 كم.



## الفريق الملكي للقدره يتصدر عالمياً بجائزتين في تصنيف الاتحاد الدولي لفئة الناشئين والشباب 2025

الملك للقدره جعفر ميرزا؛ تقديرًا للجهود الفنية والإدارية التي أسهمت في تحقيق هذا الإنجاز العالمي. كما شهد التصنيف تحقيق الفارس عيسى العنزي من الفريق الملكي للقدره المركز الثالث عالمياً لفئة الفرسان الناشئين والشباب للعام 2025، إذ تسلم جائزته من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة.

وبهذه المناسبة، أكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة أن هذه النتائج تعكس النهج الاحترافي الذي يسير عليه الفريق

حقق الفريق الملكي للقدره إنجازاً عالمياً جديداً يضاف إلى سجل إنجازاته في رياضة القدرة، بعد أن تصدر الجواد "بولت دي فينيليس" التصنيف العالمي لفئة الناشئين والشباب للعام 2025 الصادر عن الاتحاد الدولي للفروسية، في تأكيد جديد لمكانة الفريق وريادته على الساحة الدولية. وقام ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب قائد الفريق الملكي للقدره سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، بتسليم درع وشهادة الصدارة إلى المدرب بالفريق

الملك للقدره جعفر ميرزا؛ تقديرًا للجهود الفنية والإدارية التي أسهمت في تحقيق هذا الإنجاز العالمي. كما شهد التصنيف تحقيق الفارس عيسى العنزي من الفريق الملكي للقدره المركز الثالث عالمياً لفئة الفرسان الناشئين والشباب للعام 2025، إذ تسلم جائزته من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة.



ناصر بن حمد يستقبل النجم الدولي شاهد أفريدي... ويؤكد:

## ماضون في تطوير رياضة الكريكت بمملكة البحرين

الدولية بما يساهم في مواصلة تطوير مختلف جوانب رياضة الكريكت. كما قام سموه برفقة شاهد أفريدي بزيارة فريق فيكتور يوس للكريكت، إذ اطلع أفريدي على برامج الإعداد والتأهيل، ومراحل تطوير اللاعبين، والجهود المبذولة للارتقاء بمستوى اللعبة وبناء فرق قوية ومستدامة.

من جانبه، أعرب أفريدي عن تقديره للجهود المبذولة من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة في تطوير القطاع الرياضي بمملكة البحرين، خصوصاً رياضة الكريكت، مؤكداً أنه حريص على نقل خبراته وتجربته الدولية لدعم مسار تطوير اللعبة في البحرين.

وفي اللقاء، أكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة حرصه المستمر على استقطاب الخبرات العالمية وتبادل الرؤى من أجل مستقبل رياضة الكريكت في مملكة البحرين؛ ما يعزز انتشار اللعبة ويضعف فرص تطوير المواهب. وأشاد سموه بالدور الذي يلعبه شاهد أفريدي في تحفيز الشباب، مؤكداً أن البحرين تعمل على بناء بيئة رياضية متكاملة تستقطب الخبرات وتتيح فرصاً للتعاون الدولي.

وشهد اللقاء استعراض البرامج الخاصة برياضة الكريكت في مملكة البحرين، والخطط التطويرية الهادفة إلى مواصلة الارتقاء بهذه الرياضة، إضافة إلى مناقشة فرص التعاون مع الخبرات

استقبل ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، بحضور نائب رئيس المجلس الأعلى للبيئة نائب رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ فيصل بن راشد آل خليفة، الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة أيمن المؤيد، قائد منتخب جمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة النجم الدولي السابق في لعبة الكريكت شاهد أفريدي، وذلك للاطلاع على مستوى التقدم الذي تشهده رياضة الكريكت، وبحث مسارات تطويرها وتنمية حضورها في المحافل الخارجية.



## خالد بن حمد يتوج "الرفاع" بطلا لكأس سموه لكرة القدم



بحضور ورعاية النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، أقيم الجمعة 13 فبراير 2025 نهائي النسخة الثانية من بطولة كأس خالد بن حمد لكرة القدم للموسم الرياضي 2025 - 2026، الذي جمع كلا من نادي المحرق والرفاع على استاد البحرين الوطني، وانتهى بفوز الرفاع على منافسه بركلات الترجيح 8 - 7.

وبهذه المناسبة، هنأ سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة نادي الرفاع بمناسبة تتويجه بلقب البطولة، مشيداً بالأداء المميز والروح القتالية التي ظهر بها الفريق طوال مشواره في المسابقة، كما أثنى سموه على الجهود الكبيرة التي بذلها نادي المحرق، مؤكداً أن الروح الرياضية العالية التي شهدتها النهائي

بدعم اللعبة، وحرص الجميع على توفير البيئة المناسبة لاكتشاف وصقل المواهب الكروية، متمنياً التوفيق لكل الأندية في النسخ المقبلة، ومزيداً من النجاحات لكرة القدم البحرينية.

الوطنية بالمواهب القادرة على تمثيل مملكة البحرين بأفضل صورة في المحافل الإقليمية والدولية. وأكد سموه أن استمرار إقامة مثل هذه البطولات يعكس الاهتمام المتواصل

وأشار سموه إلى أن بطولة كأس خالد بن حمد لكرة القدم تمثل محطة مهمة في دعم مسيرة كرة القدم، وتعزيز روح التنافس الشريف بين الأندية، بما يساهم في تطوير مستوى اللعبة ورفع المنتخب

تجسد القيم الحقيقية للرياضة البحرينية، ومشيراً سموه إلى أن المباراة النهائية عكست المستوى المتطور الذي وصلت إليه كرة القدم البحرينية، وما تزخر به من طاقات ومواهب واعدة.

”دفاتر الأندية القديمة“ صفحة توثيقية تستعيد ذاكرة الأندية البحرينية القديمة، عبر عرض صور ومستندات نادرة وقصاصات تاريخية تكشف عن قصص وأحداث منسية. نافذة تعيد إحياء لحظات مضت وتروي حكايات جميلة.

السبت 14 فبراير 2026 - 26 شعبان 1447 - العدد 6332

09



sports@albiladpress.com

@albiladnews

البلاد  
سبورت

@albiladnews

# دفاتر الأندية القديمة

فكرة إبراهيم بن حمد تحولت إلى صرح رياضي منذ 1957

## افتتاح تاريخي لنادي الرفاع الشرقي برعاية الأمير الراحل عيسى بن سلمان

تقديم المسرحيات والمشاركة في معرض الفنون بحديقة الأندلس مطع الثمانينات؛ ما يعكس الدور الثقافي والاجتماعي للنادي إلى جانب نشاطه الرياضي. ومن المعلومات التي أوردها "الغزال" أن نادي الغولف، الذي كان تابعاً لنادي الرفاع الشرقي ويشرف عليه عبدالله علي، انفصل في العام 1971 واستقل بنشاطه وإدارته. كما امتلك نادي الرفاع الشرقي فريقاً لكرة الطائرة للفتيات في موسم 1981 - 1982، وكان مدربه أحمد صالح المرابطي، إضافة إلى فريق لكرة الطاولة أشرف على تدريبه عبدالرحيم فخرو، في دلالة على تنوع الأنشطة الرياضية داخل النادي.

وحرص حسن صالح في كتابه على التذكير بدور إداريين بارزين ساهموا في خدمة النادي وتعزيز مسيرته، ومن بينهم: إبراهيم عبداللطيف، وإبراهيم البلوشي، وحمد ناصر عريج، وعلي الكعبي، وأحمد الخاجة، وحسن العواد. وقد شكل هؤلاء جزءاً من منظومة متكاملة عملت بإخلاص من أجل ترسيخ مكانة نادي الرفاع الشرقي في تاريخ الرياضة البحرينية، وتستحق أسماؤهم أن تُذكر بكل تقدير وامتنان.



أشار كتاب "نجوم في الذاكرة" لحسن صالح (الغزال)، وتحديداً في الصفحة 113، إلى معلومات مهمة عن تاريخ نادي الرفاع الشرقي، إذ بدأت الأنشطة المتنوعة في النادي منذ بداية السبعينات، وشملت ندوات رياضية وثقافية وطبية، إضافة إلى

نجوم في الذاكرة

وقد وقفت خلف هذه الإنجازات نخبة من القيادات المخلصة التي تولت إدارة النادي، بدءاً من المؤسس الشيخ إبراهيم بن حمد آل خليفة، ثم الشيخ عبدالرحمن بن فارس آل خليفة منذ العام 1959، والشيخ عبدالعزيز بن سلمان آل خليفة،

البلاد في الخمسينات، أصيبت معظم مدن وقرى البحرين بهوس الرياضة، وبالتحديد حب كرة القدم وممارستها بشكل قانوني. وقد دفعت هذه الحماسة المناطق المختلفة إلى مخاطبة مستشار الحكومة تشارلز بلجريف؛ لطلب السماح بفتح أندية بشكل رسمي، في خطوة عكست بداية التنظيم المؤسسي للحركة الرياضية في المملكة.

### مؤسس النادي

كان صاحب فكرة تأسيس نادي الرفاع الشرقي والمبادر الأول هو سمو الشيخ إبراهيم بن حمد بن عبدالله آل خليفة. وقد تفضل أمير البلاد الراحل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه، ولي العهد آنذاك، بافتتاح مقر النادي في العام 1957، ليشكل هذا الحدث نقطة انطلاق رسمية لمسيرة أحد أبرز الأندية الرياضية في البحرين.

### منصات البطولات

بعد افتتاحه، انضم نادي الرفاع الشرقي إلى اتحاد كرة القدم وشارك ضمن أندية الدرجة الثانية، قبل أن يتدرج إلى الدرجة الممتازة ويحقق العديد من البطولات.



الشيخ عبدالله بن خليفة



الشيخ ناصر بن خالد



الشيخ محمد بن خليفة



الشيخ عبدالرحمن بن فارس



الشيخ عبدالعزيز بن أحمد



سمو الشيخ إبراهيم بن حمد







صفحة تتناول أبرز ما يتعلق بالاقتصاد في السعودية عموماً، وتقدم محتوى يهتم القارئ البحريني والسعودي، ويركز على ما يعزز التكامل الاقتصادي بين البلدين.

## اقتصادات سعودية

مخطط حضري متكامل يوفر 80 ألف وظيفة ويستقطب 180 ألف نسمة

# "الدمام الجديد"... باستثمارات 98 مليار ريال على ساحل الخليج العربي

ملايين متر مربع، ومساحات خضراء وحدائق تزيد مساحتها على 500 ألف متر مربع، في إطار توجه يعكس مفاهيم التنمية الحضرية المستدامة.

### أثر اقتصادي وفرص عمل

على الصعيد الاقتصادي، يُتوقع أن يساهم المشروع في توفير أكثر من 80 ألف فرصة عمل، واستقطاب ما يزيد على 180 ألف نسمة، بما يعزز من دوره في دعم الاقتصاد المحلي وتنشيط سوق العقار والاستثمار في المنطقة الشرقية.

ويُعد "الدمام الجديد" نقلة حضرية نوعية على ساحل الخليج العربي، تعكس توجه المملكة نحو تطوير مدن متكاملة تعتمد على التخطيط طويل الأمد، وتوظيف الحلول الحديثة في البنية التحتية، بما يواكب مستهدفات رؤية السعودية 2030 في مجالات جودة الحياة، والتنمية الحضرية، وتنويع الاقتصاد.



### بنية تحتية ومساحات خضراء

يرتبط المشروع بمدينة الدمام عبر 5 طرق محورية رئيسية، من بينها محور طريق ولي العهد الجديد، ما يعزز سهولة الوصول والربط الحضري. كما يضم مساحات مائية تتجاوز 5



ألف قطعة سكنية واستثمارية وتجارية، تشمل 15,791 قطعة سكنية، و5,210 قطع استثمارية، و1,389 قطعة تجارية، إضافة إلى 322 قصرًا بحريًا، و49 حديقة، وعدد من الوجهات الترفيهية. ويضم المشروع عناصر عمرانية نوعية،

دُشن مشروع "الدمام الجديد" كأحد أضخم مشاريع التطوير الحضري في المنطقة الشرقية، باستثمارات مباشرة وغير مباشرة تُقدَّر بنحو 98 مليار ريال، وعلى مساحة إجمالية تبلغ 32 مليون متر مربع، بصافي مساحة تطوير تصل إلى 26 مليون متر مربع، في موقع استراتيجي على الواجهة البحرية لمدينة الدمام.

ويأتي المشروع، الذي تطوره شركة عدل العقارية، بوصفه مخططًا حضريًا متكاملًا يعيد صياغة أنماط العيش والعمل والترفيه، ضمن رؤية تنموية حديثة تستهدف تعزيز مكانة الدمام كوجهة حضرية متكاملة، من خلال دمج السكن والاستثمار والأنشطة الاقتصادية والترفيهية ضمن بيئة واحدة.

### مكونات حضرية شاملة

يتكوّن "الدمام الجديد" من 8 أحياء رئيسية و34 مجاورة، تضم أكثر من 23

توقيع أكثر من 135 مذكرة تفاهم وسط مع حضور 13 ألف من مسؤولي القطاع الخاص والحكومي

# 60 مليار ريال صفقات منتهى صندوق الاستثمارات العامة السعودي

إنفاق الصندوق على المحتوى المحلي تجاوز 590 مليار ريال ما بين 2020 و2024

في الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو 65% بحلول عام 2030، عند حوالي 2.5 تريليون ريال، في إطار جهود أوسع لتعزيز دور القطاع الخاص كمحرك أساسي للنمو وتنويع الاقتصاد بعيداً عن الاعتماد على النفط.

على مدار السنوات الخمس الماضية ساهم الصندوق السيادي السعودي في تمكين وإطلاق قدرات القطاعات الاستراتيجية ذات الأولوية في المملكة، واستثمر الصندوق قرابة 750 مليار ريال محلياً في المشاريع الجديدة خلال الفترة من عام 2021 إلى 2025، بينما بلغ إنفاق الصندوق وشركائه التابعة على المحتوى المحلي خلال الفترة 2020 - 2024 أكثر من 590 مليار ريال، وفق بيان اختتام المنتدى.



جانب من منتدى صندوق الاستثمارات العامة والقطاع الخاص

أمام شركات أعمق في الاستثمار طويل الأمد. تسعى المملكة ضمن مستهدفات "رؤية 2030" إلى رفع مساهمة القطاع الخاص

ياسر الرميان، أعلن هذا التحول في كلمته الافتتاحية خلال المنتدى، لافتاً إلى أنه يتماشى مع المرحلة الثالثة من رؤية السعودية 2030، ويفتح المجال

منفذ للمشاريع. تحول في صندوق الاستثمارات العامة محافظ صندوق الاستثمارات العامة

اختتم منتدى صندوق الاستثمارات العامة السعودي والقطاع الخاص بتوقيع مذكرات تفاهم بقيمة إجمالية تبلغ 60 مليار ريال سعودي ما يعادل 16 مليار دولار.

الصندوق أفاد أن المنتدى الرابع، الذي أقيم في العاصمة الرياض، شهد توقيع أكثر من 135 مذكرة تفاهم، وشارك في المنتدى أكثر من 13 ألفاً من ممثلي ومسؤولي الحكومات والشركات عبر العالم، وأكثر من 100 شركة تابعة للصندوق.

ويأتي انعقاد المؤتمر بينما يستهدف الصندوق استراتيجيات جديدة للسنوات الخمس المقبلة تقوم على الانتقال من بناء القطاعات الاستراتيجية إلى تحقيق تكامل في المنظومات الاقتصادية وتسريع النمو، بما يضع القطاع الخاص بموقع الشريك في صناعة القيمة، لا مجرد

## "أرامكو" تصدر أول شحنة مكثفات طاقة من حقل الجافورة الضخم



باعت شركة أرامكو السعودية نفطاً من مشروعها "الجافورة"، الذي تبلغ قيمته 100 مليار دولار، في أول عملية تصدير معلنة من هذا المشروع الضخم لتطوير الغاز الطبيعي.

يعد حقل الجافورة أول حقل غير تقليدي لشركة أرامكو، وقد طور باستخدام تقنيات التكسير الهيدروليكي، أو التكسير، التي طورت في حقول الغاز الصخري بالولايات المتحدة، حسب ما نشرت "العربية" ينتج هذا الحقل، الذي يطلق عليه الرئيس التنفيذي أمين ناصر لقب "جوهرة تاج" الشركة، كميات هائلة من الغاز الطبيعي عند بلوغه طاقته الإنتاجية الكاملة، والمتوقع في عام 2030. كما يحتوي على كميات وفيرة من الوقود السائل، ما سيعزز عائدات الشركة، وفقاً لما صرح به ناصر.

النفط الذي باعته أرامكو هو مكثفات، وهو سائل نقي خفيف يوجد عادة في مكان الغاز، بحسب ما نقلته "بلومبرغ" عن تجار مطلعين على عمليات الشراء. وأضاف التجار أن النفط سيُشحن إلى مشرتين في آسيا لتحمله في وقت لاحق من هذا الشهر أو في أوائل مارس.

تسعى المملكة - عملاق النفط العالمي وأكبر مصدر للنفط الخام في العالم - إلى زيادة إنتاج الغاز لتلبية أهدافها التنموية الطموحة. وقد وضعت الدولة

## في مؤتمر "Energy Connect" لتمكين شركات الطاقة غرفة الشرقية تجمع قادة الطاقة العالميين



قطاع الطاقة، وأسهمت في فتح آفاق تعاقدية واستثمارية جديدة، حيث أتاح للمقاولين والموردين المحليين فرصة الوصول المباشر إلى صناعات القرار في كبرى الشركات العالمية، كما دعم مستهدفات توطيد الصناعة من خلال تعزيز المحتوى المحلي، وتمكين الشركات الوطنية من التعرف على المعايير والمطلوبات اللازمة للمنافسة في الأسواق الدولية.

وأضاف أن المؤتمر وفر كذلك معرفة شاملة ورؤية مستقبلية حول المشاريع المرتقبة في قطاعات النفط والغاز والطاقة المتجددة، الأمر الذي - بلا شك- سوف يساعد الشركات على التخطيط الاستراتيجي طويل المدى، وبناء نماذج أعمال أكثر استدامة، مؤكداً أن المؤتمر يمثل بيئة مثالية لبناء الشراكات الاستراتيجية، وعقد التحالفات بين الشركات المحلية والدولية، بما يساهم في تقديم خدمات متكاملة لمشاريع الطاقة الكبرى في المنطقة الشرقية. وثمن الفراج التفاعل والمشاركة الواسعة من قطاع الأعمال في المنطقة الشرقية، مؤكداً أن المؤتمر شكّل فرصة نوعية لتبادل الخبرات والمعرفة، وتعزيز التواصل المباشر مع رواد صناعة الطاقة وصناع القرار، بما يدعم نمو القطاع ويساهم في تحقيق تطلعات المملكة في هذا المجال الحيوي. وهو ما أكدّه المدير العام لقطاع استثمارات الطاقة في وزارة الاستثمار، المهندس ثامر بن سليمان الغفيس، خلال كلمته بأن المملكة لديها تطلعات كبيرة في هذا المجال الحيوي، مُشدداً على أهمية المؤتمر في ترسيخ مكانة المنطقة الشرقية كمركز عالمي للطاقة تتماشى مع رؤية 2030م.

بمشاركة واسعة من قادة صناعة الطاقة، أطلقت غرفة الشرقية مؤتمر الطاقة والتواصل (Energy Connect)، وذلك بالتعاون مع مجلس صناعات الطاقة EIC.

وجاء انعقاد المؤتمر بوصفه منصة محورية جمعت بين قادة الصناعة ومقاولي الهندسة والمشتريات والبناء (EPC) والمطورين في قطاع الطاقة في المملكة والشركات الأجنبية المهتمة بدخول السوق الوطني، حيث سلط المؤتمر الضوء على سلاسل التوريد والفرص الاستثمارية المتاحة في هذا المجال، واستعراض المشاريع الجديدة التي سيتم إطلاقها في المنطقة، ما أتاح أرضية مشتركة للتواصل مع المستثمرين والشركات الأجنبية التي لديها مقرات في المملكة.

وقد شهد المؤتمر حضوراً لافتاً لنخبة من الشركات الكبرى والخبراء الدوليين، إلى جانب عدد من ممثلي جهات حكومية وخاصة فاعلة، كوزارة الاستثمار، ووزارة الطاقة، وصندوق التنمية الصناعية السعودي، والهيئة السعودية للمياه، والهيئة الملكية بالجبيل وينبع، ومدينة الملك سلمان للطاقة (سبارك)، وممثلي برنامج "استثمر في السعودية".

ومن جانبه، قال رئيس غرفة الشرقية، فهد بن عبد الله الفراج، إن اقتصادنا الوطني يشهد اليوم نقلة نوعية وتطوراً متسارعاً في شتى المجالات، التي تتزامن مع مشروعات كبرى قيد التنفيذ وأخرى في طور الانطلاق، لاسيما في قطاع الطاقة، الذي يتصدّر أولويات ومستهدفات رؤية 2030م، الهادفة إلى ترسيخ مكانة المملكة بوصفها رائدة عالمياً في مختلف أشكال الطاقة، من خلال تبني إطار الاقتصاد الدائري للكربون، انسجاماً مع التحولات العالمية المتسارعة نحو الاستدامة البيئية.

وأوضح أن المؤتمر جاء امتداداً إلى سلسلة من اللقاءات والفعاليات التي نظمتها الغرفة في إطار جهودها المستمرة لدعم رواد قطاع الطاقة بمختلف أنواعها، مؤكداً أن المؤتمر ركّز على تعزيز دور المنشآت الاقتصادية الطاقوية، وتمكينها من مواكبة مستهدفات الرؤية، لا سيما فيما يتعلق بتحقيق التنمية المستدامة، وتنويع مصادر الطاقة، وترسيخ مكانة المملكة بوصفها قوة عالمية رائدة في مختلف أشكال الطاقة التقليدية والمتجددة.

وأشار الفراج إلى أهمية المؤتمر باعتباره نقطة التقاء محورية جمعت كبار منتجي الطاقة في المنطقة مع الشركات المتوسطة والصغيرة العاملة في

## أسعار الأسهم

12 فبراير 2026

### المواد الأساسية

↓ ALBH BD 1.095

### الصناعات

↑ APMTB BD 1.124

BASREC BD 1.000

↑ DUTYF BD 0.445

FAMILY BD 0.324

GHG BD 0.390

NHOTEL BD 0.242

ABRAAJ BHD 0.170

### العقارات

CPARK BD 0.167

EBRIT BD 0.060

SEEF BD 0.116

### السلع الاستهلاكية الأساسية

↓ BFM BD 0.365

BMMI BD 0.560

POLTRY BD 0.200

TRAFCO BD 0.270

### الشركات غير البحرية

KFH \$ 2.676

BMUSC BD 0.377

### تقنية المعلومات

↓ SILAH BD 0.179

### الاتصالات

CINECO BD 0.215

BEYON BD 0.485

ZAINBH BD 0.122

### المال

↑ SALAM BD 0.237

ABC \$ 0.315

ARIG \$ 0.900

BKIC BD 0.420

BCFC BD 0.232

BISB BD 0.082

BNH BD 0.526

BBK BD 0.518

ESTERAD BD 0.190

↓ GFH \$ USD 0.581

INOVEST \$ 0.309

ITHMR USD 0.036

Khaleeji BD 0.088

NBB BD 0.498

SOLID BD 0.435

TAKAFUL BD 0.134

UGH BD 0.860

UGIC BD 0.034

### شركات مغلقة

SICO-C BHD 0.157

# الرميحي: ميثاق العمل الوطني أرسى دعائم متينة لمسيرة الإصلاح والنماء



خالد الرميحي

لنمو اقتصادي، مشيراً إلى مواصلة "البا" دورها كشريك وطني في دعم مسيرة التنمية الشاملة لمملكتنا الغالية.

ومؤازرة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، ماضية بعزم راسخ وخطى ثابتة في مسيرة الإصلاح، وضون مكتسباتها؛ انطلاقاً من التمسك بمبادئ الميثاق التي تركز على تكريس دولة القانون والمؤسسات. وعبر الرميحي عن عظيم اعتزازه بالاهتمام والرعاية الملكية اللذين يحظى بهما القطاع الصناعي الذي يعد من الركائز الأساسية

العمل الوطني. وأشار الرميحي إلى أن هذه الذكرى الوطنية تمثل محطة مفصلية أرسى دعائم مسيرة الإصلاح والتنمية، وأسست لمرحلة جديدة من العمل الوطني المشترك، مؤكداً التزام شركة "البا" بدعم الرؤية الوطنية والمساهمة في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة. وأضاف الرميحي أن مملكة البحرين، بفضل القيادة الحكيمة لجلالة الملك المعظم ودعم

رفع رئيس مجلس إدارة شركة المنبوم البحرين ش.م.ب (البا) خالد الرميحي، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وإلى شعب البحرين الكريم؛ بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للتصويت على ميثاق

## البحالي: ميثاق العمل الوطني محطة راسخة في مسيرة البحرين التنموية



علي البحالي

وأشار البحالي أن ميثاق العمل الوطني شكّل محطة مفصلية في تاريخ البحرين الحديث، وأسهم في ترسيخ أسس التنمية الشاملة وتعزيز المشاركة الوطنية. وأضاف البحالي في معرض حديثه إلى أن ما تحقق من إنجازات متواصلة يعكس رؤية القيادة الحكيمة وروح التلاحم بين القيادة والشعب، التي أسهمت بكل ما تحققت من مكاسب في مسيرة التقدم والازدهار بمملكتنا

الغالية. وأكد البحالي الدعم اللامحدود الذي يحظى به القطاع الصناعي في المملكة من لدن صاحب الجلالة الملك المعظم، بدعم ومؤازرة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وهو ما انعكس بشكل واضح وجلي في حجم الإنجازات والمشاريع البارزة التي حققتها القطاع الصناعي؛ ما رشح مكانته ضمن الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي.

رفع الرئيس التنفيذي لشركة المنبوم البحرين ش.م.ب (البا) علي البحالي، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وإلى شعب البحرين الكريم؛ بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للتصويت على ميثاق العمل الوطني.

### صنع لقلبين

## "جميرا خليج البحرين" تنسق تجربة "فالتاين" كتبت بين النجوم



"صنع لقلبين" فلسفة جميرا في التجارب الهادفة، حيث تتحول الضيافة إلى سرد قصصي، وتُصاغ رحلة كل ضيف برقي وجمال وعاطفة. إنستغرام @jumeirahgulfofbahrain و @jumeirahgroup، وللحجوزات: +973 3366 (bahrain/jumeirah.com).

المياه، أو برحلة "الأبرا" الهادئة عبر ممرات المنتجع المائية. ويكول الترحيب الرومانسي داخل الغرفة وتجربة "الأبرا" الساكنة الرحلة، مانحين الأزواج مساحة لإعادة التواصل، والتأمل، وتذوق جمال الحضور الكامل. أكثر من مجرد احتفال بعيد الحب، تُجسد

تُجهز الغرف بلمسات "فالتاين" رقيقة تمنح ترحيباً دافئاً وحميماً. ويبدأ الصباح التالي على مهل، مع إفطار يُقدّم بخصوصية داخل الغرفة؛ دعوة لإطالة اللحظة والانسحاب بسلاسة إلى اليوم. كما يُشجّع الضيوف على الاستمتاع بلحظات استرخاء بلا عجلة في "السبا"، أو بقضاء وقت هادئ معاً قرب

في عيد الحب هذا العام، يدعو "جميرا خليج البحرين" الأزواج إلى أمسية رومانسية هادئة، حيث يتباطأ الوقت وتتصدر لحظات التواصل المشهد. "صنع لقلبين" تجربة مُنسقة بعناية للاحتفاء بالحب من خلال الأجواء، والفن، واللحظات المشتركة. ومع حلول الغسق على امتداد الشاطئ، تستقبل الأضواء الشمعية والألحان الناعمة الضيوف في "Due Mari"، حيث تتجلى تجربة عشاء راقية ضمن أجواء حميمة. تتشكل الأمسية بنكهات متقنة، وضيافة دافئة، ولمسات رومانسية رقيقة، لتهيئ مساحة تطول فيها الأحاديث وتغدو اللحظات بلا استعجال. لاحقاً، يُدعى الأزواج إلى أحضان السماء المفتوحة لخوض تجربة رصد النجوم بإرشاد متخصص، لتحويل الليل إلى لحظة دهشة مشتركة. وبين كوكبات بعيدة وصمت مُريح، يتيح التجربة فسحة للتأمل، والتواصل، والحضور الكامل. ويمتد سحر الرومانسية لما بعد الأمسية؛ إذ

## بنك البحرين للتنمية ينظم فعالية اليوم الرياضي الوطني



نظم بنك البحرين للتنمية فعالية اليوم الرياضي الوطني 2026 في سوق النمامة، وذلك في إطار دعمه المستمر للمبادرات الوطنية الرامية إلى تعزيز ثقافة الرياضة، وترسيخ نمط الحياة الصحي بين الموظفين وأفراد المجتمع. وجاء تنظيم الفعالية تزامناً مع قرار مجلس الوزراء بتخصيص نصف يوم عمل للمشاركة في الأنشطة الرياضية؛ تأكيداً لأهمية الصحة الجسدية والنفسية ودورها في رفع مستوى الإنتاجية وتعزيز بيئة العمل الإيجابية. وشهدت الفعالية مشاركة واسعة من موظفي البنك، إذ تضمنت مجموعة من الأنشطة الرياضية والحركية التي أقيمت في أجواء تفاعلية عكست روح الفريق الواحد والتعاون بين مختلف الإدارات. كما ساهم اختيار سوق النمامة كموقع لإقامة الفعالية في تعزيز ارتباط البنك بالمجتمع المحلي ودعم الجهات السياحية والتراثية في المملكة. وأكد البنك حرصه على مواصلة تنظيم المبادرات التي تساهم في تعزيز الصحة والاستدامة المجتمعية؛ انسجاماً مع توجهاته الاستراتيجية ومسؤوليته الوطنية في دعم المبادرات التي تخدم المجتمع البحريني.

### مؤشرات اقتصادية 13 فبراير 2026

البورصات العالمية		الذهب (الأونصة)		النفط (البرميل)	
الرمز	آخر سعر	التغيير	الذهب مقابل الدولار	الذهب مقابل الدولار	الخام الأميركي
DAW JONES	49,647.13	↑	5,038.44 دولار	62.90 دولار	خام برنت
FTSE	10,446.35	↑	0.8426 يورو	67.78 دولار	الغاز (البرميل)
NASDAQ	22,683.77	↑	0.7328 جنيه استرليني	3.253 دولار	عقود الغاز الطبيعي
NIKKEI	56,954.81	↓	البتكوين	3,095.7 دولار	الألمنيوم
SHANGHAI SE	4,082.07	↓	69,115.52 دولار		سعر الطن



\* عبدالله بوشون

## تيمور ليستي وسؤال الاقتصاد الأخضر

لكنها قادرة على إحداث أثر عميق في اقتصاد ناشئ يبحث عن شريك طويل الأمد لا مستثمر عابر. إجمالاً، ليست السياحة في تيمور ليستي رحلة ترفيهية فحسب، بل محاولة واعية لإعادة صياغة العقد الاجتماعي عبر الاقتصاد الأخضر. وبين مطار بتمدد، وشواطئ تُحاط بالحماية، ومجتمعات تنتظر نصيبها من العائد، يتشكل درس يتجاوز الجغرافيا، الثروة الحقيقية ليست في مورد ينضب، بل في مورد يُدار بحكمة، لهذا تستحق أن تُقرأ خليجياً كنموذج للتنوع الاقتصادي.

\* صحافي وكاتب إندونيسي، مهتم بشؤون منطقة جنوب شرق آسيا، مقيم في كوالالمبور

غير أن الوصول المنظم لا يكفي ما لم تحم الموارد الطبيعية التي تقوم عليها الفكرة كلها، فالتقارير البيئية حذرت من أن السياحة غير المنظمة قد تؤثر في مسارات هجرة الحيتان، وهي إحدى نقاط الجذب الرئيسية في البلاد. لذلك تتجه الحكومة إلى نماذج السياحة القائمة على المجتمع، بحيث تستفيد القرى الساحلية مباشرة من العائد، بدل أن يتركز الربح في العاصمة وحدها. هنا يصبح توزيع الدخل جزءاً من حماية البيئة، وتحول العدالة الاجتماعية إلى أداة اقتصادية لا مجرد شعار. ومن زاوية خليجية، تبدو هذه التجربة فرصة لا ينبغي إغفالها، فالتقديرات تشير إلى حاجة القطاع إلى نحو ألفي غرفة إضافية واستثمارات تقارب 230 مليون دولار لتحقيق أهداف 2030. هذه أرقام محدودة في ميزانيات الصناديق السيادية الخليجية،

تبدو هذه الأرقام متواضعة مقارنة بمدن الخليج العربي التي تستقبل ملايين الزوار، لكنها في اقتصاد صغير تمثل تحولاً بنوياً حقيقياً، لأنها تعني إدخال مصدر دخل متجدد يقلل الضغط على صندوق الثروة النفطية الذي يشكل العمود الفقري للميزانية العامة. والتحول البنوي لا يتحقق بالأهداف وحدها، لذلك رافقته مشاريع بنية تحتية واضحة، أبرزها تطوير مطار العاصمة (ديلي) بدعم من البنك الآسيوي للتنمية، مع تمديد المدرج إلى نحو 3 آلاف متر، إضافة إلى نقل أنشطة الحاويات إلى ميناء (تيببار) وتخصيص ميناء (ديلي) للسفن السياحية. هذا الفصل بين التجارة الثقيلة والسياحة يعكس فهماً بأن الوصول المنظم شرط أساسي لاقتصاد سياحي قابل للنمو.

ليست تيمور ليستي اسماً مألوفاً في نشرات الاقتصاد الخليجي، لكنها دولة فتية في جنوب شرق آسيا نالت استقلالها عام 2002 وانضمت إلى رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) عام 2025، وتواجه اليوم سؤالاً جوهرياً: كيف تنتقل من اقتصاد يعتمد على النفط إلى اقتصاد يولد فرص العمل عبر الاقتصاد الأخضر، من مورد ينضب إلى مورد يُدار ويُجدد؟ هذا السؤال ليس ترفناً نظرياً، بل معركة صامته حول شكل المستقبل الاجتماعي لشعب فتية يبحث عن الاستقرار قبل الازدهار. هذا المستقبل الاجتماعي يتجسد في "السياسة الوطنية للسياحة حتى عام 2030" التي حددت هدف جذب 200 ألف سائح وتحقيق إيرادات تقارب 150 مليون دولار أميركي سنوياً، مع خلق آلاف الوظائف الجديدة في بلد محدود السكان. قد

## مرشحو "أكثر 20 شخصية بحرينية تأثيراً في الاقتصاد الوطني للعام 2026" يعكسون التنوع الاقتصادي



ضمت قائمة المرشحين لمبادرة "أكثر 20 شخصية بحرينية تأثيراً في الاقتصاد الوطني للعام 2026" نخبة واسعة من القيادات الاقتصادية ورواد الأعمال الذين يمثلون قطاعات اقتصادية متعددة، بما يعكس التنوع الهيكلي للاقتصاد الوطني وتعدد مصادر النمو في مملكة البحرين. وشملت القائمة مرشحين من قطاع الشركات العائلية التي تعد من الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني، نظراً لما تضمه من أنشطة متنوعة تمتد عبر قطاعات التجارة والصناعة والخدمات، إلى جانب قطاع الإنشاءات والمقاولات الذي يلعب دوراً محورياً في مشاريع البنية التحتية والتنمية العمرانية، فضلاً عن قطاع المصارف والخدمات المالية باعتباره أحد أعمدة الاقتصاد البحريني ومصدراً رئيساً لدعم الاستثمار والتمويل.

شخصية اقتصادية بارزة، وذلك بعد عملية تقييم استندت إلى معايير مهنية شملت حجم التأثير في الاقتصاد الوطني، واستدامة الإنجازات، ودور المرشحين في تطوير بيئة الأعمال، وتعزيز الاستثمار، وتشجيع الابتكار في مختلف القطاعات. ويأتي فتح باب التصويت الإلكتروني يوم الأحد المقبل ولمدة أسبوع ضمن إطار إشراك الجمهور في اختيار القيادات الاقتصادية الأكثر تأثيراً، بما يعكس التقدير المجتمعي للإسهامات الفردية والجماعية، التي أسهمت في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية، وتعزيز مكانة البحرين كمركز اقتصادي ومالي على مستوى المنطقة.

كما احتوت القائمة مرشحين من شركات الأغذية التي تسهم في تعزيز الأمن الغذائي ودعم الصناعات التحويلية، والمصانع الكبرى التي تمثل قاعدة الإنتاج الصناعي، إضافة إلى قطاع الألمنيوم والنفط بما له من ثقل استراتيجي في الناتج المحلي والصادرات، فضلاً عن شركات السيارات وغيرها من القطاعات الاقتصادية التي كان لها أثر مباشر في تحريك عجلة الاقتصاد، وخلق فرص العمل، وتعزيز تنافسية السوق المحلية. من الجدير ذكره أن لجنة التحكيم كانت قد أنهت أعمالها باختيار 50 مرشحاً نهائياً من بين 130

## الصيرفي: النتائج تعكس الجهود المبذولة في تطوير القطاع البحريين ضمن أسرع الدول نمواً سياحياً بالمنطقة بزيادة 11% في الزوار الدوليين



شاركت وزيرة السياحة فاطمة الصيرفي، أمس في اجتماع اللجنة الإقليمية للشرك الأوسط لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة في دورتها الثانية والخمسين، والمؤتمر المصاحب له بعنوان "تعزيز السياحة من خلال الذكاء الاصطناعي"، والذي عُقد خلال الفترة من 10 إلى 12 فبراير 2026 في دولة الكويت، بمشاركة رفيعة المستوى من وزراء السياحة ورؤساء وفود الدول الأعضاء. وشهد الاجتماع اعتماد جدول الأعمال، واستعراض تقرير الأمين العام للمنظمة حول الرؤية الشمولية والمقاربة الإقليمية، إلى جانب مناقشة تنفيذ برنامج عمل المنظمة في إقليم الشرق الأوسط للفترة 2025 - 2026، وعرض تقرير أنشطة الأعضاء المنتسبين، مع تسليط الضوء على مبادرات الابتكار والتعليم والاستثمار. كما جرى استعراض التقرير الإقليمي للمنظمة للشرق الأوسط للفترة 2025 - 2026، والذي أظهر استمرار تعافي السياحة بالمنطقة، مع تسجيل نمو بنسبة 3% مقارنة بعام 2024، متجاوزاً مستويات ما قبل الجائحة بنسبة 39%، مع اقتراب عدد الزوار الدوليين من 100 مليون زائر. وفي هذا السياق، جاءت مملكة البحرين ضمن أسرع الدول نمواً في المنطقة خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر 2025 مقارنة بالعام السابق، محققة زيادة بنسبة 11% في عدد الزوار الدوليين، لتحل المرتبة الثالثة إقليمياً بعد جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية. كما سجلت المملكة نمواً بنسبة 91% مقارنة بعام 2019، لتأتي في المرتبة الثانية على مستوى الشرق الأوسط والرابعة عالمياً من حيث وتيرة

العمل المتخصصة بعنوان "إطلاق إمكانات الذكاء الاصطناعي في السياحة"، والتي نظمتها المنظمة بالتعاون مع شركة أماديوس، بهدف تبادل التجارب وأفضل الممارسات بين الدول الأعضاء، ومناقشة سبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الخدمات السياحية وتعزيز تنافسية الوجهات في الشرق الأوسط.

وأكدت الوزيرة أن النتائج تعكس الجهود الوطنية المبذولة في تطوير القطاع السياحي وتعزيز تنافسيته من خلال تبني التقنيات الحديثة وتسريع التحول الرقمي في المنظومة السياحية. كما تؤكد أهمية الاستثمار في الابتكار والذكاء الاصطناعي لدعم استدامة النمو وتحسين تجربة الزوار وترسيخ مكانة مملكة البحرين كوجهة سياحية متقدمة إقليمياً ودولياً.

وعلى هامش الاجتماع، شارك وفد مملكة البحرين في ورشة العمل المتخصصة بعنوان "إطلاق إمكانات الذكاء الاصطناعي في السياحة"، والتي نظمتها المنظمة بالتعاون مع شركة أماديوس، بهدف تبادل التجارب وأفضل الممارسات بين الدول الأعضاء، ومناقشة سبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الخدمات السياحية وتعزيز تنافسية الوجهات في الشرق الأوسط.

## رمضان بين قدسية العبادة وعدالة السوق.. حين يُختبر القانون أمام الجشع الموسمي



### مقاربات قانونية

المستشار رجب قاسم\*

طرفية مرتبطة بارتفاع الطلب، بل يجب أن يُبنى على استراتيجية ممتدة تعزز الشفافية في سلاسل الإمداد، وتدعم الرقابة الرقمية، وتُفعل آليات المساءلة السريعة والفعالة. فالمخالفة الاقتصادية في موسم الذروة لا تُعد مجرد تجاوز فردي، بل قد تتحول إلى تهديد للاستقرار المجتمعي إذا تُركت دون رده.

كما أن تفعيل المسؤولية المدنية إلى جانب الجزاء الإداري أو الجنائي يمثل أداة مهمة لتعويض المتضررين، وإعادة التوازن إلى السوق. فالمساءلة لا ينبغي أن تقتصر على الغرامة، بل يجب أن تمتد إلى إزالة أثر المخالفة وتعويض من لحقه الضرر.

القانون، في جوهره، ليس نصاً جامداً، بل منظومة قيم تهدف إلى حماية التوازن بين الحرية والمسؤولية. وإذا كان رمضان شهراً لتزكية النفس وضبط السلوك الفردي، فإن السوق فيه تصبح ساحة لاختبار الالتزام الجماعي بقواعد العدالة والإنصاف. وحين تتكامل القيم الأخلاقية مع الضوابط القانونية، تتحقق معادلة الاستقرار التي تضمن حرية التجارة دون أن تتحول إلى أداة لاستغلال الحاجة.

إن الدولة التي تنجح في إدارة سوقها بعدالة في مواسم الضغط، ترسخ ثقة المجتمع في مؤسساتها، وتعزز جاذبية بيئتها الاستثمارية. فالقانون لا يُختبر في أوقات السكون، بل في لحظات الازدحام والطلب المرتفع. ورمضان، بكل ما يحمله من خصوصية روحية واقتصادية، يظل فرصة سنوية لإعادة التأكيد على أن العدالة في السوق ليست خياراً أخلاقياً حَسَب، بل ضرورة قانونية لحماية النظام الاقتصادي واستقراره.

\* مستشار مصري مقيم في سلطنة عمان

الخوف من الندرة، يخلق ضغطاً إضافياً على المعروض، وقد يسهمان بصورة غير مباشرة في رفع الأسعار. ان ترشيد الاستهلاك يمثل عنصراً مكملاً للرقابة القانونية، إذ يحد من فرص المضاربة، ويعيد التوازن إلى معادلة العرض والطلب.

التكامل بين وعي المستهلك، ومسؤولية التاجر، ويقتطع الجهة الرقابية، يشكل الإطار المتكامل لضبط السوق في موسم يتسم بالحساسية العالية.

### بين حرية التجارة وعدالة السوق

الحرية الاقتصادية ركيزة أساسية لأي نظام سوق حديث، غير أنها لا تنفصل عن مفهوم العدالة. فإطلاق النشاط التجاري دون رقابة كافية قد يؤدي إلى تركيز القوة الاقتصادية في يد قلة، بما يضر بالمنافسة ويقيد خيارات المستهلك وعلى الجانب الآخر، فإن الإفراط في القيود قد يحد من الاستثمار ويضعف الحافز الإنتاجي.

التوازن المطلوب يقتضي اعتماد سياسة ضبط مرنة، تقوم على التدخل عند الضرورة، دون مصادرة مبدأ حرية التسعير في حالاته المشروعة هذا التوازن لا يتحقق بالقرارات الانفعالية أو الإجراءات المؤقتة، بل من خلال إطار تشريعي مستقر، وآليات تنفيذ فعالة، وقضاء اقتصادي متخصص قادر على الفصل السريع في النزاعات.

رمضان، بوصفه موسمًا تتكثف فيه حركة السوق، يكشف مدى نضج هذا التوازن. فإذا استطاعت الدولة حماية المستهلك دون الإضرار بالمنافسة، وترسيخ الثقة دون تقييد المبادرة، فإنها تؤكد كفاءة بنيتها القانونية والتنظيمية.

### رؤية قانونية

إن ضبط الأسواق في رمضان لا ينبغي أن يُختزل في حملات تفتيش موسمية أو إجراءات

والبليات، مع توجه متزايد نحو تفعيل المنصات الرقمية لتلقي الشكاوى وتبني المخالفات. التحول نحو الرقابة الذكية أصبح ضرورة لا خياراً فالمتابعة الرقمية لحركة المخزون، وربط نقاط البيع بأنظمة إلكترونية، وإلزام التجار بإعلان الأسعار بوضوح، كلها أدوات تقلل من فرص الاحتكار المفقوع أو خلق الندرة المصطنعة كما أن سرعة الاستجابة للشكاوى تمثل عنصراً حاسماً في تعزيز الثقة، إذ إن المخالفة التي تُعالج بعد انقضاء الموسم تفقد كثيرًا من أثرها الرديعي.

الردع الحقيقي لا يتحقق فقط بوجود نصوص صارمة، بل بقدرة الجهات المختصة على تطبيقها في توقيت مناسب، وبآلية عادلة تميز بين المخالفة المتعمدة والظرف الطارئ.

### المسؤولية الاجتماعية والسلوك

### الاستهلاكي في معادلة الأسعار

السوق ليست كياناً منفصلاً عن المجتمع، بل هي انعكاس مباشر لسلوك أفرادها. والتاجر، وإن كان يسعى بطبيعة نشاطه إلى تحقيق الربح، إلا أنه يظل شريكاً في تحقيق الاستقرار الاقتصادي. في رمضان، تكتسب هذه المسؤولية بعداً مضاعفاً، لأن الارتفاع غير المبرر في أسعار السلع الأساسية لا يمس فئة بعينها، بل يطال شريحة واسعة من الأسر.

المسؤولية الاجتماعية لا تُحتزل في المبادرات الخيرية أو العروض الترويجية المؤقتة، بل تمتد إلى الالتزام بهوامش ربح منضبطة، واحترام قواعد الشفافية، وعدم استغلال القلق الاستهلاكي المصاحب للموسم. فالسوق التي تُدار بروح الإنصاف تحقق استدامة أكبر من تلك التي تُدار بمنطق الربح السريع. في المقابل، لا يمكن إغفال أثر السلوك الاستهلاكي ذاته فالمبالغة في الشراء، وتكديس السلع بدافع

إطلاق يد الفاعل التجاري في التسعير دون ضابط، بل تظل مقيدة بعدم الإضرار بالمنافسة المشروعة، وعدم استغلال حالة استثنائية لتحقيق أرباح غير مبررة.

حين ترتفع الأسعار نتيجة زيادة حقيقية في التكلفة أو نقص فعلي في المعروض، فإن الأمر يظل ضمن دائرة المشروعية الاقتصادية أما إذا ارتبط الارتفاع بسلوك متعمد كحجب السلع، أو تخزينها بغرض رفع قيمتها، أو التنسيق بين عدد من التجار لفرض أسعار موحدة، فإن المسألة تنتقل من نطاق المنافسة إلى نطاق الإخلال بالنظام العام الاقتصادي.

التمييز بين الزيادة المبررة والزيادة المصطنعة يمثل تحدياً رقابياً وقضائياً معاً فهو يتطلب شفافية في الفواتير وسلاسل التوريد، ورسداً دقيقاً لحركة المخزون، وقدرة على تحليل الفروق بين التكلفة الفعلية وهامش الربح ومن هنا تظهر أهمية الأدوات الحديثة في المتابعة، التي تتجاوز الرقابة التقليدية القائمة على الحملات الموسمية المحدودة.

### حماية المستهلك والرقابة الذكية في

### مواجهة الاحتكار المفقوع

التشريعات الحديثة في مصر ودول مجلس التعاون الخليجي أولت أهمية واضحة لحماية المستهلك ومكافحة الممارسات الاحتكارية، فنصت على تجريم الغش التجاري، والامتناع غير المبرر عن البيع، والتلاعب في البيانات، وكل ما من شأنه الإضرار بحقوق المستهلك أو التأثير في المنافسة.

في مصر، يوظف جهاز حماية المستهلك وجهاز حماية المنافسة بأدوار رقابية وتنظيمية تسعى إلى منع الاتفاقات الضارة بالمنافسة وضبط الأسواق وفي دول الخليج، تتنوع الجهات الرقابية بين وزارات التجارة والاقتصاد

لا يُعد شهر رمضان مجرد مناسبة دينية تتجلى فيها معاني الصوم والسمو الروحي، بل يمثل كذلك موسمًا اقتصاديًا استثنائيًا تنبدل فيه أنماط الاستهلاك بصورة ملحوظة، وتتصاعد فيه معدلات الطلب على السلع الغذائية والمنتجات الأساسية والخدمات المرتبطة بالعبادات الاجتماعية هذا التحول الموسمي يضع الأسواق أمام اختبار دقيق، إذ تنتقل من حالة الاستقرار النسبي إلى حالة ضغط استهلاكي مكثف، تتسارع فيها حركة التداول، وتزداد فيها حساسية الأسعار لأي خلل في سلاسل الإمداد أو آليات التسعير.

في مصر ودول الخليج على السواء، يتكرر مع اقتراب الشهر الكريم الجدل حول ارتفاع الأسعار، ومدى مشروعية الزيادات التي تطرأ على بعض السلع، وما إذا كانت تعكس واقع التكلفة الفعلية أم تمثل استغلالاً لحالة الطلب المتزايد وفي هذا السياق، لا يمكن فصل الظاهرة عن السياق الاقتصادي العام، سواء ما يتعلق بتقلبات أسعار الغذاء عالمياً، أو ارتفاع تكاليف الشحن والطاقة، أو تغيرات سعر الصرف، وهي عوامل تضغط بطبيعتها على السوق المحلية.

غير أن الموسمية، مهما بلغت حدتها، لا تمنح غطاءً قانونياً للمغلاة أو خلق الندرة المصطنعة. فالقانون لا يُعنى فقط بتنظيم السوق في ظروفه العادية، بل يُختبر جوهرياً في مواسم الضغط، حيث تتقاطع الحاجة الاستهلاكية مع اعتبارات الربح التجاري.

### بين منطق العرض والطلب وحدود

### المشروعية

الاقتصاد الحر يقوم على مبدأ العرض والطلب، حيث تتحدد الأسعار وفقاً لتفاعل قوى السوق غير أن هذا المبدأ، في تطبيقه القانوني، ليس مطلقاً من كل قيد فالحرية الاقتصادية لا تعني

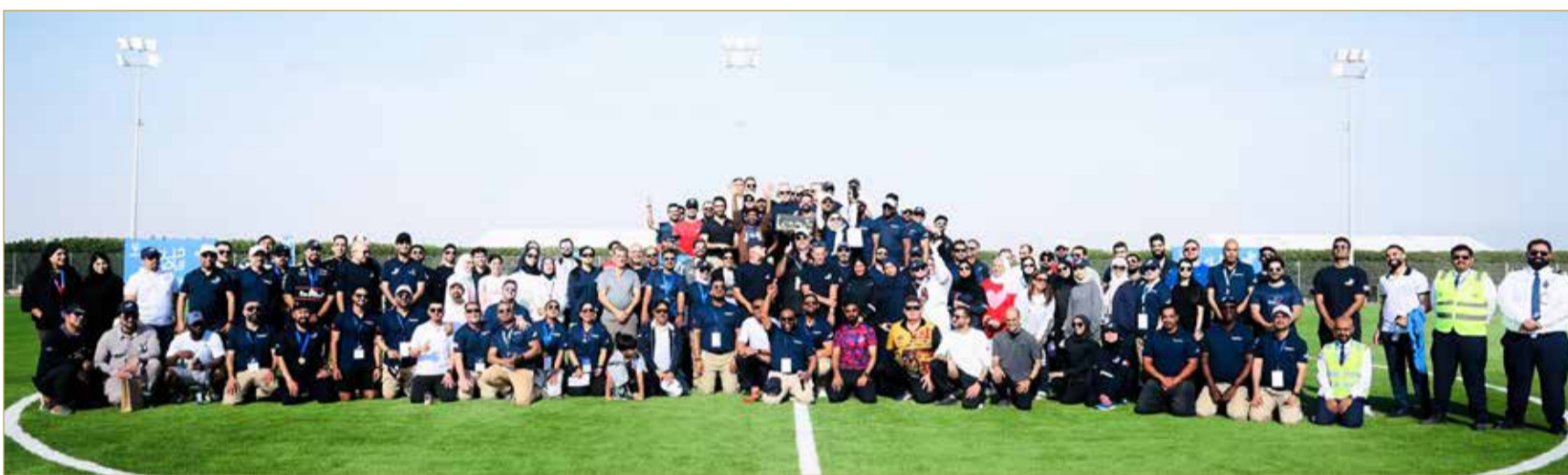


في فعالية تضمنت مجموعة من الأنشطة الرياضية والترفيهية

## ”بابكو إنرجيز“ تشارك في فعاليات يوم البحرين الرياضي



شاركت بابكو إنرجيز- مجموعة الطاقة المتكاملة التي تقود أمن الطاقة واستدامتها للأجيال القادمة في مملكة البحرين، في فعاليات النسخة العاشرة من يوم البحرين الرياضي، استجابة لقرار مجلس الوزراء الموقر، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، بتخصيص نصف يوم عمل لممارسة النشاط الرياضي، إنفاذاً لقرار أصحاب السمو والمعالي والسعادة رؤساء اللجان الأولمبية بدول مجلس التعاون الخليجي، بتنظيم ”يوم رياضي“ في كافة دول المجلس خلال شهر فبراير من كل عام.



ونظمت بابكو إنرجيز فعالية رياضية على مستوى كافة أنحاء المجموعة في مدينة العوالي، شهدت مشاركة واسعة من عدد من موظفي ومنتسبي المجموعة وتضمنت مجموعة من الأنشطة الرياضية والترفيهية الموجهة لكافة الفئات العمرية، من بينها رياضة المشي، والألعاب الجماعية، وجلسات اللياقة البدنية، بالإضافة إلى محطات تعريفية تُبرز مبادرات المجموعة المتعلقة بالصحة والسلامة والرفاه المؤسسي.

وتأتي هذه المشاركة تجسيداً لالتزام المجموعة بتعزيز قيم الرياضة والصحة والرفاه، وبما ينسجم مع توجيهات القيادة الرشيدة في جعل هذه المناسبة الوطنية يوماً للاحتفاء بالرياضة كأسلوب حياة، وتعزيز الوعي بأهميتها في دعم جودة الحياة والصحة العامة.

وتحرص بابكو إنرجيز على تعزيز صحة الموظفين ورفاههم، ودعم بيئة العمل، وتكريس ثقافة النشاط البدني وجودة الحياة، باعتبارها إحدى الركائز المهمة التي تؤمن بها المجموعة في إطار مسؤوليتها الاجتماعية ودورها الوطني.



## ”بيت التمويل الكويتي - البحرين“ ينظم فعالية لموظفيه بمناسبة اليوم الرياضي



شارك موظفو بيت التمويل الكويتي - البحرين في فعالية اليوم الرياضي البحريني، وذلك في أجواء حافلة بالحيوية والتفاعل، تأكيداً على التزام البنك بترويج ثقافة الصحة والعافية وتعزيز روح الفريق بين الموظفين.

وتضمن البرنامج عدداً من الكلمات التحفيزية التي ألقاها نخبة من أعضاء الإدارة، لتأكيد أهمية تبني نمط حياة صحي ومتوازن، ودور النشاط البدني في رفع مستوى الإنتاجية وتعزيز الصحة الجسدية والنفسية.

كما اشتملت الفعالية على رسائل توعوية حول أهمية ممارسة الرياضة بانتظام واتباع عادات غذائية سليمة، بما يساهم في تحسين جودة الحياة داخل وخارج بيئة العمل.

دعم المبادرات الوطنية الهادفة إلى تعزيز الصحة العامة، وترسيخ ثقافة النشاط البدني كأسلوب حياة مستدام.

المتوازنة وتشجيعاً على تبني خيارات غذائية مفيدة، وتأتي هذه المشاركة في إطار حرص بيت التمويل الكويتي - البحرين على

والأنشطة الرياضية التي أضفت أجواءً من الحماس والتفاعل الإيجابي. كما تم توفير وجبات خفيفة صحية دعماً لمفهوم التغذية

وشارك الموظفون في فعالية المشي الجماعي التي عكست روح التعاون، إلى جانب مجموعة متنوعة من الألعاب



## ”إكسيد“ الصينية للسيارات الفاخرة تستعد لدخول السوق البحريني



البلاد | طارق البحار

تشهد سوق السيارات في مملكة البحرين قريباً انضمام علامة جديدة في فئة الفخامة، مع إعلان علامة EXEED الصينية عن قرب تدشين أعمالها في المملكة. وتأتي هذه الخطوة لتعزز من حضور السيارات الفاخرة التي تدمج بين القوة الميكانيكية والابتكار الرقمي، حيث تطرح العلامة أسطولاً متنوعاً من الموديلات التي تهدف إلى إعادة تعريف معايير التميز في الأداء والراحة. وتعتمد ”إكسيد“ في استراتيجيتها للدخول إلى السوق البحريني على فلسفة تجمع بين ”الحرفية الأوروبية“ في التصميم وأحدث تقنيات التصنيع الصينية المتطورة. وتبرز في قائمة الموديلات المرتقبة سيارة (RX) المتعددة الاستخدامات، وصولاً إلى طراز (VX) الذي يمثل قمة الفخامة في المجموعة، مما يمنح المستهلكين خيارات واسعة تلي تطلعات الباحثين عن التفرد والرفاهية. وما يميز هذه العلامة هو حجم التعاون الدولي في تصنيعها؛ إذ تعتبر طرازات ”إكسيد“ ثمرة شركات استراتيجية مع رواد الصناعة العالميين، حيث تضم مكونات فائقة الجودة من موردين عالميين مثل ”Magna و Bosch و Intel هذا التعاون التقني أثمر عن توفير منظومات حركة متنوعة وشاملة، تبدأ من محركات الاحتراق الداخلي التقليدية (ICE)، وتمر بالسيارات الهجينة (PHEV)، وصولاً إلى التقنيات الصديقة للبيئة مثل السيارات الكهربائية بالكامل (EV) والسيارات الكهربائية ذات المدى الممتد (REEV). ويأتي وصول ”إكسيد“ إلى البحرين في وقت يتزايد فيه الطلب على السيارات الصينية التي توفر توازناً بين التكنولوجيا الذكية والاعتمادية العالية.

TOP 5

أفضل العملات  
أداءً في 2025

+43.73%	الروبل الروسي
+19.92%	الكرونة السويدية
+15.58%	البيزو المكسيكي
+14.34%	الفرنك السويسري
+14.31%	الريال البرازيلي

(نسبة التغيير مقابل الدولار)

# البلاد

business@albiladpress.com

السبت 14 فبراير 2026 - 26 شعبان 1447 - العدد 6332



الفجر: 04:55  
الظهر: 11:53  
العصر: 03:05  
المغرب: 05:30  
العشاء: 06:47

زهير توفيق

رئيس التحرير  
zuhair.tawfeeqi@albiladpress.com

عبدالنبي الشعلة

رئيس مجلس الإدارة  
abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

نسخة رقمية مؤمنة مع رمز استجابة سريع

## المدير العام للتسجيل العقاري: وثيقة الملكية العقارية الجديدة تلغي الحاجة للمراجعة الحضرية

لافتاً إلى أن هذا الإنجاز هو ثمرة عمل وجهد متراكم استمر لسنوات بهدف تحقيق تحول ملموس في تجربة العميل وليس مجرد تحويل الخدمة إلى شكل إلكتروني. واستذكر الخشرم الوثيقة السابقة المعروفة بـ ”الدفتن الأحمر“ التي تميزت بدقة بياناتها، موضحاً أن الانتقال تم تدريجياً عبر وثيقة شبه إلكترونية، وصولاً إلى الوثيقة الإلكترونية الحالية التي انتقلت بمستويات الخدمة إلى مراحل متقدمة جداً، حيث تحتوي على كافة البيانات السابقة ويمكن الوصول إليها عبر تقنيات حديثة. ويبيّن أن الوثيقة الجديدة تعتمد على ”رمز الاستجابة السريعة“ للوصول إلى البيانات، وتتماشى مع النهج الحكومي العام في تطوير الخدمات. وأضاف أنه بمجرد استكمال إجراءات التسجيل العقاري وسداد الرسوم المفروضة، يتسلم العميل رابطاً إلكترونياً آمناً عبر رسالة نصية قصيرة، يمكنه من خلاله الاطلاع على الوثيقة وتحميلها فوراً. وشدد الخشرم على أن الوثيقة الإلكترونية معتمدة رسمياً ومزودة بوسائل حماية رقمية متقدمة تضمن سلامة البيانات وعدم قابليتها للتلاعب، وهي مقبولة للاستخدام لدى مختلف الجهات الحكومية والخاصة بكل ثقة وشفافية.

وكان جهاز المساحة والتسجيل العقاري أعلن عن نقلة نوعية في الخدمات الحكومية عبر تدشين وثيقة الملكية العقارية الإلكترونية، التي تتيح للمستفيدين الحصول على وثائقهم فور إتمام إجراءات التسجيل وسداد الرسوم دون الحاجة لزيارة مقر الجهاز، وذلك في إطار تعزيز التحول الرقمي وتسريع الدورة المستندية للمعاملات العقارية.

وذكر الخشرم في مداخلة على تلفزيون البحرين، أن الخدمة الجديدة تلغي الحاجة لمراجعة الجهاز أو الانتظار، حيث أصبحت متاحة للجميع على مدار الساعة،

أكد المدير العام للتسجيل العقاري في جهاز المساحة والتسجيل العقاري م.عمار الخشرم، أن وثيقة الملكية تمثل جوهر عمل الجهاز والأساس في التعاملات العقارية، مشيراً إلى أن التحول نحو النسخة الإلكترونية جاء لمواكبة التطور الرقمي وتسريع إصدار الوثائق، مما ينعكس إيجابياً وبشكل مباشر على سرعة إنجاز المعاملات ودورة الأعمال العقارية ككل. وأوضح أن التحدي الأكبر الذي واجهه الجهاز تمثل في تقليص المدة الزمنية لإصدار الوثيقة إلى الحد الأدنى، معرباً عن فخره بالوصول إلى مستوى متقدم يتيح للعميل استلام الوثيقة فور اكتمال الإجراءات وفي

عمار الخشرم

## يرفع رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ورئيس التحرير وجميع منتسبي ”البلاد“ أسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى

### حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورحاه

### وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

### بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين

### لميثاق العمل الوطني

### وتجسد هذه المناسبة الوطنية محطة مفصلية

### في تاريخ البحرين الحديث إذ أرسى دعائم دولة المؤسسات والقانون.



opinions@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress



albiladpress.com

## اقرأ مقالات أخرى بموقع "البلاد" الإلكتروني



## التخدير الإلكتروني بديل

## لإبرة التخدير الاعتيادية

أماني الشيبان

الذكاء الاصطناعي  
وإدارة ثقافة مكان العمل

أمل شاهين



\* د. مقر الرويس

## اختفاء الطبقة الوسطى

لطالما شكّلت الطبقة الوسطى العمود الفقري لأي مجتمع مستقر؛ فهي صمام الأمان الاجتماعي، ومحرك الاقتصاد، والحاضنة الطبيعية للقيم المعتدلة والتعليم والعمل المنتج. غير أن السنوات الأخيرة شهدت تآكلاً متسارعاً لهذه الطبقة في كثير من المجتمعات، حتى بات اختفاؤها أو انكماشها أحد أخطر التحديات الاجتماعية والاقتصادية في العصر الحديث.

يبدأ أثر اختفاء الطبقة الوسطى بالخلل الاقتصادي. فالطبقة الوسطى هي الأكثر استهلاكاً، وهي التي تحرك عجلة السوق من خلال الطلب على السلع والخدمات. ومع تراجع قدرتها الشرائية نتيجة ارتفاع تكاليف المعيشة، وتآكل الأجور، وغياب الاستقرار الوظيفي، يتباطأ النمو الاقتصادي وتتسع الفجوة بين الأغنياء والفقراء. ويصبح الاقتصاد أقل توازناً، وأكثر عرضة للاهتزازات والأزمات. أما اجتماعياً، فإن غياب الطبقة الوسطى يؤدي إلى

\* أستاذ أكاديمي



## فضاءات

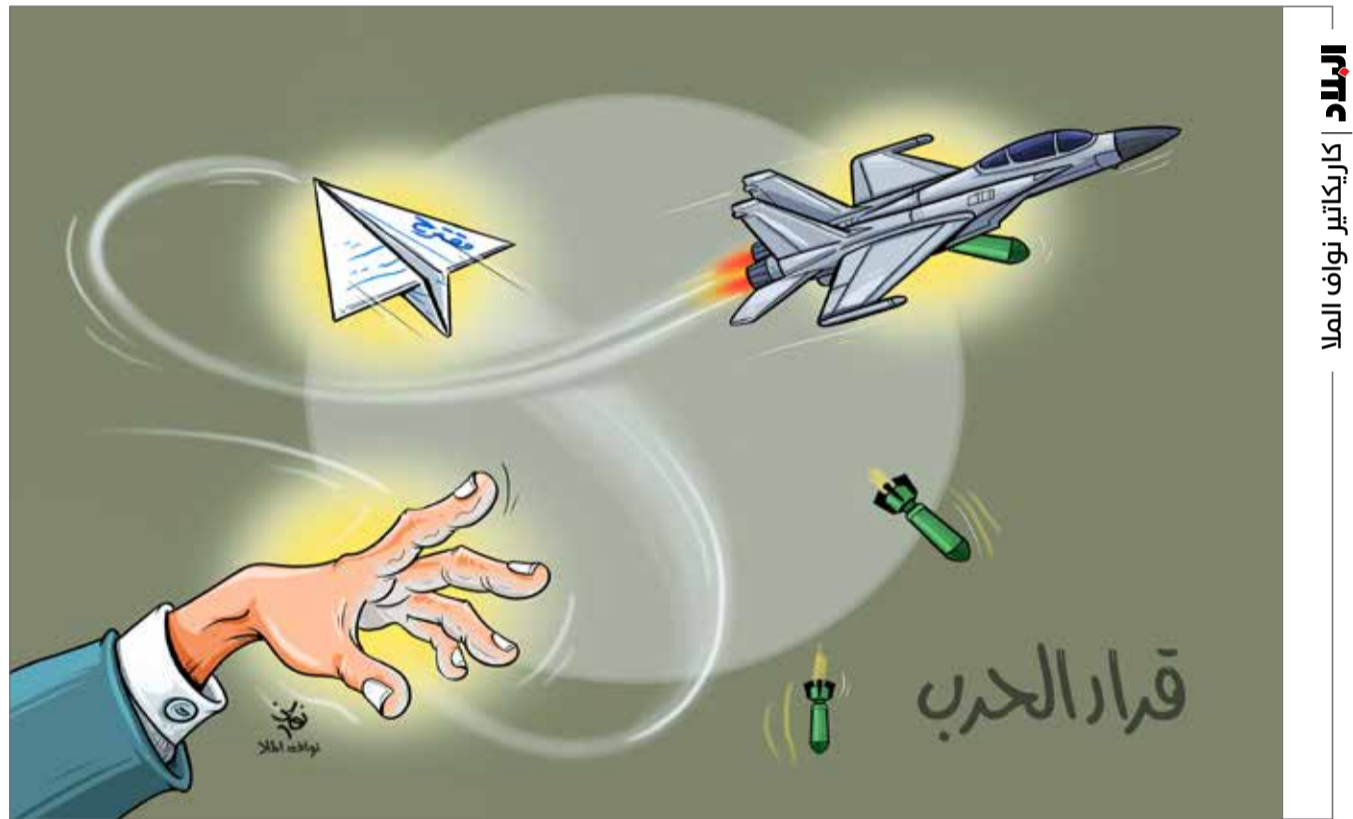
\* رضي السمّك Radhi-alsammak@hotmail.com

## السلطة الفنية بين فيروز وأم كلثوم

في المحاضرة التي أقيمتها مساء الأربعاء ما قبل الماضي في جمعية تاريخ وآثار البحرين (أسست في 1953) تحت عنوان "نصف قرن على رحيل كوكب الشرق.. سيرة فنية سياسية"، ارتجلت في نصف دقيقة خارج النص عما تتمتع به أم كلثوم من سلطة فنية مطلقة في تقرير صلاحية مشروع أية أغنية يُراد لها أن تغنيها، مقارنة بالفنانة اللبنانية الكبيرة فيروز التي لا تملك مثل هذه السلطة في مشروع أية أغنية من أغانيها. إذ يتمتع الأخوان الرحباني بموهبة عبقرية في التأليف والألحان لا ريب فيها، فإن فيروز اعتماداً على هذه الموهبة وما حققته من نجاحات، تظل مرهونة لهما دون أن تكون لها سلطة فنية تقريرية في معظم مشاريع أغانيها.

والحال ما كان لأم كلثوم امتلاك تلك السلطة الفنية المطلقة في تقرير مدى صلاحية مشروع أية أغنية من أغانيها الجديدة، لو لم تكن من الأصل تتمتع بخلفية لغوية وفنية عظيمة. ولعل المطلعين على سيرة أم كلثوم يعلمون جيداً كيف دان لها كبار الملحنين ومؤلفي الأغاني، كما يعلمون كيف ركنت الأستاذ والملحن الكبير محمد القصبجي جانباً ليغدو مجرد عازف عادي في تحت مسرح أغانيها، علماً أن القصبجي كان أستاذاً للموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب. ولقد كانت كوكب الشرق تتمتع بدقة متناهية في نطق قصائد الفصحى التي تغنيها بمخارج حروف صوتية سليمة، ساعدها في ذلك قدراتها في تجويد وترتيل القرآن الكريم، وقد تمكنت بفضل هذه القدرات من نشر كلاسيكيات قصائد الفصحى القديمة الشهيرة لدى العوام المحبين لأغانيها، ومنها رباعيات الخيام، حتى أطلق عليها البعض "حارسة اللغة العربية". كما يعلم المطلعون على سيرتها كم هي المرات التي غيّرت من كلمات بعض مؤلفي أغانيها في عصرها، لتتنسق مع اللحن والإيقاع، وكانت محقة في هذا التغيير. وإذا كان كل ذلك تنفرد إليه الفنانة فيروز، فهذا لا يقلل بطبيعة الحال من مكانتها ومكانة الأخوين في الارتقاء بالفن الموسيقي في عصرنا.

\* كاتب بحريني



البلاد | كاريكاتير نواف الملا



\* د. محمود الأنصاري

## أي رمضان نريد؟

الله تعالى؛ فالتوبة بابها مفتوح لا يُغلق، ورمضان فرصة ثمينة لمحو الزلات وتكفير السيئات، والإكثار من الطاعات، كما قال النبي ﷺ: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه). ومن هنا يبرز جانب الحذر من الانجراف خلف الملهيات التي قد تفسد على المسلم روح هذا الشهر العظيم؛ فالوقت هو رأس مال الإنسان، وإضاعته في مشاهدة المسلسلات والبرامج التافهة التي تمتد القلب وتضيح الجهد أو قضاء الساعات الطويلة في الأسواق تحت مسمى "التجهيز للشهر أو للعيد"، والله لهي الخسارة الفادحة التي لا تعوض، وحرمان من خير عظيم لا يُدرِك ثمنه إلا بعد فواته. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* كاتب بحريني



\* د. سعد الله المحمدي

## درب الريادة

## الهدوء لغة الأرواح الجميلة

اتصل عليّ صاحبي في الصباح الباكر؛ حيث تُعزّد الطيور بتسبيح الله تعالى، وتُشرق الشمس بألوانها الزاهية، ويصفو خاطر وتفتّح النفس، قائلاً "عندي لك نصيحة صياحية: كن هادئاً، فهنا كانت الظروف، فالحياة لا تسير على وتيرة واحدة، وكُن متأنياً غير مستعجل؛ فالأعمال والالتزامات لا تنتهي، ومن تأتّى نال ما تمئى". إنها فعلاً نصيحة قيّمة، فالهدوء نعمة عظيمة لا يشعر بها إلا من مرّ بتجربة الحياة في بيئة السّحر والصّخب، ورفع الأصوات، والقيل والقال، وعاش في دائرة ضيقة مشحونة بالتوتر والفوضى والاضطراب.

ومن أعظم صور الهدوء وأجلها هدوء الأوطان وأمنها واستقرارها؛ حيث ارتبط ذلك بأمر المطالب، وهو توحيد الله وإفراده بالعبادة في دعاء سيدنا إبراهيم عليه السلام الذي ناجى ربّه: (رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَتَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ) (إبراهيم: 35).

ومن صور الهدوء: الهدوء في التصرفات وردود الأفعال، والهدوء في الجدل، وعدم التسرّع والعجلة في الردّ أو قصف الجبهة كما يقولون، أما الهدوء في العلاقات الاجتماعية، واتخاذ القرارات دون انفعال وعصبية، فميزة نادرة نذل على النّضج الداخلي، وسعة الصدر، ورجاحة العقل، وسلامة الفكر، وسمو النفس، وكلّما أصبح الشخص أكثر هدوءاً، زاد نجاحه وتأثيره في الآخرين. ومن البنود المهمة في قواعد السلوك لدى إدارة الموارد البشرية في المؤسسات والشركات: العناية ببيئة العمل والاحترام المتبادل بين الموظفين، والعمل ضمن فريق واحد كخلايا النحل، كما أنّ هدوء البيت ووقفه، وجمع الأبناء والبنات تحت مظلة الوالدين وجناحيهما الرحيمين، دون تفرقة أو تفاضل، من الهبات الإلهية التي يفقّها الله بها على عباده. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* أستاذ في الأدب العربي ومدرب معتمد



\* أحمد العقاب

## ميثاق العمل الوطني علامة مضيئة في تاريخ ومسيرة مملكة البحرين

الغالية على قلب كل مواطن شريف مخلص لأرضه ووطنه، والتي تعتبر لحظة تاريخية لميثاق تأسيس وتعاهد عليه الشعب بجميع مكوناته لنقل مملكة البحرين إلى مصاف الدول المتقدمة ديمقراطياً. إن تصويت الشعب بنعم لميثاق العمل الوطني جاء من خلال رؤية ملكية سامية وإرادة أفراد شعب بمختلف توجهاتهم وأديانهم وأعرافهم وبين للجميع ما له وما عليه في مختلف مجالات الحياة، فندعو الله عز وجل أن يسدّد خطى ملك البلاد المعظم وحكومته لما فيه خير ورفعته اسم مملكة البحرين بما يعزز التطوير والتنمية، وأن يحفظ قيادتها وشعبها من كل مكروه ويديم علينا نعمة الأمن والأمان. وهذه فرصة عظيمة لترسيخ القيم الوطنية في نفوس الأجيال القادمة وتعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن والسير على درب الإنجاز والازدهار ليظل الوطن شامخاً مزدهراً تحت راية قيادته الحكيمة.

\* كاتب بحريني

ها هو هلال شهر رمضان المبارك قد اقترب حاملاً معه نفحات الرحمة والمغفرة، وموسماً عظيماً تتجدد فيه فرص القرب من الله تعالى؛ فهو ليس مجرد شهر يتكرر كل عام؛ بل هو محطة إيمانية كبرى تدعو المؤمن إلى مراجعة نفسه، وتجديد عهده مع ربه، وتصحيح مساره في القول، والعمل، والسلوك.

إن حُسن استقبال هذا الشهر دليل على وعي المسلم بقيمته، وإدراكه لعظيم أثره في تزكية القلوب؛ إذ لا يقتصر استقباله على مظاهر شكلية كتغيير أوقات النوم والعمل، أو الاهتمام بالطعام والشراب فحسب؛ بل هو موقف روحي وعملي يتطلب استعداداً قلبياً وعقلياً وجسدياً؛ ومن هنا كان لزاماً أن نستقبله بمنطلقات واضحة المعالم تحقق مقاصده الشرعية، وتثمر أثره في النفوس والسلوك.

وأولى معالم استقبال هذا الشهر الكريم تجديد التوبة النصوحة مع

مع حلول ذكرى ميثاق العمل الوطني يعبر أبناء البحرين عن حبههم وولائهم لوطنهم وقيادتهم بكل الصور والأشكال من خلال التكاثر المجتمعي والعمل الجاد والمساهمة الفاعلة في التنمية، والإخلاص في كل الميادين، فتجديد العهد بالولاء لا يكون فقط بالكلمات، بل بالعمل الدؤوب والمثابرة والتفاني في رفعة الوطن.

إن ميثاق العمل الوطني علامة مضيئة في تاريخ ومسيرة مملكة البحرين، وتنتج عن رؤية قيادة وإرادة شعب فضل واختار أن تكون الديمقراطية منهاجه والسبيل لتحقيق تطلعاته وأمنيته ورسم مستقبلاً مشرقاً وحافلاً بالأمل للأجيال الحالية والقادمة. وبهذه المناسبة العزيزة في ذكرى 14 فبراير، نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهما الله، وإلى شعب البحرين الوفي.

لا شك بأن شعب البحرين يعتز ويفتخر بهذه المناسبة الوطنية العزيزة



## المحرق يجتاز النجمة بدوري زين للسلة



بينما تلقى النجمة الخسارة السادسة وصار رصيده 20 نقطة.

وبرز في صفوف المحرق "نيك ويست" كأفضل المسجلين بـ 18 نقطة، ومحمد ناصر (16 نقطة)، وفي النجمة كان اللاعب ايرلي الأفضل بإحرازه 19 نقطة، ثم محمد حسين (18 نقطة).

وعقب ختام الجولة أصبح ترتيب الفرق كالآتي: المحرق 25 نقطة، النمامة 21 نقطة، الأهلي والنجمة 20 نقطة لكل منهما، الحالة 16 نقطة،

### البلاد | المحرر الرياضي

اجتاز فريق المحرق نظيره النجمة بنتيجة 87 - 102، في المباراة التي جمعتهما مساء الجمعة بختام الجولة 13 من دوري زين للدرجة الأولى لكرة السلة. وجاءت نتائج الأشواط الأربعة كالآتي: 22 - 22، 22 - 24 المحرق، 19 - 27 المحرق، 26 - 29 المحرق. وبذلك تلقى المحرق فوزه الثاني عشر ورفع رصيده إلى (25 نقطة)،

## في بطولة غرب آسيا للأندية لكرة الطائرة داركليب في مهمة التتويج والأهلي يبحث عن البرونزية



لقطة لفريق داركليب لكرة الطائرة

### البلاد | المحرر الرياضي

يخوض فريق داركليب لكرة الطائرة مساء اليوم السبت المواجهة النهائية لبطولة غرب آسيا للأندية، حين يلتقي نظيره الريان القطري في المباراة الختامية التي تحتضنها الكويت، وذلك عند الساعة الخامسة عصراً. وكان داركليب قد بلغ النهائي عن جدارة واستحقاق بعد فوزه الساحق على الأهلي البحريني بثلاثة أشواط دون مقابل (0 - 3)، فيما تأهل الريان عقب تغلبه على الكويت الكويتي بنتيجة (1 - 3)، ويسعى داركليب، الذي قدّم مستويات مميزة ولافتة طوال مشواره في البطولة، إلى تتويج جهوده بحصد اللقب وإضافة إنجاز جديد إلى سجله. ويتمتع الفريق بعناصر مميزة محلياً وأجانبياً، إلى جانب الانسجام الكبير والروح القتالية العالية؛ ما يجعله قادراً على اعتلاء منصة التتويج والظفر بالكأس إذا ما ظهر بالصورة المطلوبة. وفي لقاء آخر، يلعب ممثل الوطن الآخر فريق الأهلي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع أمام الكويت الكويتي في تمام الساعة الثالثة ظهراً، إذ يسعى الأهلي بعد خسارته في نصف النهائي إلى تأكيد جدارته وتحقيق المركز الثالث الذي يضمن له الصعود إلى منصة التتويج. وقد ظهر الفريق بصورة قوية خلال البطولة، وقارع منافسيه بسواعد محلية خالصة دون الاستعانة بلاعب أجنبي، في مشوار يعكس روح التحدي والطموح.

## اليوم تختتم الجولة 14 لدوري ناصر بن حمد



تعوّض خسارتهما في الجولة الماضية أمام عالي والرفاع، وتحقيق الفوز الذي يحرك موقعيهما في سلم الترتيب. والفريقان يمتلكان 15 نقطة في رصيدهما. وفي اللقاء الآخر، يبحث "البحرين" صاحب المركز قبل الأخير، الذي خرج بنقطة واحدة أمام الحد بالجولة الأخيرة، عن الفوز الثالث الذي يقربه من الفرق التي أمامه بالترتيب ويبقي حظوظه قائمة في اللقاء مع الكبار، بينما يريد البديع (15 نقطة) استغلال وضعية منافسه والتغلب عليه لكي يحافظ

### البلاد | المحرر الرياضي

تختتم اليوم السبت منافسات الجولة 14 لدوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم بإقامة مباراتين، في الأولى يواجه فريق النجمة نظيره ستره في تمام الساعة 4:45 عصراً على استاد الشيخ علي بن محمد آل خليفة بعراء، وفي المباراة الثانية يلتقي "البحرين" نظيره البديع عند الساعة 7 مساءً على استاد مدينة خليفة الرياضية. وفي اللقاء الأول يبحث فريقا النجمة وستره عن



## ب(أمان)ة

\*محمد أمان

### العقاب في الرياضة

تصدر من بعض اللاعبين تصرفات قد تكون غير مألوفة، فيها تجاوز للحدود والأدب والذوق العام أحياناً؛ ما يستدعي اتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة من قبل النادي أو الاتحاد. السؤال هنا: ما الهدف من العقوبة "التقويم" أم "الإنهاء"؟ عموماً، يعيش اللاعب أوقاتاً صعبة جداً قبل المباريات الحاسمة، وأي تصرف من مدرب أو حكم أو جمهور يجعله غرضة لاتخاذ قرار قد يكون خارج السياق، ولكنه في الوضع الطبيعي لا يمكن أن يتصرف مثل هذا التصرف بأي حال من الأحوال. ولو يُشاهد اللاعب ما بدر منه خلال تلك المباراة من تصرفات خارجة عن الأخلاق والأدب، تجده يشعر بالندم والألم؛ لأن ما حدث لا يمثل تربيته وسلوكه، ففي النهاية يمثل اللاعب عائلة معينة وقد يكون زوجاً وأباً أيضاً. لست أدافع عن التصرفات المشينة، ولست أبرر أو أشجع على العنف، فالخطأ خطأ، ولكن من الضروري أن تُؤخذ مثل هذه المعطيات في الاعتبار عند اتخاذ الإجراءات، فلا تكون العقوبات التي تصدر أكثر شدة من العقوبات التي تصدر للتصرفات ذاتها عندما تكون خارج الملعب.

لا يكون القرار الأسهل هو "إنهاء" اللاعب رياضياً بجرعة قلم؛ فهناك أساليب وطرق متعددة للعقوبات، كالعقوبات المالية وربما "خصم" النقاط من النادي بالإضافة إلى الإيقاف لعدد من المباريات، وليس الشطب من السجلات أو الإيقاف مدداً طويلة تساوي في حصيلتها الشطب، ويؤخذ في الاعتبار التكرار أيضاً، كما أن تناقل الحدث المشين في وسائل التواصل بات يمثل جزءاً من العقوبة. أتصور أن مثل هذه المواقف تتطلب الواقعية والمنطقية والإنسانية أيضاً، على أساس أن تكون العقوبة لـ "التقويم" و "التأديب"، ومراعاة كل الظروف المحيطة باللاعب، فقد يكون مثل هذه القرارات طريقاً لقطع الأرزاق أيضاً.

إعلامي رياضي بحريني

### للاطلاع على برنامج إعداد اللاعب ومتابعة تطوره الفني والبدني

## فوفوراس وعزيز يزوران مدرسة سومتو باتريك في الولايات المتحدة



### البلاد | المحرر الرياضي

ضمن الجولة الميدانية التي يقوم بها مدرب منتخبنا الوطني الأول لكرة السلة للرجال اليوناني جورج فوفوراس، ومساعد أحمد عزيز؛ لمتابعة لاعبي المنتخب المبتعثين في الولايات المتحدة، زارا مدرسة Modesto Christian High School في ولاية كاليفورنيا؛ للاطلاع على برنامج إعداد اللاعب سومتو باتريك ومتابعة تطوره الفني والبدني. واطلع الوفد على البيئة التعليمية والرياضية في المدرسة التي تجمع بين المسار الأكاديمي والبرنامج التدريبي المنظم، بما يوفر توازناً مناسباً لتطور اللاعب على المستويين الشخصي والرياضي، إذ يخوض باتريك موسمه الأول ضمن فريق المدرسة مع جدول تدريبي مكثف وبرنامج تطوير فردي يشمل تمارين المهارات وتقوية اللياقة البدنية. وعقد الوفد اجتماعات تنسيقية مع إدارة

وأكد الجهاز الفني أن اللاعب يتمتع بسلوك احترافي والتزام عالٍ داخل وخارج الملعب، ويقدم مستويات جيدة قياساً بمرحلة تطوره، إذ يُعد من أبرز عناصر الفريق على رغم صغر سنه؛ ما يعكس مساراً إيجابياً لمستقبله الرياضي. كما تضمنت الزيارة متابعة بيئة سكن اللاعب مع العائلة المضيفة التي توفر أجواءً مستقرة وداعمة، في ظل تحسن ملحوظ بتأقله مع نمط الحياة الجديد، بما يسهم في تعزيز جهويته للمراحل المقبلة. وتأتي هذه الزيارة، التي تشمل اللاعبين حسن عبدالقادر ومزمل أمير أيضاً، ضمن استراتيجية الاتحاد البحريني لكرة السلة لمتابعة لاعبيه المبتعثين والاطمئنان على مساراتهم التطويرية، بما يدعم جهوزية المنتخبات الوطنية للاستحقاقات القادمة، خصوصاً في ظل الإمكانيات الواعدة التي يمتلكها باتريك ليكون من ركائز مستقبل كرة السلة البحرينية.

المدرسة والجهاز الفني، إلى جانب لقاء الوكيل الرياضي المشرف على خطة تطوير اللاعب، إذ تم تأكيد أهمية استمرار التنسيق لضمان التوازن بين التزاماته الدراسية وبرنامج التنافسي، مع الحفاظ على ارتباطه بالمنتخب الوطني.

### بمشاركة نخبة من الصقارين والفرق المتخصصة من مختلف دول العالم

## البحرين تشارك في النسخة الثالثة لكأس الاتحاد الدولي للصقور



تشارك مملكة البحرين في النسخة الثالثة من بطولة كأس الاتحاد الدولي لرياضات وسباقات الصقور (أشواط الماسترز)، المقرر إقامتها السبت 14 فبراير الجاري بميدان لهباب في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، بمشاركة نخبة من الصقارين والفرق المتخصصة من مختلف دول العالم، في أكبر تجمع دولي لرياضة الصقور منذ تأسيس الاتحاد الدولي لرياضات وسباقات الصقور، إذ تشهد البطولة حضور 27 فريقاً يمثلون 25 دولة من مختلف القارات.

وتعد كأس الاتحاد الدولي لرياضات وسباقات الصقور (أشواط الماسترز 2026) الحدث الدولي الأبرز في رزنامة رياضات وسباقات الصقور، وتجسد نقلة نوعية في تطوير هذه الرياضة التراثية إلى منافسة احترافية عالمية. وتجسد هذه المشاركة الاهتمام المتواصل برياضات الصقور باعتبارها من أبرز الموروثات الثقافية والرياضية الأصيلة في دول الخليج، وواجهة تعكس الهوية التاريخية والارتباط الوثيق بالتراث العربي العريق.

بقوة في المحافل الدولية. ويتأسر بعثة البحرين في هذه المشاركة محمد المري، ويعاونه في الجوانب التنظيمية والإدارية كل من محمد المري وخليفة العامري، فيما يضم الفريق نخبة من الصقارين هم محمد الهاجري، وبرغش المنصوري، وعبدالعزيز البلوشي، وعبدالله السبيعي، إذ يتطلع الجميع إلى تقديم مستويات فنية متميزة توازن سلسلة الإنجازات البحرينية وترفع اسم المملكة عالياً في هذا الحدث الدولي الكبير.



اللجنة البارالمبية البحرينية تقود مسيرة تطوير الرياضات البارالمبية بثبات

## إسدال الستار على منافسات الكراسي المتحركة في بطولة العالم البارالمبية للريشة الطائرة 2026



يين منغ لو



حكم الخط رامي القاسم



حكم الخط البحريني محمد إبراهيم



توماس جاكوبس



ايمن الحدي

العالم البارالمبية للريشة الطائرة جاءت على مستوى فني عالٍ، وشهدت منافسات قوية وندية كبيرة بين المنتخبين المشاركة، عكست التطور الملحوظ الذي تشهده اللعبة على الصعيد الدولي. وأوضح محمد إبراهيم أن التنظيم كان مميزاً واحترافياً في مختلف الجوانب الفنية والإدارية، مشيراً إلى أن استضافة مملكة البحرين لهذا الحدث العالمي تمثل مصدر فخر واعتزاز للجميع، وتعكس الثقة الدولية في قدرة المملكة على تنظيم البطولات الكبرى بأعلى المعايير.

وأضاف محمد إبراهيم أن مشاركته ضمن الطاقم التحكيمي في بطولة عالمية بهذا الحجم تمثل محطة بارزة في مسيرته التحكيمية، مؤكداً أن هذه التجربة تمنحه دافقاً كبيراً لمواصلة التطور وصقل مهاراته، والتطلع إلى إدارة منافسات قارية ودولية مستقبلاً، بما يسهم في تشريف مملكة البحرين ورفع اسمها في المحافل الرياضية الدولية.

### رامي القاسم: البطولة نموذج يُحتذى

#### في التنظيم والاحترافية

أكد حكم الخط رامي القاسم أن بطولة العالم البارالمبية للريشة الطائرة قدمت مستوى فنياً متميزاً، في ظل مشاركة نخبة من أبرز اللاعبين المصنفين عالمياً، مشيراً إلى أن قوة المنافسة والانضباط داخل الملعب يعكسان القيمة الكبيرة للبطولة ومكانتها في أجندة الرياضة البارالمبية. وأوضح القاسم أن الجوانب التنظيمية كانت على درجة عالية من الاحترافية، سواء من حيث تجهيز الصالات أو إدارة المباريات وتوزيع الجداول، مؤكداً أن ذلك أسهم في توفير بيئة مثالية للعمل التحكيمي ومنح الحكام القدرة على أداء مهامهم بأفضل صورة ممكنة.

وأضاف القاسم أن التواجد ضمن الطاقم التحكيمي في بطولة عالمية يمثل إضافة مهمة لمسيرته المهنية، وفرصة ثمينة لاكتساب خبرات جديدة والتعاون مع حكام من مختلف دول العالم، مشدداً على أن مثل هذه المشاركات تعزز من تطور الكوادر الوطنية وتفتح أمامها آفاقاً أوسع للمشاركة في البطولات القارية والدولية مستقبلاً.



تكريم المدير التنفيذي لبطولة العالم البارالمبية للريشة الطائرة

في تطوير الرياضات البارالمبية وتعزيز حضورها على المستويين الإقليمي والدولي، وذلك خلال زيارته لمنافسات بطولة العالم البارالمبية للريشة الطائرة - البحرين 2026. وأكد الحدي أن ما تشهده البطولة من تنظيم احترافي ومستوى فني مرتفع يعكس حجم الجهود المبذولة في دعم الرياضيين، وتوفير بيئة تنافسية متكاملة تسهم في صقل المواهب ورفع مستوى الأداء، مشيراً إلى أن هذا التطور يعكس رؤية واضحة واستراتيجية عمل مستدامة للنهوض بالرياضات البارالمبية في المملكة.

ويُعد أيمن الحدي من أبرز أبطال البحرين في رياضات ذوي العزيمة، حيث حقق الميدالية الذهبية في مسابقة رمي القرص ضمن بطولة العالم لرياضات ذوي الشلل الدماغي التي أقيمت في بيرمنغهام - إنجلترا عام 1998، في إنجاز تاريخي رشخ اسمه ضمن سجل أبطال البحرين في المحافل الدولية.

واختتم الحدي تصريحه بالتأكيد على أن استضافة مثل هذه البطولات العالمية تمثل مصدر فخر للرياضيين البحرينيين، وحافزاً لمواصلة العمل نحو تحقيق مزيد من النجاحات ورفع راية المملكة في مختلف البطولات الدولية.

### محمد إبراهيم: التحكيم في بطولة العالم محطة مهمة

أكد حكم الخط البحريني محمد إبراهيم أن بطولة

الزوجي المختلط لفئة الكراسي المتحركة ضمن بطولة العالم البارالمبية للريشة الطائرة، مؤكدة أن هذا الإنجاز يمثل محطة مهمة في مسيرتها الرياضية وثمناً لسنوات من العمل والاجتهاد. وأوضحت يين منغ لو أن المنافسات في البطولة كانت قوية للغاية، في ظل مشاركة نخبة من أفضل اللاعبين المصنفين عالمياً، مشيرة إلى أن طريق الذهب لم يكن سهلاً، حيث واجهت مستويات فنية عالية ومباريات حاسمة تطلبت تركيزاً وجهذاً كبيرين حتى اللحظات الأخيرة.

وأضافت يين منغ لو أن البطولة تميزت بتنظيم احترافي وأجواء تنافسية رائعة، مؤكدة أن استضافة مملكة البحرين لهذا الحدث العالمي تعكس قدرتها على تنظيم البطولات الكبرى بكفاءة عالية، إلى جانب ما لمتسته من حسن الضيافة وكرم الاستقبال منذ وصولها.

واختتمت تصريحها بالتعبير عن امتنانها للجنة المنظمة وكل القائمين على البطولة، مشيرة إلى أن التجربة في البحرين ستبقى ذكري جميلة في مسيرتها، وأنها فخورة بتحقيق هذا الإنجاز على أرض احتضنت الحدث بأفضل صورة ممكنة.

### الحدي: اللجنة البارالمبية البحرينية تقود مسيرة تطوير الرياضات البارالمبية بثبات

أشاد البطل البحريني البارالمبي أيمن الحدي بالدور الريادي الذي تقوم به اللجنة البارالمبية البحرينية

وفي زوجي السيدات (WH1-WH2)، توجت الصين بالذهبية عبر الثنائي ليو يو تونغ / يين منغ لو، فيما حلت الصين أيضاً في المركز الثاني بواسطة فان تشاويه / لي هونغ يان، وتقاسمت البرونزية كل من سويسرا وتايلاند.

أما في الزوجي المختلط (WH1-WH2)، فقد نال الذهب الثنائي الصيني كوزي مو / ليو يو تونغ، وجاءت الفضة للثنائي الهندي بريم كومار آلي / ألفيا جيمس، فيما ذهبت البرونزيتان إلى تشيلي وكوريا الجنوبية.

وُستكمل يوم غد السبت 14 فبراير نهائيات فئة الوقوف في القاعة (C)، بإقامة 15 مباراة حاسمة تُختتم بها منافسات البطولة، على أن يُقام عقبها حفل الختام الرسمي، والتتويج، في أجواء احتفالية.

### توماس جاكوبس: برونزية البحرين ثمرة عمل وجهد طويل

أعرب اللاعب الفرنسي توماس جاكوبس عن سعادته الكبيرة بحصوله على الميدالية البرونزية في منافسات زوجي الرجال لفئة الكراسي المتحركة (WH1-WH2)، مؤكداً أن التتويج في بطولة عالمية بهذا الحجم يُعد إنجازاً مهماً في مسيرته الرياضية. وأوضح أن المنافسات كانت قوية للغاية وشهدت حضور نخبة من أبرز اللاعبين المصنفين عالمياً.

وأشار جاكوبس إلى أن المباريات اتسمت بالندية والإيقاع السريع، ما تطلب تركيزاً عالياً واستعداداً بدنياً وذهنياً كبيراً، مضيفاً أن الوصول إلى منصة التتويج جاء بعد عمل طويل وتحضيرات مكثفة خلال الفترة الماضية، وهو ما يعكس تطور مستوى الفريق الفرنسي.

واختتم تصريحه بالإشادة بالتنظيم المميز للبطولة في مملكة البحرين، مؤكداً أن الأجواء الاحترافية والدعم الجماهيري ساهما في تقديم مستوى فني رفيع، معرباً عن تطلعه للعودة مستقبلاً للمنافسة على الميداليات الذهبية في البطولات القادمة.

### يين منغ لو: الذهبية إنجاز أعتز به

أعربت لاعبة الصينية يين منغ لو عن سعادتها الكبيرة بتتويجها بالميدالية الذهبية في منافسات

أسدل الستار على منافسات فئة الكراسي المتحركة (WH1 - WH2) ضمن بطولة العالم البارالمبية للريشة الطائرة - البحرين 2026، بمشاركة نخبة من أبرز اللاعبين المصنفين عالمياً، وسط أجواء تنافسية عالية المستوى وتنظيم احترافي يعكس المكانة المتقدمة لمملكة البحرين على خارطة الرياضة العالمية.

شهد التتويج قيام السيد ريتشارد بيروت نائب رئيس الاتحاد الدولي للريشة الطائرة البارالمبية، بتكريم سعادة الشيخ محمد بن دعيج آل خليفة رئيس اللجنة البارالمبية البحرينية، والسيد علي محمد الماجد الأمين العام للجنة البارالمبية البحرينية، وسعادة الشيخ أحمد بن سلمان آل خليفة مدير البطولة، تقديراً لجهودهم البارزة في تنظيم واستضافة البطولة بالصورة المشرفة التي عكست المكانة الدولية المتقدمة لمملكة البحرين في استضافة كبرى الأحداث الرياضية.

ففي منافسات فردي الرجال (WH1)، توج الصيني كوزي مو بالميدالية الذهبية، فيما نال الياباني كيتا نيشيمورا الميدالية الفضية، وتقاسم البرونزية كل من الكوري تشوي جونغمان والماليزي محمد إخوان راملي.

وفي فردي السيدات (WH1)، أحرزت اليابانية سارينا ساتومي الذهبية، وجاءت الصينية يين منغ لو في المركز الثاني، فيما ذهبت البرونزيتان إلى اليابانية سينا تومويوسي والتايلاندية سوجيرات بوكهام.

أما في فردي الرجال (WH2)، فقد تُوِّج الياباني دايكي كاجيوارا بالميدالية الذهبية، تلاه الكوري يو سو يونغ بالفضة، بينما حصل على البرونزية كل من الصيني تشاو شين والكوري كيم جونغ جون.

وفي فردي السيدات (WH2)، حققت الصينية ليو يو تونغ الذهبية، تلتها مواطنتها شو تينغ تينغ بالميدالية الفضية، فيما نالت البرونزية الصينية لي هونغ يان والبيروفية بيلار جاوريغي.

وعلى صعيد زوجي الرجال (WH1-WH2)، أحرزت الثنائي الصيني ماي جيان بينغ / كوزي مو الميدالية الذهبية، وجاء في المركز الثاني الكوريان بارك هاي سونغ / يو سو يونغ، فيما تقاسم البرونزية الثنائي الفرنسي توماس جاكوبس / ديفيد توب واليابانيان دايكي كاجيوارا / كيتا نيشيمورا.



تكريم الامين العام للجنة البارالمبية البحرينية





حقق موسماً استثنائياً توج فيه بالثلاثية مؤكداً تفوقه الفني وثبات مستواه طوال الموسم

## “البا” يتوج بطلاً لكأس المرحوم الوجيه فاروق المؤيد للشركات



توج فريق شركة المنيوم البحرين “ألبا” بطلاً لكأس المرحوم الوجيه فاروق بن يوسف المؤيد للشركات والمؤسسات لكرة القدم، بعد فوزه على فريق الكهراء بثلاثة أهداف دون مقابل، في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب نادي الأهلي بالزنج، بحضور رئيس مجلس إدارة شركة يوسف خليل المؤيد وأولاده السيد محمد بن فاروق المؤيد، إلى جانب عدد من المسؤولين الرياضيين وممثلي الشركات والمؤسسات المشاركة.

عن طريق اللاعب المميز علي منير. ومع اندفاع الكهراء بحثاً عن التعديل، استغل ألبا المساحات ليضيف هدفين في الدقائق الأخيرة عبر عيسى البري وسلمان فؤاد، ليحسم اللقاء بثلاثية نظيفة.

في حين أهدر الكهراء بعض المحاولات المهمة، أبرزها ركلة جزاء، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي. وفي الشوط الثاني، فرض ألبا سيطرته على منطقة الوسط، ونجح في كسر التعادل

والأدرك وسط أجواء احتفالية عكست نجاح البطولة وروحها التنافسية. وجاء الشوط الأول حافلاً بالشد والجذب بين الفريقين، مع تبادل للهجمات وإضاعة عدد من الفرص، خاصة من جانب فريق ألبا،

في ختام اللقاء، قام السيد محمد بن فاروق المؤيد، إلى جانب رئيس اللجنة المنظمة السيد مازن العمران والمسؤولين، بتتويج فريق ألبا بكأس البطولة والأدرك، كما جرى تكريم فريق الكهراء بكأس المركز الثاني

واستحق ألبا الفوز وتحقيق موسم استثنائي، توج خلاله بالثلاثية، بعدما افتتح إنجازاته ببطولة السباعيات، ثم أتبعه بلقب الدوري، واختتم مشواره بلقب الكأس، مؤكداً تفوقه الفني وثبات مستواه طوال الموسم.

تشهد مشاركة مقاتلين بحرينيين رمضان جيتينوف وقربان إدريس

## من صربيا تبدأ الحكاية.. السبت انطلاق “BRAVE CF 104” في افتتاح موسم “بريف” 2026



اللقب. دانييلو فوفودكين (119.26 كغم) جينادي جورجوليان (120.34 كغم) وزن متفوق عليه (64 كغم) بوريلاف نيكوليتش (63.5 كغم) ماثيوس مالطا (63.96 كغم) الوزن الخفيف (70.3 كغم) أرتور أروتيونيان (70.6 كغم) أرتور أروتيونيان (70.02 كغم) وزن متفوق عليه (77.6 كغم) يان بيروس (77.6 كغم) دافليت كاراتاييف (77.34 كغم) وزن “البانتام” للسيدات (61.2 كغم) نينا نيكوليا ميلوشيفيتش (61.58 كغم) دينا عثمان (61.32 كغم) وزن فوق الخفيف (74.8 كغم) أوغنين ميتشوفيتش (75.2 كغم) لوتشيان دراغومير (75.18 كغم) وزن متفوق عليه (73 كغم) البحريني قربان إدريس (72.9 كغم) أرتم بولويوشيك (72.76 كغم) وزن فوق المتوسط (79.4 كغم) نيكولا تودوروفيتش (79.04 كغم) كونستانتين كريتيو (78.12 كغم) وزن القشة للسيدات (52.2 كغم) سوتشيك تاريال (52.32 كغم) كينغا يندراسيك (54.12 كغم)

أبطال ومنافسون على موعد مع الحسم ويخوض بطل العالم في وزن “البانتام” بوريلاف نيكوليتش نزلاً بوزن متفوق عليه (64 كغم) أمام ماثيوس مالطا، فيما يصطدم المقاتل البحريني رمضان جيتينوف بالأرمني أرتور أروتيونيان في مواجهة من ثلاث جولات تحمل أبعداً تنافسية على لقب الوزن الخفيف. كما يعود سادس تصنيف وزن فوق المتوسط يان بيروس، لملاقاة دافليت كاراتاييف في وزن متفوق عليه (77.6 كغم)، بينما يسجل الوافد الجديد دانييلو فوفودكين ظهوره الأول أمام جينادي جورجوليان في فئة الوزن الثقيل. وتتضمن البطاقة كذلك عدداً من النزلات المتنوعة التي تعزز الطابع العالمي للحدث، في أسبوعية مرتقبة تدشن بها “BRAVE CF” عامًا جديداً بطموحات كبيرة من قلب بلغراد.

النتائج الكاملة لعملية الوزن وزن فوق المتوسط (79.4 كغم) نيكولا بوكوفيتش (79.5 كغم) لوتشيانو بالهانو (78.7 كغم) الوزن الثقيل (120.2 كغم) ميها فريك (108.12 كغم) سامويلي دي غوارديو (112.08 كغم) يوفان ليكا (119.2 كغم) تشارلي ميلنر (114.86 كغم)

تطلق السبت منافسات بطولة BRAVE CF 104 التي تنظمها منظمة بريف البحرينية بالتعاون مع الاتحاد الصربي لفتون القتال المختلطة، على صالة Aleksandar Nikoli Hall بالعاصمة الصربية بلغراد، في باكورة بطولات المنظمة للعام 2026. وقد أعلنت منظمة بريف البحرينية النتائج الرسمية لعملية الوزن الخاصة ببطولة BRAVE CF 104، وذلك إحدائاً بانطلاق أولى بطولات العام الجديد. وأكدت نتائج الميزان اجتياز جميع المقاتلين المشاركين للفحوصات الرسمية؛ ما يعني اعتماد بطاقة قتالية متكاملة وجاهزة لحوض النزلات داخل حلبة “بريف”.

### نزاع جماهيري في الحدث الرئيسي

وفي المواجهة الرئيسية، يخوض المقاتل الصربي نيكولا بوكوفيتش أول ظهور له تحت لواء “BRAVE CF”، وسط ترقب جماهيري كبير، عندما يواجه البرازيلي المخضرم لوتشيانو بالهانو في اختبار قوي بوزن فوق المتوسط.

### صدام قوي في النزاع الرئيسي المشترك

أما النزاع المشترك الرئيسي، فيشهد صداماً مهماً في فئة الوزن الثقيل بين المصنف الثاني ميها فريك والإيطالي سامويلي دي غوارديو، في مواجهة قد تعيد رسم ملامح المنافسة على



## انطلاق التجارب الحرة للفترة الثانية نهاية الأسبوع المقبل أنتونييلي يختتم الأسبوع الأول من تجارب البحرين الشتوية بالصدارة



سجل سائق فريق "مرسيدس" كيمي أنتونييلي التوقيت الأسرع مع نهاية اليوم الثالث والأخير في الأسبوع الأول من تجارب الفورمولا 1 الشتوية للموسم 2026، التي تستضيفها حلبة البحرين الدولية "موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط".

وكان ذلك اليوم مثيرًا بالنسبة لأنتونييلي، الذي اكتفى بإكمال 3 لفات استطلاعية فقط في اليوم الثاني بسبب مشكلة في وحدة الطاقة، ولكنه شارك في فترة بعد الظهر وتمكن من تسجيل توقيت 1:33.669 د، وهو التوقيت الأسرع طوال الأسبوع، ليضمن إنهاء التجارب بالمركز الأول.

وكان زميل أنتونييلي في "مرسيدس"، البريطاني جورج راسل، قد شارك في الفترة الصباحية على متن سيارة "دبلو 17"، وتصدر تلك الفترة، علما بأن توقيته الأفضل كان لإنهاء اليوم بالمركز الثاني في الترتيب الإجمالي.

اليوم الثالث من التجارب كان جيدًا بالنسبة لفريق "فيراري" مع لويس هاملتون، الذي أكمل 138 لفة على متن سيارة فيراري "اس اف 26"، وسجل ثالث أفضل توقيت، ولكن سيارته توقفت قبل دقائق فقط على انتهاء اليوم.

وتفوق هاملتون على سائق فريق "مكلارين" أوسكار بياستري، الذي شارك بمجريات اليوم بأكمله لمصلحة أبطال العالم، وسجل رابع أفضل توقيت، وكان السائق الأكثر إكمالًا لللفات مع نهاية ذلك اليوم من التجارب، وجاء أمام ثنائي فريق "ريد بُل" ماكس فيرستابن، الذي جاء بالمركز الخامس وشارك في الفترة الصباحية، وزميله إسحاق حجار الذي شارك في فترة بعد الظهر وأكمل محاكاة سباق كامل وسجل سادس أفضل توقيت.

قام فريق "هاس" بفصل مهام القيادة بين سائقيهم، إذ شارك إستيبان أوكون في فترة بعد الظهر، وأوليفر بيرمان في الفترة الصباحية، وجاء الثنائي بالمركزين السابع والثامن، وفصل بينهما سائق فريق ألبين فرانكو كولابيتو بالمركز الثامن.

وأكمل سائق فريق "أودي" نيكو هولكنبرغ المراكز العشرة الأولى، بينما جاء أليكساندر ألبون بالمركز 11، إذ شارك في فترة بعد الظهر، وشارك زميله في فريق "ويليامز" كارلوس ساينز بالفترة الصباحية وأنهى اليوم بالمركز 13، فيما جاء ليام لوسون بالمركز 12 لمصلحة فريق "رايسنغ بُلز".

والمركز 14 كان من نصيب سائق فريق "أودي" غابرييل بورتوليتو، الذي أكمل 60 لفة في الفترة الصباحية، بينما شارك لانس ستروول بمجريات اليوم بأكمله لمصلحة فريق "أستون مارتين"، ولكنه واجه مشكلة كهربائية في الساعة الأخيرة من التجارب في وحدة طاقة هوندا، وجاء بالمركز 15 متفوقًا على ثنائي فريق "كاديلاك" فالتييري بوتاس وسيرجيو بيريز.

ترتيب اليوم الثالث من التجارب الشتوية

1. كيمي أنتونييلي (مرسيدس) 1:33.669 د (49 لفة)
2. جورج راسل (مرسيدس) 1:33.918 د (78 لفة)
3. لويس هاملتون (فيراري) 1:34.209 د (138 لفة)
4. أوسكار بياستري (مكلارين) 1:34.549 د (153 لفة)
5. ماكس فيرستابن (ريد بُل) 1:35.341 د (61 لفة)
6. إسحاق حجار (ريد بُل) 1:35.610 د (53 لفة)
7. إستيبان أوكون (هاس) 1:35.753 د (68 لفة)
8. فرانكو كولابيتو (ألبين) 1:35.806 د (137 لفة)
9. أوليفر بيرمان (هاس) 1:35.972 د (70 لفة)
10. نيكو هولكنبرغ (أودي) 1:36.291 د (49 لفة)
11. أليكساندر ألبون (ويليامز) 1:36.793 د (71 لفة)
12. ليام لوسون (رايسنغ بُلز) 1:36.808 د (119 لفة)
13. كارلوس ساينز (ويليامز) 1:37.186 د (62 لفة)

14. غابرييل بورتوليتو (أودي) 1:37.536 د (60 لفة)
15. لانس ستروول (أستون مارتين) 1:38.165 د (69 لفة)
16. فالتييري بوتاس (كاديلاك) 1:38.772 د (37 لفة)
17. سيرجيو بيريز (كاديلاك) 1:39.251 د (62 لفة)

وتواصل الحلبة طرح التذاكر لحضور التجارب للفترة الثانية التي ستنتقل في الفترة من 18 حتى 20 فبراير من الأسبوع المقبل، وذلك بـ 10 دنانير للكبار و5 دنانير للأطفال وذلك لليوم الواحد، كما يُتاح الدخول المجاني خلال يومي التجارب المفتوحة الثانية 19 و20 فبراير لجميع حاملي تذاكر سباق جائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج للفورمولا واحد 2026، ضمن عرض الحجز المبكر الذي أطلقتته الحلبة وذلك لحاملي التذاكر الذين قاموا بشراء تذاكرهم قبل 8 سبتمبر من العام الماضي، إذ سيتمكنون من الدخول مجانًا خلال يومي التجارب الحرة للفترة الثانية.



9. أوليفر بيرمان (هاس) 1:35.972 د (70 لفة)
10. نيكو هولكنبرغ (أودي) 1:36.291 د (49 لفة)
11. أليكساندر ألبون (ويليامز) 1:36.793 د (71 لفة)
12. ليام لوسون (رايسنغ بُلز) 1:36.808 د (119 لفة)
13. كارلوس ساينز (ويليامز) 1:37.186 د (62 لفة)
5. ماكس فيرستابن (ريد بُل) 1:35.341 د (61 لفة)
6. إسحاق حجار (ريد بُل) 1:35.610 د (53 لفة)
7. إستيبان أوكون (هاس) 1:35.753 د (68 لفة)
8. فرانكو كولابيتو (ألبين) 1:35.806 د (137 لفة)

### بمواجهة مرتقبة في نهائي الفردي والزوجي للأولاد والفتيات

## اليوم ختام منافسات الأسبوع الثاني لبطولة الاتحاد الدولي للتنس



يسدل الستار، اليوم السبت، على منافسات الأسبوع الثاني لبطولة الاتحاد الدولي للتنس للناشئين فئة 30، التي أقيمت على ملاعب الاتحاد البحريني للتنس في الفترة من 9 إلى 14 فبراير الجاري، إذ ستقام غدا المباريات النهائية للفردي والزوجي في فئتي الأولاد والفتيات.

وأقيمت أمس مباريات الدور نصف النهائي، التي تمخضت عن مواجهات يتوقع لها أن تكون مثيرة وقوية، إذ ستجمع بين لاعبين أصحاب تصنيف متقارب.

وفي نهائي فردي الأولاد، سيلتقي المصنف الأول بالبطولة اللاعب الإسباني خافيير مونتيس خيمينيز، الكازاخستاني أحمادي ماخانوف، الذي يبلغ النهائي للأسبوع الثاني على التوالي بعد أن توج باللقب في الأسبوع الماضي.

وتمكن خيمينيز من حجز مقعده في المباراة النهائية بعد مواجهة صعبة أمام المصنف الخامس وصيف بطل الأسبوع الماضي الروسي نيكيتا دافيدوفسكي، حيث جاءت المباراة متقلبة في مجرياتهما؛ إذ خسر

وفي نصف النهائي الآخر، واصلت المصنفة السابعة ستيفانيا كادزوفيا تألقها بعدما تغلبت على المصنفة الرابعة الهندية فاسونديرا بالاجي بنتيجة 6-4 و6-2، لتضمن مقعدها في النهائي بعد أداء متماسك وسيطرة واضحة على مجريات المباراة.

المصنفة الثالثة الصينية جياي وانغ أداء قويًا أمام المصنفة الأولى الروسية صوفيا لوماكينا، وتمكنت من حسم اللقاء بسهولة بمجموعتين نظيفتين بنتيجة 6-1 و6-2، لتؤكد حضورها القوي في البطولة وتبلغ المباراة النهائية بثقة كبيرة.

والكاملة على مواطنه بيكسولتان باورزهانوف، ونجح في إنهاء اللقاء بمجموعتين دون رد بواقع 6-2 و6-2، ليضرب موعدًا في النهائي مع خيمينيز بمواجهة مرتقبة بين المصنفين الأول والثاني.

وفي منافسات فردي الفتيات، قدمت خيمينيز المجموعة الأولى بنتيجة 4 مقابل 6، قبل أن يعود بقوة ويحسم المجموعتين الثانية والثالثة بنتيجتي 6 مقابل 2 و6 مقابل 1.

ومن جانبه، فرض المصنف الثاني الكازاخستاني أحمادي ماخانوف، سيطرته



## سعر الألمنيوم يهبط بعد أنباء عن الخطة

## ترمب يدرس تقليص الرسوم الجمركية على المعادن.. و"البيت الأبيض" يبلغ الشركات بتغييرات

مكتب الميزانية وبنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك؛ حيث أجمع كلاهما على أن المستهلكين والشركات الأميركية هم من يتحملون العبء الأكبر لتكاليف هذه الرسوم. وسيشكل إنهاء أو تقليص الرسوم المفروضة على المنتجات المشتقة خطوة إيجابية نحو تفعيل الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ولا يزال الاتحاد الأوروبي يواجه رسوماً جمركية أميركية بنسبة 50% على صادراته من الصلب والألمنيوم، بالإضافة إلى قائمة واسعة من المنتجات المشتقة.

ويتاب الاتحاد الأوروبي قلق خاص من أن اتساع نطاق السلع المتضررة من رسوم المعادن، والتي تشمل مئات الأصناف، قد يؤدي إلى تقويض الاتفاق التجاري بين الجانبين وتجاوز سقف الرسوم المتفق عليه بنسبة 15%.



وواجهت الرسوم التي فرضها ترمب على الواردات تدقيقاً متزايداً هذا الأسبوع في الكونغرس، وفي تقارير منفصلة صادرة عن

عديدة، وناقش هذه التحديات مع وكالة الجمارك وحماية الحدود، مؤكداً التزامه بجعل هذه العملية مرنة قدر الإمكان.

إلى هبوط أسعار الألمنيوم في لندن عقب صدور التقرير.

وفرض ترمب العام الماضي رسوماً بنسبة 50% على واردات الصلب والألمنيوم الأجنبية، في خطوة تستهدف فائض الإنتاج الصيني، لكنها أثرت بشدة أيضاً على شركاء تجاريين كبار آخرين مثل كندا والاتحاد الأوروبي والمكسيك وكوريا الجنوبية. وأضيفت لاحقاً إلى القائمة ما تُسمى بالمنتجات المشتقة التي تدخل هذه المعادن في تكوينها، مما جعل مهمة تحديد نسبة المعادن في السلع المستوردة من الخارج صعبة للغاية على الشركات.

وأقر الممثل التجاري الأميركي، جيمسون غرير، قبل شهرين بوجود "قدر من التعقيد" في الرسوم المفروضة على المنتجات المشتقة، مشيراً إلى أنه استمع إلى شكاوى من أطراف

تعمل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على تقليص نطاق الرسوم الجمركية الواسعة المفروضة على منتجات الصلب والألمنيوم، والتي تواجه الشركات صعوبة في احتساب تكاليفها، ويسعى الاتحاد الأوروبي للحد منها ضمن اتفاق تجاري مرتقب مع الولايات المتحدة، بحسب مصدر مطلع.

ويسعى مكتب الممثل التجاري الأميركي جاهداً لمعالجة التعقيدات التي نشأت العام الماضي بسبب جهود وزارة التجارة لتسريع تنفيذ جدول الرسوم الجمركية للرئيس دونالد ترمب. وأوضح المصدر أن البيت الأبيض أبلغ الشركات رسمياً بأن هناك تعديلات جارية، دون تحديد التفاصيل والجدول الزمني.

وكانت صحيفة "فايننشال تايمز" أول من أورد أنباء خطط التراجع عن الرسوم، وهو ما أدى

## اتفاق أميركي تايواني لخفض الرسوم وتعزيز استثمارات الطاقة والرقائق



أبرمت الولايات المتحدة وتايوان، الخميس، اتفاقاً تجارياً لخفض الرسوم الجمركية، وتعزيز وصول المنتجات الأميركية إلى الأسواق في آسيا، وتوجيه مليارات الدولارات إلى مشاريع الطاقة والتكنولوجيا في الولايات المتحدة.

وبموجب شروط الاتفاق الذي كُشف عنه في

واشنطن، تعهدت تايوان بشراء ما يزيد على 44 مليار دولار من الغاز الطبيعي المسال والنفط الخام من الولايات المتحدة، وفتح سوقها بشكل أوسع أمام السلع الأميركية، بما في ذلك لحوم البقر، ومنتجات الألبان، ولحوم الخنزير، والقمح، والمنتجات الطبية، والسيارات. كما تلتزم تايبيه بشراء نحو 15 مليار دولار من الطائرات المدنية الأميركية وقطعها، واستثمار نحو 25 مليار دولار في معدات توليد الطاقة بحلول عام 2029.

ويُضفي التوقيع الطابع الرسمي على اتفاق أعلنه واشنطن وتايبيه في يناير الماضي، يقضي بخفض الرسوم الجمركية على السلع القادمة من الجزيرة ذات الحكم الذاتي إلى 15% من 20%، مع وجود استثناءات للأدوية الجينية، والرقائق، والهواتف الذكية.

وقال الممثل التجاري الأميركي، جاميسون غرير، في بيان: "إن اتفاق التجارة المتبادلة مع تايوان سيزيل الحواجز الجمركية وغير الجمركية التي تواجه الصادرات الأميركية إلى تايوان، ما يعزز الفرص أمام المزارعين، ومربي الماشية، والصيادين، والعمال، والشركات الصغيرة، والمصنّعين الأميركيين".

ومع ذلك، ظلت هناك حالة من عدم اليقين بشأن تعهد تايوان بتوفير تمويل واستثمارات لتصنيع الرقائق في الولايات المتحدة، إذ يفترض المستند إلى تفاصيل جديدة مهمة حول كيفية إنفاق تلك الأموال. وكانت الجزيرة قد التزمت في البداية باستثمار مباشر بقيمة 250 مليار دولار لتوسيع عمليات أشباه الموصلات المتقدمة والطاقة والذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة، إضافة إلى 250 مليار دولار أخرى في ضمانات قروض حكومية.

وفي المقابل، سيسمح للشركات التايوانية بشحن كمية محددة من رقائق أشباه الموصلات إلى الولايات المتحدة من دون رسوم جمركية، مع توسع القدرة التصنيعية الأميركية. وذكرت ورقة حقائق صدرت يوم الثلاثاء الماضي أن تايوان ستحصل على "معاملة تفضيلية" من أي رسوم جمركية أميركية مستقبلية على الرقائق أو تدابير أخرى.

وقال وزير التجارة الأميركي، هوارد لوتنيك، إنه يتوقع استثمارات "ضخمة" من شركة "تايوان سيميكوندكتور مانوفاكشورينغ" (TSMC)، مشيراً إلى أن هدفه يتمثل في نقل 40% من سلسلة توريد الرقائق التايوانية وقدرتها الإنتاجية إلى أميركا.

## دراسة: الأميركيون تحمّلوا 90% من كلفة رسوم ترمب في 2025



أظهرت دراسة جديدة أجراها اقتصاديون في بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، أن ما يقرب من 90% من العبء الاقتصادي الناتج عن الرسوم الجمركية في عام 2025، تحمّله الشركات والمستهلكون في الولايات المتحدة.

وباستخدام بيانات حتى نوفمبر 2025، وجدت الدراسة أن نحو 94% من تكاليف الرسوم الجمركية تم تمريرها إلى الشركات والمستهلكين الأميركيين خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام. وبحلول نوفمبر، بدأ المصدرون الأجانب في تحمّل جزء أكبر بشكل طفيف، إذ ارتبطت تعرفه جمركية بنسبة 10% بانخفاض قدره 1.4% في أسعار التصدير، لكن نسبة تمرير الكلفة ظلت عند 86%.

وخلص التقرير الذي أعده ماري أميتي، وكريس فلانغان، وسيباستيان هايزه، وديفيد إي. واينستين، إلى أن هذه النتيجة تعني أن تعرفه جمركية بنسبة 10% تسببت في انخفاض قدره 0.6 نقطة مئوية فقط في أسعار الصادرات الأجنبية. وبعد 2 أبريل، الذي أطلق عليه الرئيس الأميركي دونالد ترمب "يوم التحرير" حين أعلن عن رسوم استيراد جديدة واسعة النطاق، ارتفع متوسط معدل الرسوم الجمركية الأميركية بشكل حاد من 2.6% إلى 13%، مع قفزة كبيرة في أبريل ومايو مدفوعة بزيادات حادة، لكنها مؤقتة، على السلع الصينية، بحسب ما خلصت إليه الدراسة.

## أميركا تقيّد استخدام المكونات الأجنبية في الطاقة النظيفة

استثمار نهائية بشأن منشآتها. كما أحجمت عدة بنوك استثمارية كبرى عن تنفيذ استثمارات في مجال الطاقة النظيفة إلى حين اتضاح قواعد الملكية الأجنبية الجديدة.

وتأتي هذه القيود، التي كانت جزءاً من مشروع قانون الضرائب والإنفاق الذي وقّعه ترمب، عقب أمر تنفيذي صدر في يوليو أشار إلى تشديد القيود على الإعفاءات الضريبية. واستباقاً للقواعد الجديدة، نقلت بعض شركات الطاقة النظيفة ذات الصلات بالصين عملياتها إلى الولايات المتحدة أو حوّضت روابطها المالية مع شركات صينية.

تعتبرها الولايات المتحدة خصوماً، كما تضع قيوداً إضافية تستند إلى ملكية الشركات أو روابطها المالية الأخرى بالدولة الآسيوية. وتشمل الأحكام منح مصلحة الضرائب القدرة على إجراء تدقيق للتحقق من الامتثال خلال فترة تصل إلى ست سنوات. وعند اعتماد هذه القواعد بشكل نهائي، قد يكون لها تأثير كبير على العديد من مشاريع الطاقة الشمسية والرياح والبطاريات، نظراً لاعتماد كثير من المطورين على مواد قادمة من الصين.

وكانت الشركات تنتظر هذه الإرشادات بفارغ الصبر حتى تتمكن من اتخاذ قرارات

أصدرت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب توجيهات جديدة بشأن استخدام المواد والمكونات الأجنبية في مشاريع الطاقة النظيفة داخل الولايات المتحدة، في خطوة من شأنها أن تقيّد بشكل إضافي الوصول إلى الإعفاءات الضريبية المجزية. وتفضل الإرشادات الصادرة عن وزارة الخزانة يوم الخميس قيوداً تؤثر في خلايا البطاريات، ورقائق الألواح الشمسية، ومعدات أخرى تُستخدم عادة في مشاريع الطاقة المتجددة.

ومن بين القيود الأخرى، تحظر القواعد استخدام مواد من الصين ودول أخرى

## أسواق



## البيتكوين يرتد فوق 66 ألفاً

ارتدت العملات المشفرة ليعاود البيتكوين التداول فوق مستوى 66 ألف دولار، بعد تراجع قصير تآثر بتذبذبات بنك ستاندرد تشارترد من هبوط محتمل إلى 50 ألف دولار. صعد الإيثريوم والريبيل ودوج كوين بنسب متفاوتة. يأتي هذا التعافي رغم توقعات باستمرار التقلبات وتخارج رؤوس الأموال، وسط آراء متباينة حول مستقبل القطاع وتحوله من المضاربة إلى الاستثمار المؤسسي.

## الذهب يرتفع قبل بيانات التضخم

ارتفعت أسعار الذهب والفضة وسط ترقب المستثمرين لبيانات التضخم الأميركية، وذلك عقب توظيف قوية. صعدت العقود الآجلة للذهب إلى 4973.40 دولار للأوقية، وزاد السعر الفوري إلى 4961.22 دولار. كما قفزت الفضة بنحو 1.65%، وارتفع البلاتين والبلاديوم. يأتي ذلك في ظل استقرار مؤشر الدولار عند 97.05 نقطة وتوقعات بتباطؤ التضخم السنوي.



## النفط يتجه لخسارة أسبوعية ثانية

تراجعت أسعار النفط، متجهة لتسجيل ثاني خسارة أسبوعية على التوالي، مع انحسار مخاوف الأسواق من نشوب صراع إيراني أميركي قد يؤثر على الإمدادات. انخفضت العقود الآجلة لخام برنت إلى 67.42 دولار للبرميل، وهبط خام نايمكس إلى 62.69 دولار. تتوقع الأسواق انخفاض الأسعار بنسبة 0.8% هذا الأسبوع، فيما تترقب بيانات منصات الحفر الأميركية من بيكر هيوز.



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladnews

بفلسفة المنح "غير المشروطة" وإعادة صياغة "المواطنة الفاعلة"

# كيف أطاحت ماكينزي سكوت بقواعد العطاء التقليدي وتفوقت على إمبراطورية بيزوس الخيرية؟

البلاد | طارق البحار



ماكينزي سكوت

ركزت سكوت في الأشهر الأخيرة على دعم قطاعات حيوية مثل التعليم، والتنوع والإنصاف، والتعافي من الكوارث، مقدمة منحة تاريخية لجامعات ومؤسسات، منها تبرع بقيمة 80 مليون دولار لجامعة هوارد، و50 مليون دولار لجامعة ولاية فرجينيا، وهي مبالغ تعد الأكبر في تاريخ هذه المؤسسات.

ما يميز أسلوب سكوت، ويجعلها فريدة في أوساط المليارديرات، هو تقديم المنح "دون قيود"، إذ تمنح المنظمات الحرية الكاملة في تحديد كيفية صرف الأموال بناء على احتياجاتها الملحة، بعيدا عن الإجراءات البيروقراطية الطويلة والتقارير المعقدة.

ويرى مراقبون أن تركيزها الأخير على مجالات التنوع والإغاثة من الكوارث، قد يكون محاولة لسد الفجوات التمويلية الناتجة عن تقليص البرامج الحكومية في هذه القطاعات.

رسخت ماكينزي سكوت مكانتها كواحدة من أكثر الشخصيات تأثيرا في عالم العمل الخيري خلال العام 2025، حيث وحلت الروائية والمليارديرة نهجها الاستثنائي في توزيع ثروتها؛ فمُنذ إطلاقها من مؤسس شركة أمازون جيف بيزوس، في العام 2019، تبرعت سكوت بمبلغ مذهل تجاوز 19.25 مليار دولار، وهو ما يمثل نحو 36% من صافي ثروتها، في مفارقة لافتة مع طليقتها الذي تقدر تبرعاته الإجمالية بنحو 4.1 مليار دولار فقط، ما يمثل 1.6% من ثروته الهائلة البالغة 264 مليار دولار.

وعلى الرغم من تخليها عن نحو 42% من حصتها في أسهم "أمازون" من أجل التمويل الخيري، إلا أن ثروة سكوت ما تزال تنمو بفضل انتعاش أسهم الشركة، لتتجاوز 35 مليار دولار. ومن خلال منصتها "Yield Giving" التي أسستها بالعام 2022،



وفي رسالة فلسفية تعكس رؤيتها، أكدت سكوت أن المساهمات السلمية غير القائمة على "المصلحة المتبادلة" غالبا ما يُستهان بها لكونها لا تحقق عائدا ماليا مباشرا، لكنها تعتقد أن هذه "نقاط الضعف" الظاهرية هي في الواقع الأصول الحقيقية التي يعتمد عليها ازدهار الحضارة الإنسانية ويقاؤها. وبذلك، تواصل سكوت تقديم نموذج جديد للمواطنة الفاعلة التي تؤمن بأن الفرد شريك أساسي في بناء ورفاهية مجتمعه.

لم تقتصر تبرعات ماكينزي سكوت على الأرقام القياسية فحسب، بل تميزت باستهدافها الدقيق للمنظمات التي تعمل في "الخطوط الأمامية" لمواجهة الأزمات الاجتماعية؛ فقد وجهت سكوت جزءا كبيرا من منحها أخيرا لدعم الكليات والجامعات التاريخية للسود (HBCUs) في الولايات المتحدة؛ إيماننا منها بأن التعليم هو المحرك الأساس للمساواة؛ فبالإضافة إلى منحها لجامعات هوارد وسيلمان، قدمت 70 مليون دولار لصندوق كليات الملونين (UNCF) لدعم الاستقرار المالي لـ 37 مؤسسة تعليمية دفعة واحدة.

كما برز دورها الإنساني في قطاع الإغاثة من الكوارث، حيث قدمت 60 مليون دولار لمركز الأعمال الخيرية للكوارث، في خطوة وُصفت بأنها "طوق نجاة" بعد تعطل العديد من المنح الحكومية لبرامج التخفيف من آثار الكوارث. ولم يتوقف عطاؤها عند الحدود الأميركية، بل امتد ليشمل منظمات دولية تعمل في مجالات الصحة العالمية، ومكافحة الفقر، وحقوق المرأة، مع التركيز على المؤسسات التي تقودها القيادات النسائية أو الأقليات، والتي غالبا ما تواجه صعوبة في الوصول إلى كبار المانحين التقليديين.

ومن الجوانب الفريدة في أعمالها، دعمها لمنظمات "الإسكان الميسر" وتطوير المجتمعات المحلية، حيث تلقت مؤسسات مثل "Housing Trust Silicon Valley" منحة ضخمة مكنتها من تسريع مشاريع بناء وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود.

هذا التنوع في العطاء يعكس رؤية سكوت في معالجة "جذور الأزمات" وليس فقط أعراضها، من خلال تقوية البنية التحتية للمنظمات غير الربحية ومنحها الأمان المالي سنوات طويلة؛ ما يجعل أسلوبها مدرسة جديدة في "التمويل الاستراتيجي" الذي يضع الثقة في قادة المجتمع قبل الشروط القانونية الصارمة.

في الوقت الذي تصدرت فيه أخبار زواج طليقتها جيف بيزوس من لورين سانشير العناوين، اختارت ماكينزي سكوت أن تبدأ العام 2026 بتأكيد التزامها الراسخ بقضايا الإنسانية، عبر تقديم منح مالية ضخمة لمنظمات تواجه تحديات مجتمعية ملحة؛ ففي الثلاثين من يناير، أعلن التحالف الوطني للأمراض العقلية (NAMI) تلقيه تبرعا سخيا من سكوت بقيمة 59 مليون دولار، وهي الخطوة التي وصفها الرئيس التنفيذي للمنظمة دانيال غيليسون، بأنها شهادة ثقة عالية في رسالة التحالف وجهوده لتعزيز الصحة النفسية.

ولم تكتف سكوت بهذا الدعم، بل سجلت في منتصف يناير محطة تاريخية أخرى بتبرعها بمبلغ 45 مليون دولار لمنظمة "The Trevor Project" المعنية بالوقاية من الانتحار بين الشباب، ويُعد هذا المبلغ الأكبر على الإطلاق في تاريخ المنظمة منذ تأسيسها؛ ما يعكس نهج سكوت في توجيه ثروتها نحو الفئات الأكثر احتياجا للدعم النفسي والاجتماعي، بعيدا عن صخب الحياة الشخصية والأضواء، لترسخ مكانتها كقوة دافعة للتغيير الإيجابي في مطلع العام الجديد.

"بروفایل"

انفصلت ماكينزي سكوت عن مؤسس شركة أمازون جيف بيزوس في العام 2019 بعد زواج دام 25 عاما، إلا أنها استطاعت خلال السنوات اللاحقة أن ترسم لنفسها حضورا مستقلا بوصفها واحدة من أبرز الشخصيات في عالم العمل الخيري. وتزوج سكوت وبيزوس بالعام 1993 عقب قصة حب سريعة، وأنجبا معا أربعة أبناء حرصا دائما على إبعادهم عن الأضواء.

منذ الطلاق، تصدرت سكوت، التي تُعد من أغنى نساء العالم، عناوين الأخبار بفضل تبرعاتها الضخمة لمئات المؤسسات الخيرية، حيث تبرعت بأكثر من 26 مليار دولار. وفي رسالة نشرتها عقب انضمامها إلى مبادرة "تعهد العطاء" بالعام 2019، وهي مبادرة يلتزم فيها

ووفقا لموقع "ييلد غيفينغ" الذي أطلقته لتوثيق تبرعاتها، فقد قدمت أكثر من 26 مليار دولار لنحو 2700 مؤسسة غير ربحية، مؤكدة أن جوهر العمل الخيري لا يكمن في حجم المال، بل في النية والجهد.

وفي العام 2020، تبرعت بمبلغ 560 مليون دولار لصالح جامعات وكليات تاريخية للسود في الولايات المتحدة. ثم تزوجت دان جيوييت بالعام 2021، الذي انضم معها إلى مبادرة "تعهد العطاء"، لكن انفصل الزوجان بعد أكثر من عام بقليل، ليُستكمل الطلاق رسميا بعد أربعة أشهر، لتواصل سكوت مسيرتها المستقلة في عالم الأدب والعمل الإنساني.

ماذا عن طليقتها؟

احتفل طليقتها جيف بيزوس، العقل المدبر وراء عملاقة التجارة الإلكترونية "أمازون"، بميلاده الثاني والسنتين، وهو يتربع على عرش ثروة تقدر بنحو 245 مليار دولار وفقا لمؤشرات "بلومبرغ" المالية. وعلى رغم المنافسة المحمومة على صدارة أغنى رجال العالم التي يتنازعها مع إيلون ماسك، يظل بيزوس الرمز الأبرز للتحول الرقمي العالمي؛ فمُنذ انطلاقته المتواضعة من مرآب منزله بالعام 1994 كمتجر لبيع الكتب، استطاع صياغة مفهوم جديد للتجارة، والحوسبة السحابية، والدكاء الاصطناعي، ليحول "أمازون" إلى مؤسسة عابرة للقارات تتحكم في مفاصل الخدمات اللوجستية العالمية.

وقد شهدت حصة بيزوس في "أمازون" تحولات دراماتيكية عبر العقود؛ فبعد أن كان يمتلك نحو 43% من أسهم الشركة عند طرحها للاكتتاب العام في 1997، تراجعت ملكيته تدريجيا لتصل إلى أدنى مستوياتها التاريخية بنسبة 9% في أكتوبر 2025؛ نتيجة عمليات البيع المستمرة وتمويل مشاريعه الطموحة، فضلا عن تسوية طلاقه الشهيرة من ماكينزي سكوت بالعام 2019، التي منحتها حصة بلغت قيمتها آنذاك 36 مليار دولار. ومع ذلك، ما يزال بيزوس يحتفظ بمكانته كأبرز مساهم فردي في الشركة، وهو ما يمنحه نفوذا اقتصاديا لا يضاهي على رغم ابتعاده عن الإدارة اليومية.

\* المصادر:

Fortune

Timesofindia

Cnbc



وموهوبة. بعد تخرجها، انتقلت سكوت إلى نيويورك سعيا لتحقيق حلمها الأدبي، قبل أن تعمل في شركة مالية أجرى بيزوس نفسه مقابلة للتوظيف الخاصة بها. وبحسب تقارير صحافية، قام بيزوس بتعيينها بناء على توصية من موريسون، وسرعان ما تحولت العلاقة المهنية إلى قصة حب سريعة انتهت بالزواج بعد ثلاثة أشهر فقط من التعارف.

وكان لسكوت دور داعم في بدايات "أمازون"؛ إذ شجعت بيزوس على ترك وظيفته والانطلاق بمشروعه لبيع الكتب عبر الإنترنت، وانتقلا معا إلى سياتل لملاحقة هذا الحلم. وفي العام 1994، أسس بيزوس شركة أمازون في مرآب منزلها بولاية واشنطن.

وخلال زواجهما، أنجب الزوجان أربعة أطفال، وحرصا على إبقاء تفاصيل حياتهم بعيدة عن الإعلام، وأشارت سكوت في مقابلة سابقة إلى أنها توقفت عن الكتابة بعد إنجاب طفلها الثالث لتتمكن من التفرغ لتربية أبنائها. وعند إعلان الطلاق، شدد الطرفان على أن تربية الأبناء ستظل الأولوية، مؤكدا استمرار علاقتهما العائلية والودية.

وفي أعقاب الطلاق، أعلنت سكوت التزامها بالتبرع بما لا يقل عن نصف ثروتها خلال حياتها، معتمدة نهج "دون شروط" الذي يمنح المؤسسات الخيرية حرية التصرف في الأموال.

المليارديرات بالتبرع بنصف ثروتهم، أكدت أن نهجها في العمل الخيري سيظل مدروسا ومتأنيا، لكنه لن يكون مؤجلا، قائلة إنها ستواصل العطاء حتى آخر دولار.

وبعد إعلان انفصالها عن بيزوس، تزوجت سكوت فترة قصيرة من مدرس الكيمياء دان جيوييت بين العامين 2021 و2022، في حين أعلن بيزوس خطوبته من الإعلامية السابقة لورين سانشير في 2023، قبل أن يتزوجا في يونيو 2025.

وُلدت ماكينزي سكوت ونشأت في سان فرانسيسكو داخل حي ميسور الحال، حيث كان والدها يعمل مستشارا ماليا، فيما تفرغت والدتها لتربية الأسرة. وفي سن السابعة عشرة، أعلنت شركة والدها إفلاسها؛ ما دفع سكوت إلى العمل الإضافي لتتخرج مبكرا من مدرسة هوتشكيس الداخلية في كونيتيكت، قبل أن تعمل كنادلة لتمويل دراستها في جامعة برينستون، حيث درست الكتابة الإبداعية على يد الكاتبة الراحلة توني موريسون.

وخلال مسيرتها الأدبية، أصدرت سكوت روايتين، الأولى "اختبار لوثر ألبرايت" التي استغرق إنجازها عشر سنوات ونُشرت بالعام 2005، والثانية "فخاخ" التي صدرت بالعام 2013. وكشفت في خاتمة روايتها الأولى أنها حلمت بأن تكون كاتبة منذ سن السادسة، فيما وصفها موريسون قبل وفاتها بأنها كاتبة استثنائية



local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

# رسائل

ترحب "البلاد" برسائل ومساهمات القراء، وتنتشر منها ما لا يتعارض مع قوانين النشر، مع الاحتفاظ بحق تنقيح الرسائل واختصارها. يرجى توجيه الرسائل إلى البريد الإلكتروني (rashed.ghayeb@albiladpress.com) متضمنة الاسم ورقم الهاتف.

السبت 14 فبراير 2026 - 26 شعبان 1447 - العدد 6332

## قبل قدوم شهر رمضان.. مقترح لتكريم الأئمة والمؤذنين

ولا يسعني ختامًا إلا الدعوة لسمو الأمير بالرحمة والغفران، وأسأل الله تعالى لسموه أعلى مراتب الجنان وأن يبذل سموه دأرا خيرًا من دار الدنيا. رحم الله أب الجميع، وأطال الله عمر ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة، ووفقه.

البيانات لدى المحرر

## مناشدة لتوظيف معلمة اللغة العربية



ومع ذلك، لم أفقد الأمل في أن تتحقق أمنية الانضمام إلى أسرة التعليم هذا العام، وأن أسهم بعبء حقيقي في بناء جيل مثقف ومؤهل. وأعدكم بأن أكون معلمة تفخر بها وزارة التربية والتعليم والمجتمع البحريني.

البيانات لدى المحرر

## أثير الإذاعة وصداها



ريم المخرق

في جولة حول أنحاء العالم، وهو ملازم لمكانه، إضافة إلى البرامج الرياضية، والبرامج الدينية، التي تشمل إذاعة القرآن الكريم، وإلخ. ولا يمكننا أن ننسى من أسهموا في نجاح الإذاعة، في فترتها الذهبية، ومن الرواد مدير الإذاعة إبراهيم كانو، وأمينة الشملان التي تصدر النشرات الإخبارية، وأحمد يتيم، وبدرية عبداللطيف، علاوة على ذلك الأصوات الرنانة أمثلة عائشة عبداللطيف وفاطمة شويطر. ولإذاعة ترددات عدة كـ "بحرين إف إم" (93.3)، وإذاعة البحرين العربية (102.3)، و "الشبابية" (98.4)، والطرية والشعبية، وإلخ. ومن البرامج "خارج المستطيل الأخضر"، و "نبض الملاعب"، والكثير. وفي الختام، على رغم التطور الحاصل في زمننا المتسارع ستظل للإذاعة مكانة خاصة لدى المستمعين بموضوعاتها المختارة، والأداء الذي يخطف القلوب.

مساهمة من: ريم المخرق

البلاد في مثل هذه الأيام المباركة قبل قدوم رمضان المبارك بأيام، هناك عمل كانت تأنس به النفوس لصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رحمه الله، وهو تكريم الأئمة والمؤذنين من أبناء الوطن، وبعكس ذلك حرص سموه وعادته السنوية على تكريمهم، كما يعكس - ولا شك - حنًا وكرمًا، وتقديرًا من سموه لإسهاماتهم ومكانتهم في المجتمع.

أنا مواطنة بحرينية، أرفع إليكم بهذه الرسالة بقلب مليء بالأمل، وأنا أطالب بفرصة لتحقيق حلم طالما راودني منذ نعومة أظفاري، ألا وهو الانضمام إلى سلك التعليم كمعلمة للغة العربية وآدابها، بعد حصولي على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة البحرين، وشهادة التمهين التربوي للمدارس الخاصة، وخبرة تمتد 7 سنوات في تدريس البكالوريا الدولية. أنا مؤمنة بأهمية دور المرأة في صياغة قرارات مليئة بالتحدي والإبداع، وسعيدة بأن أكون جزءًا من هذا المستقبل الواعد عبر خدمة وطننا الحبيب في ميدان التعليم في مدارسنا الحكومية. لقد تقدمت للعمل في وزارة التربية والتعليم، وأتممت الامتحان التحريدي والمقابلة الشخصية للعام 2025، وتواصلت أخيرًا مع الجهات المعنية، علمًا بأن طلبي متوقف حاليًا في قسم المسابقات.

حدد الثالث عشر من فبراير، من كل عام كيوم عالمي للإذاعة، التي رافقت البشر في حلهم وترحالهم، وكان أولها الراديو الذي لحقه البث المباشر في "يوتيوب"، وآخرها "اليودكاست"، وما يميزها هو أن المذيع يبذل جل طاقته ليلاصق قلوب المستمعين قبل آذانهم؛ كونهم ليس بالإمكان أن يروا أي إحياءات جسدية أمامهم، كما هو الحال بالنسبة إلى التلفزيون. عرف عن البحرين أنها سباقاة في اهتمامها بالإذاعة، من خلال تأسيسها في العام 1940 للحطة الإذاعية، إذ ألقى بهذه المناسبة كلمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة كافتتاحية، ثم أعيد إطلاقها رسميًا في 1955 بشكل رسمي، بإشراف من إبراهيم كانو. وتلى ذلك، إطلاق أول خدمة إذاعية باللغة الإنجليزية في العام 1977، وتم تدشين مبنى الإذاعة الجديد، إضافة إلى إذاعة القرآن الكريم خلال العام 1982. ويشهد محتواها تنوعًا في تقديم الموضوعات التي تهتم المواطنين؛ لإيصالها للجهات المعنية وإيجاد حلول فعلية للمشكلة التي يعانونها، عبر مداخلاتهم الهاتفية الخاصة بأرقام التواصل في البرامج، وبالتحديد في البرامج الحوارية التفاعلية. كما أن للإذاعة وقعا خاصا عند طلبة المدارس في البحرين؛ إذ كان إعلان نتائجهم الدراسية عبرها سابقًا. ومن البرامج المحببة لدى الناس البرامج الصباحية، التي تتطلب طبيعتها من المذيع، أن يتحلى بالإيجابية ليخرج الأداء من القلب ويصل للقلب، ناهيك عن نشره الأخبار التي تأخذ المستمع

لأكثر من شهرين

## عدم توافر دواء "Prevalin" المخصص للكبار

ارتفاع معدلات الإصابة بالحساسية في هذه الفترة من العام. ويُعد الدواء من العلاجات الشائعة التي تُستخدم كحاجز وقائي ضد مسببات الحساسية، ويُفضله العديد من المرضى كونه غير دوائي ولا يسبب آثارًا جانبية تُذكر. إلا أن عدم توافر النسخة المخصصة للكبار طوال هذه المدة أجبر بعض المرضى على البحث عن بدائل قد لا تكون بالفاعلية أو الملاءمة نفسها، وقد لا تحقق النتائج نفسها أو لا تناسب حالتهم الصحية.

البيانات لدى المحرر

البلاد يشهد عدد من الصيدليات نقضًا مستمرًا في توافر دواء Prevalin المخصص لعلاج حساسية الأنف لدى فئة الكبار، أكثر من شهرين، في الوقت الذي يتوافر فيه الدواء نفسه بالصيغة المخصصة للأطفال؛ الأمر الذي أثار تساؤلات واستياء لدى عدد من المرضى الذين يعتمدون عليه للتخفيف من أعراض الحساسية الموسمية والمزمنة. وأعرب متضرر عن استيائه من استمرار الانقطاع أكثر من شهرين دون توضيح لأسباب النقص أو موعد عودة الدواء إلى الأسواق، مطالبًا الجهات المعنية وموردي الأدوية بسرعة التدخل لضمان توافر العلاجات الأساسية، لاسيما مع



مصدر خطر على سلامة الأطفال

## ألعاب الأطفال في منتزه الحد تحتاج صيانة عاجلة



خصوصًا أن المنتزه يُعد من أبرز الوجهات العائلية في منطقة الحد، ويشهد إقبالًا من المواطنين والمقيمين. إن منتزه الأمير خليفة بن سلمان يمثل وجهة حضارية ومنتفضًا مهمًا للعائلات، والحفاظ على مستوى الخدمات فيه، وفي مقدمتها مرافق الأطفال، يُعد مسؤولية مشتركة تهدف في المقام الأول إلى حماية سلامة الصغار وتعزيز ثقة الأهالي بالمرافق العامة. ومن هذا المنطلق، فإن ساحة الألعاب الكهربائية بحاجة إلى صيانة فورية وشاملة، ليس فقط لتحسين أدائها، بل لضمان استيفائها لمتطلبات السلامة؛ حتى تبقى مصدرًا للفرح كما يجب أن تكون، لا مصدر قلق للأهالي الذين يضعون سلامة أبنائهم فوق كل اعتبار.

البيانات لدى المحرر



اصطحبت أطفالي إلى منتزه الأمير خليفة بن سلمان في منطقة الحد، حيث أقيمت فعالية أكبر تجمع للكلاب والحيوانات الأليفة، وهي فعالية تعكس تنوع الأنشطة المجتمعية التي تشهدها مملكة البحرين، وتوفر مساحة للعائلات لقضاء أوقات ممتعة في بيئة مفتوحة ومنظمة. كانت الأجواء حيوية ومبهجة، ولفتت الفعالية حضور عدد من العائلات والأطفال الذين تفاعلوا مع الحيوانات واستمتعوا بالفرقات المصاحبة. وفي ظل هذه الأجواء، اغتنمت فرصة وجودي مع أطفالي للتوجه إلى ساحة الألعاب الكهربائية داخل المنتزه، وهي مساحة يفترض أن تكون ملائمة للفرح والمرح، وأن توفر تجربة آمنة وممتعة للأطفال. غير أن الواقع كان مختلفًا عما هو مأمول؛ فقد تبين من خلال الملاحظة المباشرة أن عددًا من الألعاب لا يعمل بالشكل الكافي، وبعضها شبه متوقف عن العمل، فيما تعمل ألعاب أخرى بصورة متقطعة؛ إذ نتوقف فجأة، ولا تعود للعمل إلا بعد مناداة الموظف المسؤول لتشغيلها يدويًا. هذا التوقف المفاجئ قد لا يكون مجرد خلل فني يسير، بل قد يثير قلق الأطفال ويخلق حالة من عدم الاستقرار أثناء الاستخدام. كما بدت على بعض الألعاب علامات واضحة من الصدأ والتآكل، وهو مؤشر لا يتعلق بالمظهر فقط، بل يمتد إلى جانب السلامة العامة. الألعاب المخصصة للأطفال يجب أن تخضع لمعايير صيانة دقيقة ودورية؛ لضمان خلوها من أي مخاطر محتملة قد تهدد سلامة المستخدمين، خصوصًا في بيئة مفتوحة تتعرض لعوامل الطقس المختلفة. والأهم من ذلك، أن المظهر العام للألعاب يوحي بأنها لم تخضع للصيانة الدورية المطلوبة منذ فترة، وهو أمر يستدعي التوقف عنده بجديّة.

بنسبة واحد لكل 50 عاملا

## ”خدمات النواب“ ترفض إلزام أصحاب الأعمال بتدريب الجامعيين

التحاقفهم بسوق العمل عن طريق الاحتكاك ببيئات العمل المختلفة، وتشجيع الشركات على تدريب الخريجين البحرينيين وتأهيلهم في بيئة العمل.

وقالت إن هذا البرنامج يستهدف الفئة المذكورة في مشروع القانون وغيرها، وقد استطاعت الحكومة من خلاله إدماج أعداد كبيرة من الباحثين عن عمل في مختلف المجالات والتخصصات والمؤهلات، وهناك عدد لا بأس به من المؤسسات المشاركة في يقل عدد العاملين فيها عن 50 عاملا، ويمول البرنامج من قبل صندوق العمل (تمكين)، مع توفير مكافآت شهرية للمتدربين الذين تتراوح فترة تدريبهم بين ستة أشهر وستة وأحد، إضافة للمكافآت التي يدفعها صاحب العمل وإعانة التأمين ضد التعطل لمن تنطبق عليهم شروط الاستحقاق، كما يستهدف هذا البرنامج فئة أوسع من الفئة المحددة في مشروع القانون، وقد لاقى إقبالا كبيرا حيث بلغ عدد المؤسسات المشاركة أكثر من 600، منها أكثر من 250 مؤسسة منذ بداية العام الجاري.

وأفادت بأن القانون القائم يسمح لجميع الباحثين عن عمل - بمختلف مؤهلاتهم وتخصصاتهم - بالاستفادة من برامج التدريب على رأس العمل، وفي جميع المؤسسات أيا كان عدد العاملين فيها، بما يحقق الغاية من مشروع القانون بصورة أعم وأشمل، كما تقوم وزارة العمل، بالتعاون مع صندوق العمل (تمكين)، بتوفير برامج التدريب على رأس العمل للباحثين عن عمل المسجلين لديها؛ ما يجعل إضافة نص جديد تكرر فيه الأحكام والإجراءات القائمة غير ضرورية.

من جانبها، أكدت وزارة العمل ما خلصت إليه مذكرة رأي الحكومة من أن المنظومة التشريعية في المملكة قد تكفلت بتنظيم الأحكام المتعلقة بمشروع القانون، وفقا لما تم توضيحه في الملاحظات التي تم بيانها فيها.

من جهته، أكد صندوق العمل (تمكين) توافقه مع ما ورد في مذكرة رأي الحكومة، موضحا أن مشروع القانون يتماشى مع الأهداف التي يسعى لتحقيقها وفقا لقانون إنشائه الساري، والتي تشمل رفع كفاءة العمالة البحرينية وزيادة قدرتها الإنتاجية، بالإضافة إلى تحسين المنافسة في سوق العمل، كما يهدف إلى تهئية بيئة عمل تتجذب على توظيف البحرينيين كخيار أول لأصحاب العمل. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).



صورة مولدة باستخدام الذكاء الاصطناعي

وزارة العمل بتدريب الباحثين عن عمل المسجلين لديها للاستفادة من هذه البرامج التي تساهم في تدريبهم وتساعد على الالتحاق بفرص العمل المتاحة في سوق العمل، وقد استفاد من برامج التدريب آلاف الباحثين عن عمل المسجلين لدى الوزارة من خلال حزمة من البرامج التدريبية، التي يوفرها ويدعمها صندوق العمل (تمكين) للمواطنين في مختلف التخصصات لتأهيلهم وتزويدهم بالمهارات التي تعزز فرص شغلهم للوظائف والمنافسة في سوق العمل.

وأضافت "وبذلك تمكن المواطن من تطوير قدراته العلمية والعملية، سواء كان موظفا أم باحثا عن عمل، من خلال عدة برامج بالتنسيق والتعاون مع وزارة العمل، ومن بينها التدريب على رأس العمل من خلال برنامج (فرص) الذي بدأ منذ ما يقارب أربع سنوات؛ بهدف دعم وتطوير مهارات الباحثين عن عمل وتأهيلهم للانخراط في سوق العمل، وتزويدهم بالخبرات العملية والمهارات المهنية اللازمة لتسريع وتيرة

وذكرت الحكومة أن مشروع القانون تناول حكما يقضي بأن يُحدد بقرار من الوزير مزايا الخريجين المتدربين، وهو تكرر لما تقرره المادة العاشرة من قانون التدريب المهني من استحقاق المتدرب الذي لا يعمل لدى صاحب عمل مكافأة أثناء مدة التدريب، يصدر بتحديد قيمتها وشروط استحقاقها قرار من الوزير.

وأشارت إلى أن مشروع القانون لا يأتي بأي أحكام تضيف جديدا إلى القانون القائم، بل إن التنظيم الذي تناولته المادة السادسة عشرة المذكورة أعم وأشمل من التنظيم الذي اشتمل عليه مشروع القانون؛ ما يجعل تكرار الأحكام ذاتها من خلال إضافة نص جديد إلى القانون القائم غير ضروري.

ولفتت إلى أن المادة 4 من القانون رقم 57 لسنة 2006 بإنشاء صندوق العمل أنطت بالصندوق توفير ودعم برامج التدريب وتأهيل العمال البحرينيين؛ لرفع كفاءتهم ومقدرتهم الإنتاجية وقدرتهم على المنافسة في سوق العمل، وتقوم

وقالت إن هذا النص يقرر الأحكام ذاتها التي تضمنها مشروع القانون المقترح من حيث المبدأ، وبصورة أعم وأشمل؛ فبينما يقتصر الالتزام في مشروع القانون على تدريب الخريجين الجامعيين على رأس العمل في المؤسسات التي لديها 50 عاملا فأكثر، يشمل النص الحالي جميع المؤسسات، بغض النظر عن عدد العمالة فيها، كما يقتصر نطاق الالتزام في النص المقترح على فئة واحدة من الباحثين عن عمل، هي الخريجون الجامعيون فقط، مع تحديد عددهم بنسبة متدرب واحد لكل خمسين عاملا، وعلى الرغم من أن الفقرة الثانية من المشروع تتعارض في هذا الشأن، حيث تعهدت بتحديد العدد من قبل الوزير، على الرغم من أنه قد تم تحديد العدد في الفقرة الأولى، بينما يسمح النص القائم لجميع الباحثين عن عمل بمختلف مؤهلاتهم وتخصصاتهم بالاستفادة من برامج التدريب على رأس العمل، مع ترك أمر تحديد عدد المتدربين إلى الوزير.

البلاد يناقش مجلس النواب في جلسته المقبلة مشروع قانون بإضافة مادة جديدة برقم (16) مكررا إلى القانون رقم (17) لسنة 2007، بشأن التدريب المهني المعد بناء على الاقتراح بقانون المقدم من مجلس الشورى.

ويهدف مشروع القانون إلى ضمان مساهمة أصحاب الأعمال الكبيرة في الجهد الوطني الهادف إلى جعل المواطن البحريني هو الخيار الأمثل في التوظيف، وذلك بإلزام أصحاب تلك الأعمال بتدريب الخريجين الجامعيين في منشآتهم، بما يسهم في حصولهم على وظائف مناسبة؛ سعيا للحد من البطالة، وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين بإفساح الطريق أمام الخريجين الجامعيين البحرينيين الجدد لبداية حياتهم العملية مبكرا لتلقي التدريب العملي في شركات القطاع الخاص، ودعم مجالات تدخل الوزارة المختصة في إطار السياسة التشريعية الهادفة إلى تعزيز توظيف الخريجين والتحكم في معدلات البطالة.

ودعت الحكومة لإعادة النظر في مشروع القانون؛ لتكفل المنظومة التشريعية في مملكة البحرين بتنظيم الأحكام محل مشروع القانون، بصورة أشمل.

ولفتت إلى أنه لا حاجة لمشروع القانون؛ إذ تكفل القانون محل التعديل وغيره بتنظيم الأحكام التي تضمنها ذاتها، بصورة أشمل، حيث من المقرر أن كل تنظيم تشريعي يفترض أن يفضي إلى بلوغ أغراض محددة، منخذا من القواعد القانونية التي تبناها سيلا لتحقيقها، ويجب أن يأتي مشروع القانون المقترح بما هو جديد؛ فالمشروع يصوغ القوانين ليقدر بموجبها أحكاما جديدة لمصلحة يقدرها، لا ليؤكد المعاني والأحكام ذاتها التي تتضمنها النصوص القائمة بالفعل.

وتابعت: وإذا كان ما تقدم، فإن مجمل الأحكام التي تضمنها مشروع القانون المقترح، والتي تلزم أصحاب الأعمال الذين يستخدمون خمسين عاملا أو أكثر بتدريب الخريجين الجامعيين الذين ترشحهم الوزارة، بنسبة متدرب واحد لكل خمسين عاملا، فإن ذلك التنظيم قائم بالفعل وفقا للتشريعات السارية، وذلك على النحو التالي: نصت المادة السادسة عشرة من قانون التدريب المهني القائم (المعدل) على أن: "يلتزم أصحاب الأعمال بتدريب عدد من الباحثين عن عمل في مهنة أو مهن محددة، ويصدر بتحديد عدد المتدربين وشروط التدريب قرار من الوزير".

### الحكومة تشير إلى تحديات تشريعية وقانونية أمام المقترح النيابي

## إعفاء من يقل راتبهم عن 600 دينار من الضرائب

وذكرت الحكومة أن أهداف مشروع القانون متحققة أيضا من خلال ما يتم تخصيصه من اعتمادات مالية سنوية ضمن بنود الميزانية العامة للدولة للسنتين الماليين 2023 و2024 بموجب القانون رقم (5) لسنة 2023؛ إذ تضمنت ميزانية مخصصة لقطاع الحماية الاجتماعية تماشيا مع أولى أولويات برنامج الحكومة المتمثلة في رفع المستوى المعيشي للمواطنين من محدودي الدخل بما يحافظ على مكتسباتهم، وما تقوم به الحكومة من إعادة ترتيب أولويات المصروفات وتركيز مواردها المالية نحو المصروفات الأساسية التي تخدم المواطن مباشرة.

وبينت أن مشروع القانون يتعارض مع أحكام الاتفاقية الموحدة للقيمة المضافة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر عليها بالمرسوم بقانون رقم (39) لسنة 2017؛ إذ حددت الاتفاقية نطاق تطبيقها والإعفاءات المقررة بشأنها فيكون نطاق الإعفاء من الضرائب وفقا للسلع والخدمات والفئات المحددة فيها، ولم تعتمد الاتفاقية على مستوى دخل الفرد الخاضع للضريبة كمعيار للإعفاء من أي من هاتين الضريبتين، ومن ثم يكون ما أتى به مشروع القانون من إعفاء للأشخاص من فئة ذوي الدخل المحدود من الضرائب بأنواعها، ومنها القيمة المضافة والضريبة الانتقائية، متعارضا متعارضا صريحا مع أحكام الاتفاقية المذكورتين من حيث الغاية ونطاق الإعفاء. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).



ثم فإن الأهداف التي يصبو مشروع القانون إلى تحقيقها، المتمثلة في إعفاء ذوي الدخل المحدود من الضرائب وعدم المساس بالحد الأدنى اللازم لمعيشتهم، متحققة بما ينسجم مع طبيعة قانون القيمة المضافة بوصفها ضريبة غير مباشرة.

أما بشأن الضريبة على الدخل التي تُفرض على الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين، فأشارت إلى أن ضريبة الدخل تفرض على كل هيئة أو مؤسسة أو شركة تعمل في مجال النفط بموجب المرسوم بقانون رقم (22) لسنة 1979 بشأن تعديل أحكام المرسوم رقم (8) لسنة 1955 وتعديلاته في شأن ضريبة الدخل. أما ضريبة الدخل على الأشخاص الطبيعيين كضريبة مباشرة فلم ينظمها المشرع حتى الآن، ولما كان مشروع القانون ينصب في جوهره على إعفاء ذوي الدخل المحدود من الضرائب بكل أنواعها، وحيث لم يتم فرض ضريبة على دخل الشخص الطبيعي ابتداء أيا كان مقدار دخله، فإن الهدف من مشروع القانون يكون متحققا من الناحية الفعلية.

الدخل دون سواه وناجما من وجوده حقيقة لا حكما، فإذا انقص دين الضريبة عن وعائها ولم يكن نتيجة تحقق الدخل المحلل بعينها دل ذلك على أن الرابطة بين وعاء الضريبة ومبلغها متخلفة بما يناقض أسسها الموضوعية التي لا تقوم إلا بها، ومشروع القانون جعل الوعاء الضريبي ومعايير الإعفاء من الضرائب بأنواعها واحد، وهو دخل الشخص الطبيعي (ذو الدخل المحدود) على رغم اختلاف أنواع الضرائب المراد الإعفاء منها، وهو ما يتناقض مع الأسس الموضوعية لفرض الضريبة والإعفاء منها.

وقالت الحكومة إنه يجب أن يكون نطاق الإعفاء من الضريبة قائما على أسس فرضها ذاتها، وذلك وصولا إلى تحديد الشخص المعفى من الضريبة على وجه الدقة. وبيّنت أن عدم تحديد الوعاء الضريبي الذي سيتم بناء عليه الإعفاء في مشروع القانون يثير اللبس والغموض الذي يجب أن ينتفي تماما في مجال الضريبة. كما أشارت إلى أن تحديد الشخص ذي الدخل المحدود الذي سيقع عليه الإعفاء الضريبي المقرر في مشروع القانون يشوبه الغموض؛ ففي الضريبة المباشرة على الدخل يطلق على الشخص الملزم بأدائها (الممول)، وهو غير متحقق في الواقع لعدم وجود قانون ضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين في مملكة البحرين.

أما في الضريبة غير المباشرة (القيمة المضافة)، فلفتت إلى أنه يكون الخاضع للضريبة القيمة المضافة وفقا لقانونها الممول القانوني (التاجر) وليس المستهلك النهائي، وبما أن مشروع القانون يهدف إلى إعفاء فئة ذوي الدخل المحدود المستهلكين النهائيين، فإن ذلك سيؤدي إلى خلل تشريعي وتحديات عملية بين الخاضع للضريبة القيمة المضافة (الممول القانوني) والمستهلك النهائي (الممول الفعلي).

يعتزم مجلس النواب مناقشة مشروع قانون بشأن إعفاء فئة ذوي الدخل المحدود من الضرائب، ويُقدّم بفترة ذوي الدخل المحدود في تطبيق أحكام هذا القانون، كل شخص طبيعي بحريني الجنسية يقل دخله الشهري عن 600 دينار.

ودعت الحكومة لإعادة النظر في مشروع القانون، وذلك لأنه يتناقض مع الأسس الفنية الواجب اتباعها في التشريع الضريبي؛ فالأصل العام في التشريع هو أن تتم صياغته صياغة واضحة لا تثير أي لبس، كما أن نص القانون المنظم للضريبة يجب أن يحدد العلاقة بين الملتزم بها والدولة، سواء في مجال تحديد الأشخاص الخاضعين لها أو الأموال التي تسري عليها، وشروط سريانها وسعر الضريبة وكيفية تحديد وعائها وقواعد تحصيلها، وأحوال الإعفاء منها، وغير ذلك مما ينصل ببيان الضريبة.

ولفتت إلى أن مشروع القانون قد جاء يشوبه القصور وعدم مراعاة الأسس الفنية الواجب اتباعها في التشريع الضريبي بشأن تحديد الوعاء الضريبي والشخص المُعفى وقيمة الضريبة، حيث ألقى مشروع القانون الأشخاص ذوي الدخل المحدود من الضرائب بأنواعها، المباشرة وغير المباشرة، وهو ما يتطلب تحديد الوعاء الضريبي لكل نوع من أنواع الضرائب؛ فالضريبة المباشرة كالضريبة على الدخل وعائها هو المال الخاضع للضريبة، أما الضريبة غير المباشرة كضريبة القيمة المضافة والضريبة الانتقائية وعائها هو السلع والخدمات.

وتابعت: ومن الأسس الفنية في التشريع الضريبي أن الإعفاء من الضريبة أيا كان نوعه يجب أن يكون قائما على ذات أساس الوعاء الضريبي، وأنه إذا فرض المشرع الضريبة على دخل معين تلك أن يكون مبلغها متائتا من هذا

بمشاركة عدد من قادة ورؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية والدفاع والأمن في العديد من دول العالم

## وزير الخارجية يحضر الجلسة الافتتاحية لمؤتمر ميونيخ للأمن



حضر وزير الخارجية د. عبداللطيف الزياتي الجلسة الافتتاحية لمؤتمر ميونيخ للأمن في دورته الثانية والستين، الذي بدأت أعماله أمس في مدينة ميونيخ الألمانية، بمشاركة عدد من قادة ورؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية والدفاع والأمن في العديد من دول العالم، بالإضافة إلى كبار المسؤولين والسياسيين والخبراء والرؤساء التنفيذيين في عدد من كبرى الشركات العالمية.

وافتح أعمال المؤتمر بكلمة من المستشار الألماني فريدريش ميرتس، أكد فيها أن النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية يشهد تآكلا واضحا، وأن العالم دخل مرحلة إعادة تشكيل لموازين القوى، مشيرا إلى أن أوروبا لم تعد تستطيع الاعتماد الكامل على الضمانات التقليدية، ودعا إلى تعزيز الاستقلالية الاستراتيجية الأوروبية، خصوصا في المجال الدفاعي، مشددا على ضرورة رفع الإنفاق الدفاعي الأوروبي وتطوير الصناعات العسكرية المشتركة. ويناقد المؤتمر على مدى ثلاثة أيام عددا من

القضايا الدولية الراهنة، من بينها دور ألمانيا في أوروبا والعالم، والنظام العالمي بين الإصلاح والتدمير، والحرب في أوكرانيا وانعكاساتها على الأمن والاستقرار في أوروبا، ومستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك الحرب في غزة وتداعياتها الإنسانية والأمنية، فضلا عن مناقشة التوترات بين

القوى الكبرى، والتحديات المتعلقة بأمن الطاقة، والأمن السيبراني، والتقدم التكنولوجي والذكاء الاصطناعي. وشارك في المؤتمر، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية أحمد القربيس، ورئيس قطاع التنسيق والمتابعة السفير سعيد عبدالخالق، والوفد المرافق للوزير.

لدى لقاء مع عدد من الشباب في الجلسة الخامسة لمبادرة "حديث"

## توفيقي تؤكد دور الشباب في ترسيخ الهوية الوطنية



صاحبة السيف - وزارة شؤون الشباب

أكدت وزيرة شؤون الشباب عضو لجنة المتابعة الوزارية للخطوة الوطنية لتعزيز الانتماء وترسيخ قيم المواطنة "بحريننا" روان توفيقي، أن تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ روح الانتماء يشكّلان ركائز أساسية في بناء وعي الشباب البحريني، مشيرة إلى ما يوليه ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، من دعم ورعاية متواصلة للشباب، وتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، التي تضع الشباب في صميم أولويات العمل الحكومي.

وثمنت الوزيرة الدعم والاهتمام الذي يحظى به القطاع الشبابي من ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة؛ الأمر الذي أسهم في تعميق انتمائهم الوطني، وتمكينهم من الاضطلاع بدور فاعل في صون الهوية الوطنية، وترسيخ قيمها، والحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري الأصيل لمملكة البحرين.

جاء ذلك لدى لقاء وزيرة شؤون الشباب، بحضور المشرف العام على المكتب التنفيذي للخطوة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة "بحريننا" اللواء محمد بن دينة، مديرة المكتب التنفيذي لـ "بحريننا" هالة سليمان، مع عدد من الشباب في الجلسة الخامسة لمبادرة "حديث" تحت عنوان "الشباب وتأصيل الهوية الوطنية".

وأعربت الوزيرة عن خالص شكرها وتقديرها لدعم واهتمام وزير الداخلية رئيس لجنة المتابعة الوزارية للخطوة الوطنية لتعزيز الانتماء وترسيخ قيم المواطنة الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله

آل خليفة، ودوره في إثراء أهداف الخطّة الوطنية عبر الاعتماد على آليات قائمة على التفاعل المجتمعي. وقالت وزيرة شؤون الشباب "نفخر بما يجسده الشباب البحريني من وعي عميق بهويتهم الوطنية، وما يعكسونه من اعتزاز صادق بانتمائهم للوطن، وحرص واضح على المحافظة على تراث مملكة البحرين الأصيل، وعاداتها وتقاليدها العريقة، باعتبارها مكوّنًا جوهريًا من مكونات الشخصية الوطنية، وأساسًا راسخًا يعزز التلاحم المجتمعي ويصون القيم الوطنية للأجيال القادمة".

وشهد اللقاء نقاشًا مثمرًا تناول عددًا من المحاور الرئيسية، من بينها دور الشباب في ترسيخ القيم والمبادئ الوطنية، وتعزيز الاعتزاز بالهوية الوطنية، إضافة إلى دورهم الحيوي في إبراز الصورة الحضارية لمملكة البحرين، بما يعكس وعيهم بمسؤوليتهم الوطنية وقدرتهم على تمثيل وطنهم بصورة مشرفة في مختلف المحافل.

## الميثاق إطار وطني لقيم العمل الإنساني بالمؤسسة الملكية



رفع القائم بأعمال الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية إبراهيم الدوسري، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى ملك البلاد المعظم الرئيس الفخري للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وإلى ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس مجلس الأمناء سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، وإلى الأسرة المالكة الكريمة، وإلى شعب مملكة البحرين الوفي، وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

وأكد إبراهيم الدوسري، خلال الاحتفال الذي نظّمته المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية لموظفيها في صرح ميثاق العمل الوطني احتفاء بهذه المناسبة الوطنية الغالية، أن ميثاق العمل الوطني شكّل محطة مضيئة ومنعطفًا وطنيا مفضليا في مسيرة نهضة مملكة البحرين، وأسهم في ترسيخ دعائم المشروع الإصلاحية الشاملة، وإرساء أسس التنمية الشاملة والمستدامة، في ظل القيادة الحكيمة والرؤية الملكية السامية.

وأشار الدوسري إلى أن المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية حققت منذ تأسيسها، على مدى خمسة وعشرين عاما، إنجازات نوعية بارزة، جسدت من خلالها عمليا القيم والمبادئ السامية التي أرسى دعائمها ميثاق العمل الوطني، وفي مقدمتها قيم الخير والعتاء والتكافل الإنساني، مؤكدا أن

رسالة المؤسسة تنطلق من هذه المرتكزات الوطنية الراسخة، وتعمل على ترجمتها إلى أثر إنساني ملموس يُعلي قيمة الإنسان، ويصون كرامته، ويعزز دوره في مسيرة التنمية.

وتضمن برنامج الاحتفال جولة في صرح ميثاق العمل الوطني؛ استذكارا للالتفاف الشعبي التاريخي حول الميثاق، وتجسيد المعاني المشاركة الوطنية والتصويت الشعبي الذي عبر عن الإرادة الجماعية لأبناء مملكة البحرين.

## قلائد الوفاء في مناقب عيسى الإيباء

لَوْلَا هَوَى حَمْدٍ وَصِدْقُ مَقَاصِدِي مَا سَالَ شِعْرِي فِي سَطُورِ قَصَائِدِي

أَوْلَى الْقَوَائِي مِنْ يَرَاعِي ضَعْفَهَا ذُرًّا، يُنَافِسُ كُلَّ عَقْدِ قَارِدِ

أَهْدَيْتُهَا لِلشَّيْخِ عَيْسَى ثُخْمَةً بَحْرِ الْمَآثِرِ، وَالْإِمَامِ الرَّاهِدِ

فَأَقُولُ فِيهَا وَالْمَشَاعِرُ جَمَّةٌ \* مِنْ فَيْضِ إِحْسَاسِ الْمُحِبِّ الْوَاجِدِ:

يَا بَنِي الصَّوْحِ الْمَشِيدِ الْخَالِدِ \* وَمُؤَسَّسِ الْأَرْكَانِ رَغْمَ الْخَاسِدِ

عَيْسَى الْكَبِيرُ لَأَنْتَ زَمْرُ حَضَارَةِ \* سَبَقَتْ زَمَانِكَ بِالْمَسَارِ الرَّائِدِ

نَادَوْكَ بِالْمَلِكِ الْمُعْظَمِ هَيْبَةً \* وَحَكِيمِ بَحْرَيْنِ الْغَلَا، وَالذَّائِدِ

أَمْضَيْتَ غُمْرًا لِلْعُرُوبَةِ نَاصِحًا \* وَبَقَيْتَ طَوْدًا فِي خِصَمِّ مَايِدِ

دَانَتْ لَكَ الْغُرْبَانُ طَوْعَ مَحَبَّةٍ \* إِذْ كُنْتَ لِأَلْحَامِ نِعْمَ مُعَاوِدِ

شَيْدَتْ لِلْبَحْرَيْنِ مَجْدًا شَامِخًا \* وَرَفَعْتَ زَائِتَهَا بِعَزْمٍ صَامِدِ

وَجَمَعْتَ أَهْلَ الدَّارِ تَحْتَ مِظَلَّةٍ \* بِالْوُدِّ، فَانْتَهَمُوا كَنْظَمَ قَلَائِدِ

أَرْسَيْتَ فِي وَجْهِ الْخُطُوبِ عَدَالَةً \* وَبَصِيرَةً تَهْمِي بِفِكْرِ نَاقِدِ

وَتَشَرْتَ فِي الْأَرْجَاءِ أُمَّتًا وَارْفًا \* فَعَدَتْ بِلَادُكَ مَنَهْلًا لِلنَّوَارِدِ

لَمَّا حَبَا صَوْءُ اللَّالِي قُدَاتَهَا \* بِعَزِيمَةٍ تَجْتَازُ كُلَّ شَدَائِدِ

هَيَّأَتْ أَسْبَابَ النَّجَاةِ بِجَنَكَةٍ \* فَجَنَتْ بِلَادُكَ مِنْكَ فَيْضَ عَوَائِدِ

وَرَفَعْتَ لِلْمُطَيَّبِ رُكْنًا عَالِيًا \* يَشْفِي السَّقِيمَ مِنَ الْعَنَاءِ الْجَاهِدِ

شَرَعْتَ لِلْبَلَدِيَّةِ الدَّرَبَ الذِّي \* أَضْحَى أَسَاسًا لِلنَّظَامِ السَّائِدِ

وَسَنَنْتَ فِيهِ الْاِنْتِخَابَ عَدَالَةً \* لِيَكُونَ رَأْيُ الشَّعْبِ حَيْزَ مَسَائِدِ

وَبَنَيْتَ صَرْحَ (هِدَايَةٍ) هِيَ ذُرَّةٌ \* فِي أَرْضِنَا، وَمَنَارَةٌ لِمَعَاهِدِ

وَهَدَيْتَنَا سُبُلَ التَّعَلُّمِ كَلْنَا \* أَنَا وَالْجُدُودَ، وَكُلَّ نَشْءٍ وَافِدِ

فَتَشَرْتَ نُورَ الْعِلْمِ فِي أَوْطَانِنَا \* فَتَمَّتْ بِشَائِرِ كُلِّ جِيلٍ صَاعِدِ

هَذِي الْمُحَرَّقُ وَهِيَ دَارُكَ قَبْلَةً \* لِلْحَقِّ لَمْ تُلْغُ بِوَجْهِ الْقَاصِدِ

سَمَى بِكُمْ حَمْدُ الْوَفَا غَامًا لَنَا \* بِرَأْيِ يَضُونُ عُهُودَ أَعْلَى وَالِدِ

أَحْيَا بِأَمْرٍ مِنْهُ قَضْرَكَ غَامِرًا \* لِيَعْبُدَ زَمْرًا لِلزَّمَانِ الشَّاهِدِ

لِيُدِيرَ شَأْنَ الْمُلْكِ مِنْ سَاخَاتِهِ \* وَيَضُونَ مَجْدَكَ بِالْفَخَارِ التَّالِدِ

تَتَعَانَقُ الْأَرْمَانُ فِي جَنَبَاتِهِ \* بِإِرَادَةِ الْفَدِّ الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ

وَذُوئِ لِسْلَمَانَ الطَّمُوحِ تَجَسَّدَتْ \* فَعَدَتْ مَسِيرَةً مَجْدِنَا الْمُتَصَاعِدِ

صَاعَ (الْمَرْيَقِ) لِجَدْمَةِ الْبَحْرَيْنِ فِي \* رُكْبِ إِلَى الْعَلْيَاءِ صُلْبِ السَّاعِدِ

يَهْوَى السَّحْدِي لَا يَهَابُ صَعَابَهُ \* وَيَبْرُؤُهُمْ إِنْجَازًا بِحِكْمَةِ قَائِدِ

نَمْضِي وَرَاءَ لِيَوَائِهِ بِتَكَاثُفِ \* صَمًّا كَأَنَّ الْجَفْعَ قَلْبُ الْوَاجِدِ

ضُنَّاكَ فِي عُفْقِ الصُّومِرِ مَحَبَّةً \* يَا شَيْخَ عَيْسَى كَالْيَقِينِ الْخَالِدِ

فَأَعْفِزْ لَهُ، وَازْحَمْهُ رَبِّي، وَاجْزِهِ \* فِي جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ، حَيْزِ مَقَاعِدِ

وَاحْفَظْ لَنَا حَمْدًا.. أَطْلُ فِي غُمْرِهِ \* لِيُؤَاصِلَ الْمَسْعَى بِتَهْجِ رَاشِدِ

وَأُوَدِّمْ لَنَا الْبَحْرَيْنِ عَزْرًا خَالِدًا \* وَطَنَا لِخَيْرِ مَكَارِمِ وَفَرَائِدِ

شعر: وليد خالد الشيخ

## وزير الخارجية يتلقى اتصالا هاتفيا من نظيره الإيراني

تلقى وزير الخارجية د. عبداللطيف الزياتي، اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية د. عباس عراقجي. وتم في الاتصال تبادل وجهات النظر تجاه مستجدات الأوضاع الإقليمية

والدولية، وجهود الحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليميين، وسير المباحثات بين الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن الملف النووي الإيراني.

# ذكرى الميثاق ٢٥



## البلاد

Saturday 14 February 2026 No. 6332

26 شعبان 1447هـ - العدد 6332

السبت - 14 فبراير 2026م

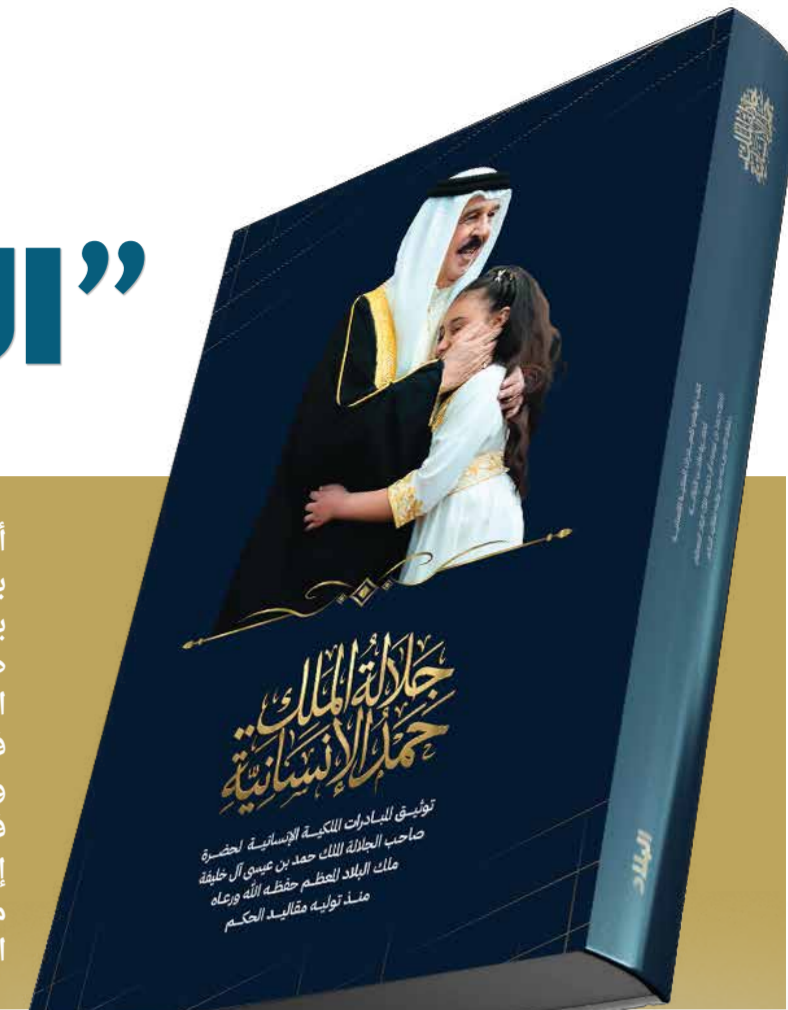
يوم أقرّ الميثاق اختارت البلاد طريق الاستقرار، فكان الطريق واضحًا. تقدّمت الدولة. وتقدّم الإنسان. وصار الإنجاز لغة يومية. كبرت الأعلام، وكبرت معها المؤسسات. وكانت الصحافة مرآة هذه المسيرة. رأت. وكتبت. وحفظت الذاكرة.

واليوم، تصدر "البلاد" ملحقًا خاصًا، وفاءً للذكرى الوطنية الخالدة؛ لأن الميثاق مسيرة مستمرة، وعهد يتجدّد مع كل إنجاز جديد.



لتوثيق المبادرات الملكية في مجال حقوق الإنسان.. ويصدر تزامنا مع ذكرى مرور 25 عاما على إقرار الميثاق

# ”البلاد“ تصدر كتاب ”جلالة الملك.. حمد الإنسانية“



من أبرز هذه الإصدارات كتاب "نبض الإنجاز" الذي وثق عام اليوبيل الفضي لتولي جلالة الملك المعظم مقاليد الحكم، وكتاب "حبر البلاد" الذي جمع أبرز التحقيقات الصحافية المتميزة والفائزة التي نشرتها الصحيفة، إلى جانب كتاب "مواقف إدارية 2" الصادر بدعم المؤسسة للكاتب أحمد البحر، فضلا عن إصدار خاص يوثق سيرة ومسيرة المرحوم فاروق المؤيد وما تركه من أثر اقتصادي ومجتمعي بارز. ويصدر هذا الكتاب تزامنا مع الذكرى الخامسة والعشرين لإقرار ميثاق العمل الوطني، وسيجري تدشينه في حفل خاص قريباً.

للقارئ والباحث والمهتم مادة تعكس فلسفة الحكم القائمة على تعزيز الكرامة الإنسانية وترسيخ قيم العدالة والتسامح والتعايش. كما يمثل الكتاب إضافة نوعية للمكتبة الوطنية؛ لما يتضمنه من توثيق للمبادرات التي أسهمت في ترسيخ المعظم الداعمة للقضية الفلسطينية، إلى جانب فصل يوثق أبرز المبادرات والقرارات الإنسانية التي اتخذها جلالاته. ويتضمن كل فصل مجموعة من المقولات الملكية السامية التي تجسد الرؤية الإنسانية لجلالة الملك المعظم. ويكتسب هذا الإصدار أهمية خاصة كونه عملاً توثيقياً شاملاً يرصد البعد الإنساني لجلالة الملك المعظم، ويقدم

الإنسانية كونها إحدى المبادرات البحرينية الرائدة ذات البعد الدولي، كما تناول مشروع العقوبات والتدابير البديلة بوصفه تجربة إنسانية وقانونية متقدمة تعكس فلسفة إصلاحية تقوم على إعادة التأهيل والدمج المجتمعي. وتتضمن الكتاب أيضًا فصلاً خاصاً عن مواقف جلالة الملك المعظم الداعمة للقضية الفلسطينية، إلى جانب فصل يوثق أبرز المبادرات والقرارات الإنسانية التي اتخذها جلالاته. ويتضمن كل فصل مجموعة من المقولات الملكية السامية التي تجسد الرؤية الإنسانية لجلالة الملك المعظم. ويكتسب هذا الإصدار أهمية خاصة كونه عملاً توثيقياً شاملاً يرصد البعد الإنساني لجلالة الملك المعظم، ويقدم

استعرض الفصل الأول انطلاق المسيرة التنموية الشاملة التي دشنتها جلالاته، وما حملته من رؤية متقدمة ارتكزت على ترسيخ دولة القانون والمؤسسات وصور الكرامة الإنسانية. كما تناولت الفصول الأخرى دور المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية كنموذج رائد في العمل الإنساني المؤسسي، وجهود المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في تعزيز منظومة الحقوق والحريات، إلى جانب الدور العالمي الذي يؤديه مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح في نشر ثقافة السلام وقبول الآخر. وسلط الكتاب الضوء كذلك على جائزة عيسى لخدمة

أصدرت مؤسسة "البلاد" الإعلامية كتاباً توثيقياً جديداً بعنوان "جلالة الملك.. حمد الإنسانية"، في إصدار نوعي يعكس جانباً أصيلاً من النهج الإنساني لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ويؤرخ أبرز المبادرات والقرارات الإنسانية التي شكلت ركائز أساسية في مسيرة مملكة البحرين. ويقع الكتاب في 233 صفحة من الحجم الكبير، وصدر في حلة فاخرة تعكس قيمة مضمونه وأهميته التوثيقية، إذ جاء العمل في ثمانية فصول رئيسة تناولت محطات مفصلية في المسيرة الإنسانية والتنموية لجلالة الملك المعظم.

أصدرت مؤسسة "البلاد" الإعلامية كتاباً توثيقياً جديداً بعنوان "جلالة الملك.. حمد الإنسانية"، في إصدار نوعي يعكس جانباً أصيلاً من النهج الإنساني لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ويؤرخ أبرز المبادرات والقرارات الإنسانية التي شكلت ركائز أساسية في مسيرة مملكة البحرين. ويقع الكتاب في 233 صفحة من الحجم الكبير، وصدر في حلة فاخرة تعكس قيمة مضمونه وأهميته التوثيقية، إذ جاء العمل في ثمانية فصول رئيسة تناولت محطات مفصلية في المسيرة الإنسانية والتنموية لجلالة الملك المعظم.



## جائزة عيسى لخدمة الإنسانية

في العام 2009، أطلق جلالته الملك المعظم "جائزة عيسى لخدمة الإنسانية" تخليداً لذكرى صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، طيب الله ثراه، وتقديراً للجهود الإنسانية المتميزة في العالم. وتهدف الجائزة إلى تكريم الأفراد والمؤسسات التي تسهم في خدمة الإنسانية بمجالات الإغاثة والتعليم والحوار والسلام، بما يعزز الدور الإنساني لمملكة البحرين على المستوى الدولي.



## العقوبات والتدابير البديلة

في العام 2017، أطلق جلالته الملك المعظم مبادرة "العقوبات والتدابير البديلة" بهدف تطوير المنظومة العقابية، بحيث تركز على الإصلاح وإعادة الدمج المجتمعي. وصدر القانون رقم (18) لسنة 2017 ليعكس هذه الرؤية، عبر اعتماد بدائل للعقوبات السالبة للحرية في بعض الحالات، بما يحقق التوازن بين تطبيق القانون والحفاظ على الكرامة الإنسانية.



## القضية الفلسطينية

تحتل القضية الفلسطينية مكانة ثابتة في مواقف جلالة الملك المعظم؛ إذ يؤكد جلالاته باستمرار دعم مملكة البحرين لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. ويشدد جلالاته على أهمية العمل العربي والدولي المشترك لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.



## المبادرات والقرارات الإنسانية

أصدر جلالته الملك المعظم عدداً من القرارات وأطلق عدداً من المبادرات الإنسانية التي هدفت إلى تعزيز العدالة الاجتماعية، ودعم الفئات المحتاجة، وترسيخ قيم التكافل الإنسانية داخل المملكة وخارجها. وشملت هذه التوجهات مجالات متعددة من الدعم الاجتماعي إلى الإغاثة الإنسانية، بما يعكس نهجاً قائماً على حماية كرامة المواطن وتعزيز الاستقرار المجتمعي.



## انطلاق المسيرة التنموية الشاملة

منذ تولي ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مقاليد الحكم العام 1999، انتهج جلالاته مساراً إصلاحياً يقوم على ترسيخ القيم الإنسانية، وتعزيز مبادئ العدالة، وصور كرامة الإنسان كونه أساس بناء الدولة الحديثة. وأكدت المبادرات الملكية السامية أن الإصلاح الحقيقي ينطلق من الإنسان، وأن التنمية المستدامة تقوم على احترام الحقوق والحريات، وتعزيز المشاركة الوطنية، بما يسهم في بناء دولة عصرية قائمة على الوحدة والتعايش والانفتاح.



## المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية

جاءت التوجهات الإنسانية السامية من جلالته الملك المعظم، في إطار رؤية متكاملة تهدف إلى دعم الفئات الأكثر احتياجاً، وتعزيز منظومة العمل الخيري والإنساني في مملكة البحرين. ففي 14 يوليو 2001، صدر توجيه ملكي بإنشاء لجنة لكفالة الأيتام؛ لتقديم الدعم والرعاية اللازمة لهم. كما توسعت المبادرة لاحقاً لتشمل كفالة الأرمال، بما يعكس الحرص على دعم الأسر التي فقدت معيها. وفي العام 2007، تم تأسيس "المؤسسة الخيرية الملكية" لتكون مظلة تنظيمية لمختلف المبادرات الإنسانية، قبل أن يصدر في العام 2020 أمر ملكي ساع بتعديل المسمى إلى "المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية"، بما يعكس اتساع نطاق عملها محلياً ودولياً.



## المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان

في إطار ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان، صدر في العام 2009 الأمر الملكي السامي بإنشاء "المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان"، لتكون هيئة مستقلة تعنى بحماية الحقوق والحريات وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المملكة. وتضم المؤسسة أعضاء يمثلون مختلف فئات المجتمع، وتعمل وفق معايير الاستقلالية والشفافية، بما يتسجم مع المبادئ الدولية ذات الصلة.



## مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح

تمتيز مملكة البحرين بتاريخ طويل من التعايش والتسامح الديني والثقافي، وقد حرص جلالته الملك المعظم على تعزيز هذه القيم على المستويين المحلي والدولي. وفي العام 2008، دعا جلالاته في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تبني إعلان عالمي يعزز دور الأديان في نشر قيم السلام والعدالة. وفي العام 2018، صدر أمر ملكي ساع بإنشاء "مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح"، ليكون منصة لتعزيز الحوار ونشر ثقافة السلام. كما استضافت البحرين في 2022 زيارة تاريخية لعداسة البابا فرنسيس، في إطار دعم الحوار بين الأديان.

## « التعديلات الدستورية دعمت العمل النيابي

« 98.4% قالت "نعم" لميثاق المستقبل

البلاد | حسن عبدالرسول

بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على مشروع ميثاق العمل الوطني، نستعيد اليوم واحدة من أهم المحطات المفصلية في تاريخ البحرين الحديث، محطة لم تكن مجرد وثيقة سياسية، بل كانت بداية مرحلة جديدة انتقلت فيها المملكة من واقع إلى واقع آخر، ومن أفق محدود إلى آفاق أرحب من الانفتاح والتطور والاستقرار.

وفي حديث الذكريات مع "البلاد" يؤكد عضو مجلس الشورى وعضو اللجنة الوطنية العليا لإعداد مشروع ميثاق العمل الوطني د. عبدالعزيز أبل أن الميثاق مثل "نقلة نوعية غيرت الأوضاع في البحرين، وفتحت الباب أمام مستقبل مختلف، عنوانه الانفتاح السياسي، والنمو الاقتصادي، وتوسيع فضاءات الحريات، وتعزيز دور المجتمع المدني". ويشير أبل إلى أن ما أعقب التصويت على مشروع الميثاق لم يكن مجرد إجراءات تنظيمية، بل كان تحولاً شاملاً في التفكير والمسار، انعكس على مختلف مناحي الحياة في المملكة. وفيما يلي النص الكامل للقاء:

د. عبدالعزيز أبل

اللجنة الوطنية عملت بروح ديمقراطية.. أبل لـ "البلاد":

# نظام المجلسين ثمرة مشروع ميثاق العمل الوطني

« اجتماعات اللجنة الوطنية العليا انعقدت أسبوعياً في ليالي رمضان

الحق بوضوح، وضمت في عضويتها ما لا يقل عن عشر سيدات من خلفيات مهنية متنوعة في الطب والقانون والتعليم والإعلام وغيرها في دلالة على التوجه الرسمي نحو تمكين المرأة، وقد بادرت عضوات اللجنة إلى التواصل مع الجمعيات والتجمعات النسائية في القرى والمدن لحث المرأة على المشاركة في الاستفتاء، كما تم تكررت بعض الزيارات إلى عدد من المناطق مثل زيارة جزيرة سترة إلى لقاء العناصر النسائية في المآتم والأندية، وقد أثمر هذا التوجه عن مشاركة المرأة في الجمعيات السياسية والانتخابات النيابية، وفوز أول امرأة (لطيفة القعود) بعضوية مجلس النواب بالانتخاب المباشر، إضافة إلى تأسيس المجلس الأعلى للمرأة الذي يقوم بدور بارز في دعم وتمكين المرأة وتعزيز حضورها في مختلف المجالات.

### حيوية المجتمع

ويؤكد أبل أن المجتمع البحريني يتميز بحيوية وديناميكية يجب الحفاظ عليها، مشدداً على أن العمل السياسي بطبيعته لا يلغي أحداً، بل يقوم على التعددية وتنوع التيارات بين محافظة ومنفتحة، بدرجات مختلفة، حيث "الاختلاف في الرأي لا يعني الاختلاف على المصلحة الوطنية العليا"، وهنا يقول أبل، موضحاً أن الحلول الوسط والتوافق على ما يخدم الوطن هما جوهر العمل النيابي الرشيد.

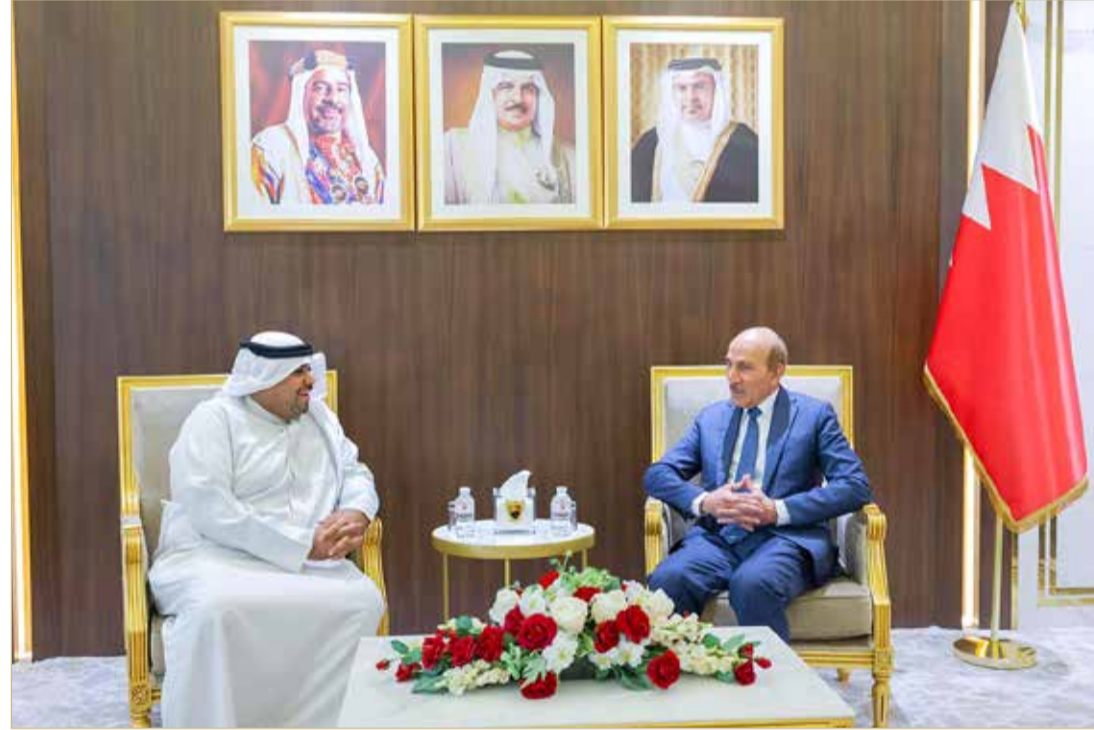
ويبري أن العمل السياسي من دون حلول وسط قد يؤدي إلى تعطيل مصالح الناس، وأن الوعي السياسي يقتضي احترام التباين دون فرض لون واحد أو توجه واحد، فطبيعة السياسة تقوم على التغيير والحوار المستمر.

### ميزة بحرينية

ويختتم أبل حديثه مع "البلاد" بالتأكيد على أن من أبرز ما يميز مملكة البحرين أمنها واستقرارها وطبيبة شعبها الحيوي، وهي عناصر شكلت بيئة حاضنة لنجاح تجربة الميثاق واستمرارها، كما يدعو إلى إدراج مسيرة مشروع ميثاق العمل الوطني في المناهج التعليمية بالجامعات، لتعزيز الوعي بتاريخ هذه المرحلة وأبعادها الوطنية، وترسيخ ثقافة التوافق والبناء لدى الأجيال البحرينية القادمة.

### كلمة أخيرة

وفي الذكرى الخامسة والعشرين لمشروع ميثاق العمل الوطني، يرفع د.عبدالعزيز أبل أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي، داعياً الله أن تبقى البحرين زاهرة مستقرة متقدمة، وأن يستمر نهج التوافق والبناء لما فيه خير الوطن وأبنائه.



جانب من لقاء "البلاد" مع عضو مجلس الشورى د.عبدالعزيز أبل

بأن البحرين على أعتاب مرحلة جديدة تحمل بارقة أمل نحو مستقبل أكثر ازدهاراً.

### انفتاح سياسي

ويستذكر أبل أنه بعد إقرار مشروع الميثاق، بدأت مرحلة البناء المؤسسي، وغدت لقاءات توعوية في مختلف المواقع، من بينها اجتماع في نادي الخريجين بالنامة، حيث دار نقاش واسع حول نظام المجلسين "النواب والشورى"، وسط قناعة متنامية بأهمية هذا الخيار، ووعي سياسي أخذ في التبلور.

كما أسس الميثاق لانتخابات المجالس البلدية في المحافظات، ومنحها صلاحيات واضحة، بما يعزز التمثيل الشعبي على المستوى المحلي إلى جانب التمثيل النيابي الوطني. ويؤكد أبل أن التجربة البرلمانية برمتها انطلقت من قاعدة ميثاق العمل الوطني، وأنها شهدت تطوراً ملحوظاً في أداء العديد من المرشحين والنواب، في ظل حرية الناخب في اختيار من يمثله.

### تمكين المرأة

ومن أبرز التحولات التي جاء بها الميثاق، بحسب أبل، إقرار الحقوق السياسية للمرأة البحرينية، حيث عرّف مفهوم "المواطن" ليشمل الرجل والمرأة على حد سواء، بما يتيح للمرأة حق الانتخاب والترشح. ويشير إلى أن اللجنة الوطنية العليا ناقشت هذا

استفتاءً شعبياً حقيقياً عثر عن قناعة عامة بأن الميثاق هو الطريق إلى المستقبل"، يقول أبل، مضيفاً أن الدولة تحتفل بهذه الذكرى لأنها تجسد ميثاقاً بين الحاكم والمحكوم، وقاعدة راسخة للتوافق الوطني.

### ذكريات اللجنة العليا

وعن كواليس إعداد مشروع ميثاق العمل الوطني، يستعيد أبل أجواء اجتماعات اللجنة الوطنية العليا، التي انعقدت قبل خمسة وعشرين عاماً في ليالي شهر رمضان المبارك، وكانت تعقد أسبوعياً في أجواء إيجابية يسودها النقاش الحر والمسؤول.

ويؤكد أبل أن العمل داخل اللجنة اتسم بروح ديمقراطية واضحة، حتى في تفاصيله التنظيمية، حيث جرت انتخابات لاختيار السكرتارية بين عدد من الأعضاء حين نافس عضو هيئة المكتب بمجلس الشورى المرحوم عبدالرحمن جمشير، المحامي عبدالله الشملاوي على منصب سكرتارية اللجنة الوطنية العليا لإعداد مشروع ميثاق العمل الوطني، في ممارسة تعكس النهج الذي كان يراود تكريسه في الحياة العامة. كما يشير إلى الدور الذي قام به ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في تهيئة المناخ الإيجابي من خلال لقاءاته مع النخب الوطنية وأفراد الأسرة المالكة الكريمة لطرح فكرة الميثاق، الأمر الذي أسهم في نشروحه التفاؤل في الشارع البحريني، وخلق انطباعاتاً

### من مرحلة إلى مرحلة

يسترجع أبل أجواء ما قبل مشروع ميثاق العمل الوطني، مشيراً إلى أن الوضع السياسي آنذاك كان يختلف جذرياً عما تكزّس بعده، "بعد الميثاق انفتحت الأبواب أمام التقدم والنمو والازدهار، لم يكن الأمر تجربة عابرة، بل مسيرة ديمقراطية ممتدة يمكن قياسها بمعايير دولية"، مؤكداً أن مشروع الميثاق في منشأته واتجاهه العام يمكن مقارنته بالعهود الدستورية الكبرى في التاريخ السياسي، من حيث كونه تعاهداً بين الحاكم والشعب يؤسس لمرحلة جديدة من الحكم الرشيد والتوازن المؤسسي.

ويشدد على أن الميثاق قام منذ بدايته على التوافق بين القيادة والشعب، وأن هذا التوافق هو الذي منح المشروع قوته واستمراره، فقد أرسى مبادئ واضحة تقوم على الاستقرار، واحترام الرأي والرأي الآخر، والتوازن بين السلطات، والسير بخطى ثابتة نحو الأمام سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

### نظام المجلسين

ومن أبرز ما أتى به مشروع الميثاق، كما يوضح أبل، تكريس نظام المجلسين: مجلس النواب المنتخب، ومجلس الشورى المعين من أصحاب الخبرة والكفاءة، وقد حدد مشروع الميثاق اختصاصات كل مجلس بوضوح، ضمن آلية تشريعية متكاملة تهدف إلى تحقيق التوازن لمصلحة البلاد والعباد لا التصادم.

ويؤكد أبل أن وجود مجلسين أسهم في تطوير العمل السياسي من خلال انتخابات عامة مباشرة تعكس الإرادة الشعبية وتمنح المصداقية للعمل البرلماني، مشيراً إلى أن هذه التجربة أثبتت رسوخها عبر خمسة وعشرين عاماً، حيث استمر المجلس النيابي في أداء دوره دون انقطاع، بخلاف ما شهدته بعض التجارب في المنطقة من حل متكرر للمجالس المنتخبة، كما أن التعديلات الدستورية التي شهدتها المملكة في العام 2012 عززت من آليات العمل البرلماني، ومنها عرض برنامج الحكومة على مجلس النواب، بما يكرس العلاقة بين ممثلي الشعب والسلطة التنفيذية في إطار من الشفافية والمساءلة.

### إرادة شعبية حرة

ويستحضر أبل محطة الاستفتاء الشعبي التي شكّلت علامة فارقة في التاريخ البحريني والخليجي الحديث، إذ جاءت نتيجة التصويت بـ"نعم" بنسبة غير مسبوقه وهي 98.4%، في مشهد النف فيه الشعب البحريني حول قيادته بإرادة حرة ودون ضغوط، حيث "كان ذلك

« تمكين المرأة  
أحد منجزات الميثاق

« 25 عاماً من  
التوافق الوطني

« نقلة نوعية في  
تاريخ البحرين



تمثيل نسائي غير مسبوق في المشهد السياسي والتشريعي... قيادات نسائية:

## الميثاق.. ربع قرن من التحول في مسار تمكين المرأة

إشادات واسعة بالتحولات النوعية للبحرينيات في مختلف القطاعات

البلاد | شيماء عبدالكريم

في إطار رصد التحولات التنموية التي شهدتها مملكة البحرين بعد إقرار ميثاق العمل الوطني، يبرز تقدم المرأة البحرينية بوصفه أحد أهم الإنجازات الوطنية التي انعكست إيجاباً على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ فقد أسهمت الإصلاحات والتشريعات الداعمة في تعزيز حضور المرأة بمواقع صنع القرار، وتوسيع مشاركتها في سوق العمل، وترسيخ دورها كشريك فاعل بمسيرة التنمية المستدامة.

ويأتي هذا التطور ثمرة لرؤية وطنية رسخت مبدأ تكافؤ الفرص، وعززت مشاركة المرأة في صياغة الحاضر وصناعة المستقبل، بما يؤكد مكانتها كشريك أساسي في مسيرة البناء والتحديث.

### نقطة تحوّل

وفي هذا الصدد، أوضحت رئيسة الجمعية البحرينية لتنمية المرأة خديجة السيد، أن ميثاق العمل الوطني شكّل نقطة تحوّل مفصلية أعادت صياغة حضور المرأة البحرينية بوصفها شريكاً أصيلاً في التنمية، لا مجرد مستفيدة منها، مبيّنة أن أبرز الآثار الإيجابية التي تحققت على أرض الواقع تمثلت في ترسيخ مبدأ الشراكة والمواطنة المتساوية، وإرساء قاعدة دستورية واضحة لتكافؤ الفرص، التي عززت الثقة المجتمعية بقدرات المرأة وكزّست حقها في المشاركة الكاملة في بناء الوطن.

وأضافت السيدة أن الميثاق ساهم في توسيع المشاركة السياسية وضع القرار، وفتح الباب أمام الحضور النسائي الفاعل بالمجالس المنتخبة والهيئات الرسمية، مبيّنة أن المرأة انتقلت من هامش المتابعة إلى قلب التأثير والسياسات العامة. وبيّنت أن للميثاق دوراً في التمكين الاقتصادي بشكل أوسع إلى جانب الاستقلالية المهنية؛ فقد هيأ المناخ لسياسات داعمة لعمل المرأة وريادتها، وشهد ارتفاعاً في مشاركتها بسوق العمل، وتنامياً لمشاريعها الصغيرة والمتوسطة، فضلاً عن القفزة النوعية التي أحدثتها في مجال التعليم وبناء القيادات، حيث أثمرت الرؤية الوطنية استثماراً مستداماً في تعليم الفتيات وتأهيلهن؛ ما أفرز كوادر نسائية قيادية في القطاعات الحيوية.

وأكدت أن للميثاق دوراً أيضاً في الدعم المؤسسي والتشريعي لقضايا المرأة، حيث انطلقت مبادرات وبرامج رسمية وأهلية تُعنى بتمكين المرأة وحمائيتها، وتوسعت الشراكات مع مؤسسات المجتمع المدني لتعظيم الأثر، مشيدةً في السياق ذاته بالنحول الثقافي الإيجابي في النظرة المجتمعية؛ إذ عزّز الميثاق قبول المجتمع لأدوار المرأة المتعددة، ورشح صورة المرأة



منى الملا

### فخر: العمل التطوعي

وأكدت د. جنان فخر أن للميثاق الوطني أثراً إيجابياً واضحاً في كثير من جوانب الحياة، حيث أشعر النساء بأهمية الدور الذي يلعبه، وأصبحن اليوم أكثر ثقة بإمكان إحداث التغيير المرجو من الميثاق الوطني.

وأشارت إلى أن المرأة انطلقت نحو العمل والإبداع في قطاعات مختلفة ومنها العمل التطوعي، ومضت لبناء الوطن مهتديةً بأسس وضعها الميثاق الوطني.



أميرة محمود



دولة الملا

### الانتخاب والترشح

ختاماً، أكدت الطبيبة والكاتبة والنحاتة التشكيلية البحرينية د. سهيلة آل صقر أن ميثاق العمل الوطني قد شكّل محطة مفصلية في مسار الإصلاح بمملكة البحرين، حيث أسهم في تعزيز تمكين المرأة عبر ترسيخ مبادئ المواطنة والمشاركة وتكافؤ الفرص ضمن إطار دولة المؤسسات والقانون، مبيّنة أن هذا الإطار قد وُفّر أرضية داعمة لتطوير التشريعات والسياسات العامة بما يضمن توسيع دور المرأة في الحياة العامة وفتح مجالات أوسع لمشاركتها في العمل السياسي والمجتمعي، بما في ذلك الانتخاب، والترشح، والعمل البلدي والنيابي.

وأضافت أن الميثاق عزّز البعد المؤسسي لقضايا المرأة من خلال دعم إنشاء وتفعيل أطر وطنية تُعنى بمتابعة ملف المرأة واقتراح المبادرات الداعمة لحقوقها، إضافةً إلى دمج احتياجاتها في الخطط والبرامج الحكومية، خصوصاً في التعليم والتدريب وسوق العمل، إذ انعكس ذلك مع مرور الوقت على ارتفاع حضور المرأة بالقطاعات المهنية وتزايد فرصها في تولي المناصب القيادية.

ولفتت إلى أن تمكين المرأة يبقى مساراً متجدداً يتطلب استمرار تطوير السياسات والتشريعات وبرامج التأهيل؛ لضمان شراكة وطنية مستدامة في التنمية.



د. حنين الدوي



د. جنان فخر

### رؤية وطنية

وقالت رئيسة جمعية البحرين لمكاتب الاستقدام منى الملا، إن ميثاق العمل الوطني قد شكّل نقطة تحوّل مفصلية في مسيرة تمكين المرأة البحرينية، موضحةً أنه قد أرسى مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، وفتح المجال أمام المرأة للمشاركة الفاعلة في مختلف مواقع العمل وصنع القرار.

وأوضحت أن ذلك قد انعكس بشكل واضح في حضور المرأة بالمناصب القيادية والعمل المؤسسي والمجتمع المدني، إضافةً إلى دعمها تشريعياً وقانونياً بما يضمن حقوقها ويعزز دورها كشريك أساسي في التنمية الوطنية. وبيّنت في قولها أن المرأة البحرينية اليوم حاضرة ومؤثرة في مختلف القطاعات، لافتةً أن ذلك يعدّ نتاج رؤية وطنية آمنت بقدراتها منذ إقرار الميثاق ووفرت لها البيئة الداعمة للنجاح والعبء بما يخدم الوطن ويعزز مسيرته التنموية.

### عجلة الابتكار

ورأت عضو مجلس إدارة جمعية المحاسبين والمراجعين البحرينية دولة الملا، أن ميثاق العمل الوطني شكّل نقطة انطلاق حقيقية لتمكين المرأة البحرينية، من خلال ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص وفتح المجال أمامها للوصول إلى مواقع قيادية والمشاركة الفاعلة في التنمية وصنع القرار.



د. سهيلة آل صفر



خديجة السيد

البحرينية كعنصر إنتاج وقيادة ومسؤولية. واختتمت حديثها مؤكدة أن ميثاق العمل الوطني لم يكن وثيقة قانونية فحسب، بل منظومة قيم أعادت تعريف دور المرأة البحرينية، ومكّنتها من الإسهام بثقة وكفاءة في مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة.

### محطة مفصلية

بدورها، أكدت رئيسة مجلس إدارة جمعية الريادة الشبابية أميرة محمود، أن ميثاق العمل الوطني قد شكّل محطة مفصلية في مسار تمكين المرأة البحرينية وتعزيز مشاركتها في مختلف مجالات المجتمع، مبيّنة أنه قد أرسى مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، وفتح المجال أمام المرأة للاضطلاع بدور فاعل في الحياة العامة وصنع القرار. وأكملت بأن الميثاق أسهم في تعزيز الإطار التشريعي والمؤسسي الداعم لحقوق المرأة؛ ما انعكس بشكل واضح على توسيع مشاركتها في السلطة التشريعية والمجالس البلدية، إضافةً إلى حضورها المتنامي في المناصب القيادية بالقطاعات العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني.

وبصفتها رئيسة مجلس إدارة، أكدت أن الميثاق يسهم في تعزيز ثقافة الشراكة والمسؤولية المشتركة، فضلاً عن إسهامه في ترسيخ دور المرأة ومكانتها كشريك أساسي في بناء الوطن وصياغة مستقبله، بما يعكس نموذجاً حضارياً للتنمية المستدامة.

مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة ثمرة الرؤية الملكية السامية

زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل وريادة الأعمال

محطات مضيئة في مسار التحديث السياسي والاقتصادي وبناء الدولة الحديثة

## ربع قرن على الميثاق.. نواب وشوريون يستعيدون لحظة التحول الكبير

البلاد | إبراهيم النهام

قال نواب وشوريون حاليون وسابقون لـ "البلاد"، إن مرور خمسة وعشرين عامًا على التصويت على ميثاق العمل الوطني يُعيد إلى الواجهة واحدة من أهم اللحظات التحولية في تاريخ البحرين السياسي الحديث، مؤكدين أن الميثاق لم يكن مجرد وثيقة توافقية، بل مشروع دولة حديثة أرسى أسسها ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وأن الاستفتاء الشعبي الواسع منحه شرعية تاريخية ما تزال آثارها ممتدة حتى اليوم. وأكد المتحدثون أن الميثاق مثل الأساس لبناء مؤسسات دستورية راسخة، وإطلاق الحياة البرلمانية الحديثة، وتعزيز سيادة القانون، وترسيخ مبادئ المشاركة الشعبية، مؤكدين أن مسيرة الإصلاح لا تزال مستمرة بروح وثيقة الميثاق ورؤيتها، وأن هذه الذكرى ليست احتفالاً بالماضي فقط، بل تجديد للعزم على مواصلة البناء والتنمية.

### بناء الدولة

وأكد النائب أحمد السلوم أن ميثاق العمل الوطني وضع إطارًا متقدمًا لبناء دولة المؤسسات والقانون، وأسهم في ترسيخ مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص؛ الأمر الذي انعكس على مختلف الجوانب السياسية والاجتماعية. وأوضح أن الميثاق كان نقطة تحول جوهريّة في هيكلة العمل الوطني المشترك، وركيزة رئيسة لانطلاق مرحلة جديدة من المشاركة الشعبية الفاعلة في صنع القرار.

وأشار السلوم إلى أن الجانب الاقتصادي كان أحد أبرز المسارات التي تأثرت إيجابيًا بالميثاق؛ إذ أسهم في تطوير بيئة تشريعية جاذبة للاستثمار، وتعزيز دور القطاع الخاص كشريك رئيس في التنمية، إلى جانب دعم مسارات التنوع الاقتصادي بما يتوافق مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030. واعتبر أن ما شهدته المملكة خلال العقد الماضي من تطور اقتصادي يُعد ترجمة مباشرة للمرتكبات التي أرساها الميثاق.

وأضاف أن مجلس النواب مستمر في تطوير المنظومة التشريعية المالية والاقتصادية بما يعزز تنافسية الاقتصاد الوطني ويرسخ مبادئ الحوكمة والشفافية، مؤكدًا أن هذه الذكرى تمثل دافعًا إضافيًا لمواصلة العمل على تحقيق تطلعات المواطنين واستشراف المستقبل بروح وثيقة الميثاق.

### محطة وطنية

بدورها، قالت النائب الدكتورة مريم الطاعن إن ذكرى التصويت على الميثاق تمثل محطة وطنية راسخة مهدت لمرحلة جديدة من التحديث السياسي وبناء دولة المؤسسات، مشيرة إلى أن الميثاق أسهم في إطلاق الحياة النيابية وتعزيز المشاركة الشعبية عبر مجلسي الشورى والنواب، وهو ما جعل التجربة البحرينية تجربة متميزة في محيطها الإقليمي.

وأوضحت الطاعن أن النهج الحكومي في تنفيذ مضمين الميثاق خلال السنوات الماضية جاء منسجمًا مع رؤية البحرين 2030 ما



دلال الزايد



حسن إبراهيم



د. مريم الطاعن



أحمد السلوم



د. جاسم السعيد



محسن البكري



سيد فلاح هاشم



د. منير سرور

في الارتقاء بجودة الحياة وتعزيز الكفاءة المؤسسية، مؤكدة أن التشريعات الحديثة جاءت نتيجة مباشرة للبيئة القانونية التي أرساها الميثاق.

وأضافت الزايد أن مملكة البحرين تواصل مسيرتها الإصلاحية في ظل توجهات القيادة، مستندة إلى رؤية متكاملة تهدف إلى تعزيز الاستقرار وصون المكتسبات وترسيخ مكانة البحرين خليجيًا وإقليميًا ودوليًا.

### مواكبة المتغيرات

وأكد عضو مجلس الشورى عبدالله النعيمي أن الميثاق يُعد من أبرز الوثائق السياسية في تاريخ البحرين؛ لما تميز به من إعداد وصياغة رصينة، جعلته قادرًا على مواكبة المتغيرات طوال أكثر من عقدين.

وأشار النعيمي إلى أن الميثاق رسخ مبدأ الفصل بين السلطات والتكامل بينها، وأسس لشراكة فعالة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية؛ ما يعزز الاستقرار المؤسسي والتنمية المستدامة، ويضمن حماية الحقوق والحريات في إطار من المسؤولية.

وأضاف أن مجلس الشورى سيواصل دوره في سن التشريعات التي تخدم الوطن والمواطن، مؤكدًا أن الميثاق سيظل المرجعية الوطنية الأهم في استشراف المستقبل وبناء الغد الأفضل.

### جسر للعبر

على سعيد متصل، قال النائب السابق الدكتور جاسم السعيد إن ميثاق العمل الوطني أعاد صياغة العلاقة بين المواطن والدولة على أساس من الثقة والمشاركة، مؤكدًا أنه شكّل جسرًا للعبر نحو مرحلة سياسية أكثر تطورًا، انعكست في توسيع صلاحيات السلطة التشريعية وتعزيز دورها الرقابي.

وأوضح السعيد أن الوثيقة وفرت أرضية صلبة للاستقرار السياسي والاجتماعي، وأن أثرها لا يزال حاضرًا في كل تشريع ومبادرة إصلاحية.

### قصة نجاح

كما أكد النائب السابق محسن البكري أن الميثاق كان مشروعًا وطنيًا جامعًا حمل رؤية شاملة لمستقبل البحرين، مشيرًا إلى أن النجاحات المتلاحقة التي تحققت على المستويات التشريعية والاقتصادية والتنمية هي ثمرة مباشرة لمبادئه. وأضاف البكري، أن المحافظة على روح الميثاق تتطلب وعيًا وعملاً جماعيًا لاستكمال ما بدأت القيادة من إصلاحات تهدف لتعزيز رفاه المواطن وترسيخ مكانة البحرين دولة حديثة ومتقدمة.

التاريخي للدولة الحديثة منذ عهد الشيخ عيسى بن علي، مشيرًا إلى أن إعلان عام "عيسى الكبير" يعبر عن الامتداد الطبيعي لمسيرة التحديث التي تبنتها القيادة. وأضاف سرور أن الميثاق حرر الدولة من القيود الزمنية وفتح آفاقًا واسعة للمستقبل، وأن المبادئ التي تضمنها، من تعزيز المشاركة إلى ترسيخ سيادة القانون، ما تزال تشكل إطارًا عامًا للمسيرة الوطنية، مؤكدًا أن الطريق ما يزال طويلًا والطموحات كبيرة.

### عودة الحياة البرلمانية

وأوضح النائب السابق سيد فلاح هاشم أن الميثاق مثل نقلة مفصلية في تاريخ البحرين السياسي، حيث فتح الباب لعودة الحياة البرلمانية وإطلاق الحريات العامة، بما في ذلك حرية العمل السياسي والنقابي، وتمكين المرأة من ممارسة الانتخاب والترشح في تجربة سبقت بها البحرين العديد من دول المنطقة.

وأشار هاشم إلى أن الميثاق نص بوضوح على حماية حقوق العمال وتمكينهم من تأسيس النقابات والانضمام إليها بحرية، وهو ما تُرجم عبر قانون النقابات الذي وضع أسس العمل النقابي الحديث، ورسخ مبادئ الحوار الاجتماعي بين أطراف الإنتاج.

وأضاف أن عدم التمييز ضد النقابيين وإقرار الأول من مايو عطلة رسمية يعكس حجم التغيير الذي قادته الميثاق على مستوى الحقوق العمالية، معتبرًا هذه الخطوات أسهمت في تعزيز العدالة الاجتماعية وترسيخ ثقافة التحديث في بيئة العمل.

### مشاركة شعبية

بدورها، قالت رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الشورى المحامية دلال الزايد، إن الميثاق كان من أهم المنعطفات في بناء الدولة الحديثة؛ إذ أرسى قواعد دستورية وسياسية متينة رسخت دولة القانون والمؤسسات، وعززت مبادئ المشاركة الشعبية واحترام الحقوق. وأوضحت أن الحكومة نجحت في تحويل مضمين الميثاق إلى خطط وبرامج تنموية شاملة، بما يتسق مع أهداف التنمية المستدامة، ويسهم

في تعزيز العمل المؤسسي وتطوير التشريعات وتوسيع مساحات المشاركة، مؤكدة أن دعم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، كان له دور محوري في ترجمة أهداف الميثاق إلى سياسات وبرامج عملية.

وأضافت أن مجلس النواب يمارس اليوم دورًا رقابيًا وتشريعيًا أكثر فاعلية بفضل الأسس التي وضعها الميثاق، مشددة على أن الحفاظ على هذا الإرث الوطني أمانة مشتركة تتطلب وعيًا وحرصًا من جميع فئات المجتمع.

### نقلة نوعية

ولفت النائب حسن إبراهيم إلى أن ميثاق العمل الوطني شكل نقلة نوعية في بناء الدولة الحديثة من خلال ترسيخ قيم المشاركة

### وثيقة جامعة

وقال النائب الدكتور منير سرور إن الميثاق وثيقة جامعة تجاوزت حدود الحدث التاريخي لتصبح مرجعًا للحاضر والمستقبل، مؤكدًا أن التوافق الشعبي الواسع الذي حظيت به الوثيقة يعكس إيمان البحرينيين بمسيرة التحديث والإصلاح.

وأوضح أن القفزة الحضارية التي تلت إقرار الميثاق لم تكن صدفة، بل جاءت منسجمة مع المسار



« رزقت بتوأمين في أحد أيام عمل اللجنة وتكفل وزير الديوان الملكي بعقيقة المولودين

« 98.4%.. شهادة شعب على ميلاد مرحلة جديدة من الإصلاح

في لحظة مفصلية من تاريخ البحرين السياسي، تشكلت اللجنة العليا لإعداد مشروع ميثاق العمل الوطني، لتضع الأسس التي ستتطلق منها مرحلة جديدة من الإصلاح والنهضة. وبين قاعات قصر الزاهر، وعلى امتداد ليالي شهر رمضان، كانت ثدار نقاشات وطنية عميقة، وتُصاغ وثيقة ستصبح لاحقًا مرجعًا وركيزة في مسيرة الدولة الحديثة.

ضيف هذا الحوار جمال زويد كان شاهدًا من الداخل، وفاعلًا في قلب الحدث، عبر عمله كأمين سر مساعد للجنة العليا لإدارة مشروع ميثاق العمل الوطني، حيث عاش تفاصيل تشكيل الميثاق لحظة بلحظة، ووثق محاضر الاجتماعات، وتابع النقاشات المحترمة، وشهد أحداثًا إنسانية ووطنية لا تُنسى.

في هذا الحوار، يكشف لنا زويد عن كواليس تلك المرحلة، ومشاهد تُروى لأول مرة، وعن شعوره وهو يرى ثمرة الجهد تُؤجج بنسبة 98.4% في الاستفتاء التاريخي.

الكاتب والمؤرخ جمال زويد

جمال زويد يروي لـ «البلاد» أجواء الاجتماعات وصعوباتها ووهج اللحظة التاريخية

## كواليس كتابة «الميثاق» كما عاشها أمين سر اللجنة العليا

« كيف كان تفاعل الشارع البحريني مع أعمال اللجنة قبل الاستفتاء؟

كان واضحًا أن الشارع كان يراقب اجتماعات اللجنة ويترقب مخرجاتها. وأعتقد بأن هناك زخمًا كبيرًا وترقبًا شعبيًا واهتمامًا واسعًا. الناس كانوا متحمسين، ويطرحون أسئلة عن تأثير الميثاق على حياتهم اليومية ومستقبل أبنائهم، أو كيفية إقراره.

الشعور العام كان إيجابيًا على رغم بعض التساؤلات والشكوك. لكن الروح التي اتسم بها أعضاء اللجنة وتفاؤلهم وحرصهم، ثم جاء أمر جلالة الملك المعظم، حفظه الله، بأن يُطرح مشروع الميثاق الوطني في استفتاء عام ليبدد كل تلك المخاوف، وهو الأمر - في اعتقادي - الذي أعطى الميثاق هذه النتيجة التاريخية (98.4%).

« صف لنا يوم إعلان نتائج الاستفتاء، أين كنتم؟ وماذا دار في ذهنك؟

كنت في يوم الاستفتاء مشاركًا في إحدى لجانة التنفيذية. وعندما تم إعلان هذه النتيجة الكبيرة، شعرت بسعادة غامرة وارتياح. في تلك اللحظة، خطر ببالي كل الأعضاء وكل المناقشات الطويلة. كل اللحظات الصعبة كانت تستحق.

كان شعورًا بالفخر الوطني، وبأنني ساهمت ولو بشيء يسير في ذلك العمل الكبير الذي سيظل جزءًا من تاريخ البحرين.

« بعد مرور كل هذه السنوات، ما أكثر شيء تفخر بأنك كنت جزءًا منه؟

أكثر ما أفخر به هو كوني جزءًا من لجنة خدمت الوطن في مرحلة مفصلية في تاريخ البلد، وساهمت في صياغة وثيقة وطنية أسست لمرحلة جديدة من الإصلاح والتطور.

كما أنني فخور بأن استمرت مساهماتي الوطنية في مرحلة ما بعد الميثاق وما نتج عنها من مخرجات وطنية أعادت الحياة النيابية؛ إذ تم تعييني كأمين عام مساعد للجان والجلسات والبحوث بمجلس النواب منذ بداية تأسيسه، وكذلك تعييني رئيسًا للجنة المنظمة لحوار التوافق الوطني بالعام 2011م. ودائمًا شعور الانتماء الوطني والعمل الجماعي تجربة لا تُنسى وأثرها يظل حاضرًا حتى اليوم.

النقاشات كانت منظمة جدًا. كان هناك جدول أعمال محدد لكل اجتماع، وكان رئيس اللجنة يحرص على أن يحصل كل عضو على فرصة للتعبير عن رأيه. نعم، كانت هناك اختلافات حادة أحيانًا، خصوصًا بالنظر إلى جراءة الطرح والمصارحات التي كانت لا سقف لها، وربما كانت هذه الشفافية غير متوقعة. أعتقد بأنه لم يبق شيء لم يتم طرحه في اجتماعات اللجنة. لكن روح الاحترام والتفاهم كانت دائمًا حاضرة. ومكانة وحكمة رئيس اللجنة سمو الشيخ عبدالله بن خالد رحمه الله كانت صفًا أمان ورمانة ميزان للوصول إلى توافق جماعي.

« بحكم عملك في الأمانة، كنت قريبًا من محاضر الاجتماعات، ما الذي يمكن أن تقول عن حجم الجهد المبذول خلف الكواليس؟

الجهد خلف الكواليس كان هائلًا. كأمانة سر، كنا نتعامل مع جلسات تمتد إلى ما يقارب أربع أو خمس ساعات يوميًا، من بعد التراويح إلى ما قبل السحور. مطلوب بعدها تفريغ كامل التسجيلات وطباعتها بدقة، وتخضع لمراجعات لغوية وإملائية عدة قبل توزيعها على أعضاء اللجنة عصر اليوم التالي، مع تجهيز جدول أعمال الجلسة الجديدة وتهيئة قاعة الاجتماع وما شابه ذلك من أعمال. كنا في البداية نخشى ألا ننجح المطلوب أو ألا ننجزه في الوقت المحدد، خصوصًا أن هذا العمل الكبير كان يتم في شهر رمضان. كان لوجود نائب رئيس اللجنة إبراهيم حميدان والمقرر العام عبدالرحمن جمشير معنا، ومتابعتهما الحثيثة، أثر كبير في دعمنا وتشجيعنا. وأذكر جيدًا أن جمشير، رحمه الله، كان ينتظر مني يوميًا في فترة الظهيرة اتصالًا أطمئنه بأن المضبطة قد جهزت.

« أشعرت في تلك الفترة أنكم تصنعون لحظة تاريخية أم أن الشعور تيلور لاحقًا؟

بصراحة، الشعور بالأهمية كان موجودًا؛ بالنظر إلى شخوص اللجنة وزمان المرحلة ومكان الاجتماع أيضًا، لكن إدراك حجم اللحظة التاريخية أصبح أوضح بعد مرور الوقت. أثناء الاجتماعات، كنا منشغلين بالتفاصيل اليومية؛ الصياغة، الملاحظات، النقاشات، تفريغ التسجيلات، الطباعة... إلخ. لكن بعد إعلان الميثاق وعرضه على الشعب، وعندما رأينا حجم التفاعل والقبول الشعبي، أدركت تمامًا أننا كنا جزءًا من لحظة فارقة في تاريخ البحرين السياسي والاجتماعي.

والتوجهات.

على المستوى التنظيمي والإجرائي جاءت هذه المهمة في شهر رمضان المبارك، وكانت اجتماعات اللجنة تُعقد في قصر الزاهر عقب صلاة التراويح، وتمتد حتى قبيل السحور. وما إن تُختتم الجلسات حتى نبدأ بتفريغ التسجيلات، وإعداد مضبطة الجلسة، وتجهيز جدول أعمال اليوم التالي، في عمل دؤوب ووفق جدول زمني محدد بحيث تصل المضبطة إلى جميع أعضاء اللجنة عصر اليوم التالي. كانت تلك أيامًا مرهقة فعلا، لكنها مفعمة بالمعنى والرسالة، ودافعها الحماسة ومواكبة قيمة الحدث وردّ التقدير بالمثل.

ومما لا أنساه أن عبدالرحمن جمشير رحمه الله (المقرر العام للجنة العليا)، كان بيننا في أمانة السر دوقًا، لا يغيب عن مشهد العمل، يتابع ويشرف، يتفقد ويوجه، ويشاركنا كل تفاصيل المهمة، صغيرها وكبيرها. لقد منحنا وجوده القوة والدافع، وكنا نعمل بإصرار لنكون عند حسن ظنه، موقنين بأن المسؤولية أكبر من مجرد مهمة إدارية أو فنية.

« هل تتذكر موقفًا داخل أحد الاجتماعات ظل عالقًا في ذاكرتك حتى اليوم؟

نعم، أكثر ما كان يستوقفني في تلك الاجتماعات إدارتها؛ البساطة وسعة الصدر التي كان يتمتع بها رئيس اللجنة العليا سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة ونائبه إبراهيم محمد حسن حميدان رحمهما الله، وكيف كانا يديران النقاش المحترم برحابة وعفوية ساهمت بلا شك في تماسك اللجنة ونجاحها وظهورها بالصورة المشرفة التي فاقت التوقعات.

ومن اللحظات الإنسانية التي لا أنساها أن الله رزقني بتوأمين في أحد أيام عمل اللجنة؛ فاستأذنت من المقرر العام عبدالرحمن جمشير رحمه الله لأكون إلى جانب عائلتي، فبارك لي ورخصني، لكنه فوجئ لاحقًا بعد انتهاء الجلسة بوجودي في المساء بمقر العمل؛ فعاتبني بمودة، ثم فاجأني بعد قليل بحضوره إلى قاعة عمل السكرتارية وأمانة السر برفقة الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الديوان الملكي؛ لتقديم التهئة بالمولودين. وفي صباح اليوم التالي، أبلغت بتكفل وزير الديوان الملكي بعقيقة المولودين، في مشهد يجمع بين التقدير والخلق الكريم، وستظل هذه التهئة والتقدير حيّة في وجداني.

« كيف كانت ثدار النقاشات داخل اللجنة؟ وهل كانت هناك اختلافات حادة؟ وكيف كان يتم الوصول إلى التوافق؟

« كيف تم اختياركم للعمل في اللجنة العليا للميثاق الوطني؟ وما طبيعة مهامكم؟

في نوفمبر من العام 2000م، أعلن ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله، تشكيل اللجنة العليا لإعداد مشروع ميثاق العمل الوطني، وكان من بين أعضائها الراحل عبدالرحمن جمشير، رحمه الله، الذي أسندت إليه مهمة المقرر العام. وقد اختارني - وكنت حينها بوظيفة مراقب للجان بمجلس الشورى، بمعية الأخ العزيز عبدالناصر الصديقي الذي كان حينها مراقبًا للجلسات بالشورى - لمساعدته في أداء هذه المهمة الوطنية، وتكوين لجنة أمانة سر وسكرتارية تتولى تحرير مضابط الجلسات وتنظيم جداول الأعمال، وتوثيق المحاضر وما شابه ذلك.

« كنتم في موقع تنظيمي حساس كأمين سر مساعد للجنة العليا للميثاق، كيف تصف لنا أجواء أول اجتماع حضرتموه؟ وماذا كان الشعور السائد بين الأعضاء؟

أتذكر جيدًا أن أول اجتماع حضرته في اللجنة العليا كان يومًا مشحونًا بالحماسة والترقب. كل الأعضاء كانوا واعين تمامًا بحساسية المرحلة وأهمية المهمة الموكلة إليهم. كان الشعور السائد مزيجًا من المسؤولية الوطنية الكبيرة والرغبة في تقديم أفضل ما لديهم.

لكن هذا الاجتماع أيضًا حمل بعض التوتر عندما تحقّق بعض الأعضاء على وجود ما أسموه مسودة للميثاق، وطالبوا بإلغائها، في حين ردّ عليهم الراحل سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة رحمه الله - وكان رئيسًا للجنة - بأن هذه ليست مسودة، وإنما إطار أو دليل استرشادي مساعد، وأوضح أن لجنة الصياغة التي ستنبثق منكم سيكون لديها صفحة بيضاء فارغة تكتب فيها ما تتفقون عليه فقط. وبالفعل تم ذلك.

« ما أبرز التحديات التنظيمية والإجرائية التي كانت تواجه اللجنة بالاجتماعات، خصوصًا مع تنوع الآراء والرؤى؟

التحديات كانت كثيرة، وأهمها تنسيق الآراء المتنوعة. كل عضو كان يأتي برؤيته الخاصة عن الإصلاح السياسي ودور الميثاق في مستقبل البحرين. بعض الأعضاء كانوا يركزون على الجوانب القانونية، بينما كان البعض الآخر يهتم بالجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، حيث إن اللجنة شملت كل الأطياف والقطاعات

## وفر بيئة قانونية مستقرة تشكل الأساس لأي نشاط مستدام

# ”الميثاق“ أسس لنهضة اقتصادية

## ورسخ مكانة البحرين كمركز متطور للأعمال

وختم الدوسري تصريحه مؤكداً أن فريق البحرين سيواصل تحقيق مزيد من الإنجازات والمكاسب الاقتصادية مستلهما من مبادئ ميثاق العمل الوطني، خريطة عمل لاستدامة النمو وتعزيز الفرص الاقتصادية للجميع بما يرسخ مكانة البحرين على خريطة الاقتصاد العالمي.

فيما قالت سيدة الأعمال أحلام جناحي إن الميثاق الوطني الذي تم إطلاقه كان نقطة تحول سياسية واقتصادية؛ لأنه أسس لمرحلة استقرار وتشريعات أوضح، وهذا انعكس مباشرة على التنمية الاقتصادية.

وبينت، أن هناك عدداً من الطرق التي ساهم فيها بالتنمية الاقتصادية، أبرزها تعزيز الاستقرار السياسي الذي يساهم بجذب الاستثمار، مشيرة إلى أنه بعد إقرار الميثاق أصبح هناك مناخ أكثر استقراراً وثقة داخلها وخارجها، وهذا عنصر أساسي لأي اقتصاد يريد أن ينمو؛ فالمستثمر عادةً يهتف بوضوح النظام، واستقرار المؤسسات، وانخفاض المخاطر السياسية.

وأضافت أن الميثاق الوطني ساعد، في بناء مرحلة تعتمد أكثر على تطوير المؤسسات والتشريعات من خلال تفعيل العمل البرلماني، وتحديث أنظمة المملكة وهذا يخلق بيئة تساعد على تنظيم السوق، وحماية الحقوق، وتحسين بيئة الأعمال. وأكدت جناحي، أنه بعد الميثاق توسعت البحرين أكثر في مشاريع تهدف لتقليل الاعتماد على النفط، مثل الخدمات المالية المصرفية، والسياحة، والاتصالات وتقنية المعلومات، والصناعة والخدمات اللوجستية، كما أدى الميثاق الوطني إلى تحسين سمعة البحرين اقتصادياً، وأعطاهما صورة أقوى دولياً كدولة تسير نحو الإصلاح والانفتاح، وهذا يساعد في زيادة الشراكات الدولية ورفع الثقة بالاقتصاد؛ ما ساعد على تسهيل الاتفاقيات الاقتصادية، وتنشيط القطاع الخاص وخلق وظائف، خصوصاً مع توسع المشاريع والاستثمارات، إذ أصبح هناك نمو في القطاع الخاص، وفرص عمل جديدة، إضافة إلى توسع في المشاريع الصغيرة والمتوسطة.



أحلام جناحي

والتبريكات إلى القيادة الرشيدة وشعب البحرين الكريم بهذه المناسبة الوطنية الغالية، داعياً الله أن يديم على المملكة نعمة الأمن والاستقرار والتقدم والنماء. من ناحيته أكد عضو مجلس الشورى السابق صباح الدوسري، أن ميثاق العمل الوطني شكل حجر الزاوية في مسيرة النمو الاقتصادي لمملكة البحرين، بقيادة عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وحوكمته الرشيدة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

ولفت إلى أن ميثاق العمل الوطني ساهم في استقطاب مزيد من الاستثمارات الأجنبية وتنمية الاقتصاد الوطني؛ ما مكن مملكة البحرين من تحقيق خطوات ملموسة نحو التنويع الاقتصادي وتعزيز القدرة التنافسية على المستوى الإقليمي والدولي. وأكد الدوسري أن المبادرات الاقتصادية والاجتماعية التي تلت التصويت على الميثاق، كانت لها مؤشرات واضحة على رفاهية المواطنين واستدامة النمو الاقتصادي.

وأضاف أنه على رغم التحديات الاقتصادية العالمية وتقلبات أسعار النفط، فإنه بفضل سياسة الحكومة في تنويع الدخل الاقتصادي رفعت المملكة إيراداتها غير النفطية بأرقام غير مسبوقة، في ظل الانفتاح الاقتصادي ونمو الحركة التجارية في البلاد.



أحمد بن هندي

في مختلف القطاعات. وأشار بن هندي إلى أن الميثاق شكّل نقطة تحول مفصلية أسهمت في تعزيز البيئة التشريعية والاقتصادية، ووفرت مناخاً استثمارياً مستقراً ومحفزاً، مكن القطاع الخاص من أداء دوره كشريك أساسي في التنمية، وساهم في جذب الاستثمارات وتوسيع الأنشطة التجارية وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني.

وأضاف بن هندي أن ما تحقّق من إنجازات اقتصادية وتنموية هو ثمرة الرؤية الحكيمة لعاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والمتابعة الدؤوبة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، مؤكداً أن دعم القيادة للقطاع الخاص أسهم في ترسيخ مكانة البحرين كمركز إقليمي للأعمال والاستثمار وبيئة جاذبة للمشروعات النوعية ورواد الأعمال.

وجدد رئيس جمعية رجال الأعمال البحرينية التزام الجمعية بمواصلة العمل مع مختلف الجهات الرسمية والخاصة لدعم المبادرات الاقتصادية وتعزيز الشراكات النوعية، وتمكين المؤسسات الوطنية، واستقطاب الاستثمارات، بما يسهم في تحقيق أهداف رؤية البحرين الاقتصادية 2030 ويدفع بعجلة النمو والازدهار لما فيه خير الوطن والمواطن.

واختتم تصريحه برفع أسْمى آيات التهنائي



صباح الدوسري

المعلومات، والصناعة، والخدمات اللوجستية؛ ما أسهم في تنشيط الحركة التجارية وزيادة الفرص الاستثمارية. كما ساعدت الإصلاحات المؤسسية والتشريعية على استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتعزيز الشراكات الدولية؛ الأمر الذي دعم اندماج البحرين في الاقتصاد العالمي ورسخ صورتها كوجهة اقتصادية مفتوحة ومستقرة. ونتيجة لذلك، برز نمو في القطاع الخاص وتوسعت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وظهرت فرص عمل جديدة انعكست إيجاباً على مستويات المعيشة والاستقرار الاجتماعي.

وعلى الرغم من التحديات الاقتصادية العالمية وتقلبات الأسواق، أثبتت التجربة أن وجود إطار وطني جامع قائم على الاستقرار والانفتاح يمثل ركيزة أساسية لاستمرار النمو وتعزيز القدرة التنافسية. وهكذا، ظل ميثاق العمل الوطني مرجعية أساسية لمسار التنمية الاقتصادية، وأحد أهم العوامل التي دعمت مكانة البحرين كمركز إقليمي متقدم للأعمال والاستثمار.

بدوره، أكد رئيس جمعية رجال الأعمال البحرينية أحمد بن هندي أن ذكرى ميثاق العمل الوطني تمثل محطة وطنية مضيئة في تاريخ مملكة البحرين، جسدت وحدة الصف والتلاحم بين القيادة والشعب، وأرسى دعائم دولة المؤسسات والقانون، ورسخت مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها المملكة

### البلاد | عمر الكعابنة

بعد أكثر من ربع قرن على إقراره، ما يزال ميثاق العمل الوطني يمثل حجر الزاوية في مسيرة البحرين الحديثة، وخريطة طريق لاستدامة النمو وتعزيز الفرص الاقتصادية للجميع؛ فقد أسس لمرحلة استقرار وتشريعات واضحة، ورسخ مكانة المملكة كمركز متطور للأعمال والاستثمار في المنطقة، وقد جاء إقرار الميثاق في فبراير العام 2001 تنويجاً لمرحلة إصلاحية شاملة عكست إرادة وطنية جامعة للانتقال إلى نموذج أكثر انفتاحاً وتحديثاً في إدارة الدولة والاقتصاد، حيث أسهم في إعادة تنظيم الإطار المؤسسي وترسيخ مبدأ الفصل بين السلطات وتعزيز سيادة القانون، بما من وفر بيئة قانونية مستقرة تشكل الأساس لأي نشاط اقتصادي مستدام.

كما أدى تفعيل الحياة البرلمانية وتطوير المنظومة التشريعية إلى تحديث القوانين المنظمة للتجارة والاستثمار والأسواق المالية، وهو ما انعكس بصورة مباشرة على رفع مستوى الشفافية وتعزيز الثقة داخلها وخارجها.

وقد مثل وضوح الأنظمة واستقرارها عنصراً حاسماً في جذب الاستثمارات؛ إذ إن المستثمر يبحث دائماً عن بيئة تتسم بانخفاض المخاطر السياسية ووضوح الإجراءات وحماية الحقوق.

ومن هنا، أسهم الميثاق في خلق مناخ أعمال أكثر تنظيمًا وتنافسية، يدعم الملكية الخاصة ويعزز حرية النشاط الاقتصادي في إطار القانون، ويؤكد دور الدولة في تنظيم السوق وضمان العدالة بين مختلف الأطراف.

وفي السياق الاقتصادي الأوسع، مهد الميثاق لمرحلة جديدة من النمو تقوم على تنويع مصادر الدخل وتعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية في الاقتصاد الوطني، من خلال دعم القطاع الخاص بوصفه شريكاً أساسياً في عملية التنمية؛ فقد شهدت المملكة توسعاً ملحوظاً في قطاعات الخدمات المالية والمصرفية، والسياحة، والاتصالات وتقنية

ربع قرن من التحولات السياسية والتنموية في البحرين... قادة جمعيات سياسية:

## الميثاق عزز الديمقراطية ورسخ دعائم الدولة الحديثة

عززت مكانة البحرين كمركز مالي جاذب للاستثمارات.

وتابع أن قطاع الإسكان شهد قفزات نوعية من خلال توفير حلول سكنية مبتكرة ومدن عصرية ببنية تحتية متكاملة، بالتوازي مع الارتقاء بمنظومة التنمية البشرية عبر تطوير التعليم والخدمات الصحية، وتنويع مصادر الدخل خصوصاً في السياحة العلاجية، مؤكداً أن ذلك يعكس شمول المشروع الإصلاحي. وأكد الكلباني أن اليوبيل الفضي هو وقفة شكر وعرهان للقيادة الحكيمة، وعهد بمواصلة المسيرة مسترشدين بمبادئ الميثاق؛ لترسيخ الأمن والرخاء والازدهار لمملكة البحرين وشعبها.

### إجماع وطني

وأوضح رئيس جمعية الصف الإسلامي عبدالله بوغمار أن ميثاق العمل الوطني شكّل لحظة إجماع وطني عبّر فيها الشعب عن ثقته بمستقبل الدولة ومسارها الإصلاحي، مؤكداً أن تلك اللحظة التاريخية أرسيت قاعدة الاستقرار التي انطلقت منها مشاريع التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف أن الميثاق أسس لرؤية دولة عصرية تقوم على سيادة القانون وتعزيز المشاركة المجتمعية، وأسهم في ترسيخ ثقافة الحوار والعمل الوطني المشترك، بما حافظ على وحدة الصف الوطني في مختلف المراحل. وأكد بوغمار أن المرحلة المقبلة تتطلب

استثمار الإرث الوطني الذي أسسه الميثاق عبر تمكين الطاقات الشبابية وتعزيز التنمية المستدامة؛ لضمان استمرار مسيرة البناء على الأسس الراسخة التي أرساها ذلك التصويت التاريخي.



نضال الشمولي

اليوبيل الفضي لميثاق العمل الوطني محطة فخر واعتزاز

السياسية دوراً فاعلاً في إطار العمل الوطني المسؤول، إلى جانب ترسيخ حرية التعبير كركيزة أساسية في المشروع الإصلاحي. وأشار الكلباني إلى ترسيخ استقلالية المنظومة القضائية ونزاهتها، وتطوير منظومة أمنية حديثة واكبت السياسة الإصلاحية والحضارية للدولة؛ ما شكل الضمانة الكبرى للاستقرار الذي انطلقت منه خطط التنمية الشاملة.

وأشاد بالدور التاريخي والريادي للمجلس الأعلى للمرأة، الذي أسهم في جعل المرأة البحرينية شريكاً كامل الأركان في مسيرة البناء الوطني، إلى جانب دعم القطاع المصرفي وتطوير التشريعات المالية التي



عبدالله بوغمار

التصويت على الميثاق نقطة تحول في مسار الدولة العصرية

وقفة شكر وعرهان إلى ذلك، قال الأمين العام لجمعية التجمع الوطني الدستوري خالد الكلباني إن اليوبيل الفضي لميثاق العمل الوطني يمثل محطة فخر واعتزاز لكل بحريني، مؤكداً أن التصويت الشعبي بنسبة 98.4% جعل الميثاق المرجع الوطني الجامع الذي صبّ في مصلحة البلاد والعباد، ورسخ مكانة المواطن محوراً أساسياً للتنمية وقاعدتها الصلبة.

وأضاف أن المنجزات الوطنية انضمت وفق رؤية تنموية شاملة، تمثلت في تعزيز النهج الديمقراطي وتفعيل الحياة البرلمانية تحت قبة المجلس الوطني، ومنح الجمعيات



خالد الكلباني

98.4% جسدت إجماعاً وطنياً على المشروع الإصلاحي

والحريات. وأشار الشمولي إلى تزامن الذكرى مع عام عيسى الكبير، بما يعكس تواصل مسيرة بناء الدولة الحديثة من جذور تاريخية راسخة إلى حاضر إصلاحي يعزز تقدم وازدهار المملكة. وأوضح أن البحرين شهدت خلال ربع قرن تحولات جوهرية سياسية ودستورية واقتصادية واجتماعية، من أبرزها تعزيز المشاركة الوطنية، وتمكين المرأة، وتطوير البنية التشريعية، إلى جانب نهضة تنموية شاملة أسهمت في رفع مستوى الحياة وتعزيز الاستقرار المجتمعي، مؤكداً دعم تجمع الوحدة الوطنية لمسيرة الإصلاح وصون مكتسبات الميثاق.

### البلاد | إبراهيم النهام

أكد قادة جمعيات سياسية لـ "البلاد" أن مرور 25 عامًا على التصويت على ميثاق العمل الوطني يشكل محطة مفصلية في تاريخ البحرين الحديث، مؤكداً أن تلك اللحظة التاريخية أرسيت دعائم الدولة المدنية الحديثة، وعززت مسار الإصلاح الشامل القائم على المشاركة الشعبية وسيادة القانون وترسيخ الاستقرار.

وأضافوا أن ما تحقّق خلال ربع قرن يعكس رؤية قيادية بعيدة المدى وضعت المواطن في صدارة أولويات التنمية، وفتحت آفاقاً واسعة أمام العمل البرلماني، وتطوير المنظومة التشريعية، وتمكين المرأة، وتعزيز الحريات المسؤولة، بما رسّخ نموذجاً وطنياً متوازناً يجمع بين الأصالة والتحديث.

### تحول حقيقي

وقال رئيس تجمع الوحدة الوطنية نضال الشمولي إن الذكرى الخامسة والعشرين للتصويت على ميثاق العمل الوطني تمثل مناسبة وطنية خالدة صنعت محطة مفصلية في تاريخ المملكة، متقدماً بالتهنئة إلى القيادة الرشيدة وشعب البحرين، وواصفاً الميثاق بأنه نقطة تحول في مسار الدولة الحديثة. وأضاف أن التصويت على الميثاق بنسبة 98.4% جسّد إجماعاً شعبياً تاريخياً وعكس الثقة في المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المعظم، الذي وضع البحرين على طريق التحديث الشامل، وأرسى دعائم الدولة المدنية الحديثة القائمة على المشاركة الشعبية وسيادة القانون واحترام الحقوق

## إشادات دبلوماسية بميثاق العمل الوطني في يوبيله الفضي... سفراء لـ "البلاد":

# 14 فبراير يشكل محطة مفصلية في تاريخ البحرين

## الميثاق عزز المشاركة الشعبية ورسخ قيم التعايش والتنمية الشاملة

الرقمي، وتعزيز العلوم والابتكار، وتقوية الروابط الإنسانية في مجالات التعليم والثقافة والسياحة والاقتصاد الإبداعي". ولفتت إلى أن ما يميز البحرين هو روح التعايش والانفتاح ودفء التعامل، فالزائرون من اليابان يلاحظون دائما ما يلقونه هنا من كرم ضيافة وصدق مشاعر، وأبواب تفتح بطبيعتها، وثقة تبنى بسهولة، وتعاون يصبح أمرا بديهيا، مشيرة إلى أن هذه الأسس الإنسانية هي التي تمنح رؤية الميثاق قوتها وتدعم الشراكة المشتركة. وتابعت "بقيادة ميثاق العمل الوطني تضي البحرين بثقافة نحو ربع قرن جديد من الإنجاز، وتقف اليابان إلى جانب البحرين ملتزمة بدعم تطوراتها نحو الازدهار والشمولية والاستقرار، ونحبي رؤية القيادة الحكيمة ووحدة الشعب البحريني، ونتطلع إلى بناء مستقبل أكثر قوة معا".

من جانبها، رفعت القائم بأعمال سفارة جمهورية كوريا لدى مملكة البحرين هاي مي كيم، أسمى آيات التهاني والأمنيات إلى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وحكومة وشعب مملكة البحرين بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

وقالت إن هذا الإنجاز التاريخي دليل قاطع للرؤية الدائمة والمستمرة لملك البلاد المعظم، ووحدة الأمة التي اختارت سبل الإصلاح والحداثة والتقدم الديمقراطي.

وأشارت إلى أنه خلال الأعوام التي مضت، حظيت السفارة بفرصة أن تشهد وبسرور كيف استطاعت المملكة أن تحول هذه المبادئ والقيم إلى واقع حيوي، معززين بذلك بيئة التعايش السلمي، والابتكار الاقتصادي، وكذلك العدالة الاجتماعية.

وتابعت "كديبلوماسية مقيمة في مملكة البحرين، إنه لامتياز أحظى به العيش والعمل في هذه المملكة التي نمت كثيرا مع الحفاظ على قيمها المتمثلة بالوحدة والانفتاح".

ولفتت إلى أن حكومة جمهورية كوريا وجاليتها العقيمة في مملكة البحرين تولي أهمية بالغة للعلاقات الودية والشراكة المتنامية التي تجمع كلا البلدين، وشعبيهما، متطلعة إلى تعزيز العلاقات الثنائية والعمل معا على تحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في الاستقرار الإقليمي والازدهار العالمي.



السفير العماني



القائم بأعمال السفارة الكورية

بن حمد آل خليفة، وإلى شعب مملكة البحرين بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني. وقالت إن الميثاق الذي أقر بتأييد كاسح في العام 2001 حظي بدور محوري في النهضة الحديثة للبحرين؛ فقد رسخ سيادة القانون، وكرس المشاركة الشاملة والمساواة والتعايش، وعزز دور المرأة، ورسم مساراً للإصلاح والتحديث أسهم في تعزيز الهوية الوطنية وتنويع الاقتصاد وتوسيع انخراط البحرين في محيطها الإقليمي والدولي.

وأشارت إلى أن اليابان تفخر بكونها شريكا موثوقا به في هذه المسيرة، ففي العام 2025 ارتقت العلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، استنادا إلى قيم مشتركة تقوم على السلام والاستقرار والاحترام المتبادل. وأضافت السفارة اليابانية "تعمل اليابان والبحرين معا على تعميق شراكة مستقبلية تسهم في دعم النمو المستدام، وتسريع التحول



السفير البريطاني



السفيرة الأميركية

وقالت إن ميثاق العمل الوطني يُعد محطة مفصلية في تاريخ مملكة البحرين الحديث، إذ مهّد الطريق لمسيرة الإصلاح والتحديث، وأطلق مرحلة جديدة من التطور السياسي والمؤسسي، مستنداً إلى مبادئ سياسية واقتصادية رشخت النهج الديمقراطي والانفتاحي للمملكة.

ولفتت إلى أن الميثاق قد أسهم في ترسيخ مكانة البحرين كنموذج يُحتذى به في المنطقة، وواحة للتسامح والتعايش السلمي.

وذكرت أن هذا الميثاق يجسد الرؤية الثاقبة لصاحب الجلالة ملك البلاد المعظم، القائمة على الثوابت الوطنية والقيم الراسخة في المجتمع البحريني، والمعبرة عن تطلعات أبنائه نحو مستقبل أكثر ازدهاراً واستقراراً. إلى ذلك، تقدمت سفيرة اليابان لدى مملكة البحرين أوكاي آساكو بخالص التهاني إلى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان



السفيرة المصرية



السفيرة اليابانية

مفصلية في تاريخ مملكة البحرين الحديث، مشيدا بما جسده أبناء البحرين من أسمى معاني التلاحم الوطني، ورسخوا من خلالها نهج الإصلاح والتحديث وترسيخ دولة المؤسسات والقانون وتعزيز المشاركة الشعبية والتنمية الشاملة.

وأكد تقديره لما حققته البحرين من إنجازات حضارية وتنموية رائدة، متمنيا لها دوام التقدم والازدهار ولشعبها مزيدا من الأمن والاستقرار في ظل قيادتها الحكيمة.

من جانبها، تقدمت سفيرة جمهورية مصر العربية لدى مملكة البحرين ريهام خليل بأصدق التهاني القلبية وأسمى آيات المباركة إلى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وإلى الشعب البحريني الشقيق؛ بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لإقرار ميثاق العمل الوطني.

وقالت إن شكل الرابع عشر من فبراير العام 2001 محطة مفصلية في تاريخ المملكة؛ إذ مثل الميثاق علامة تاريخية بارزة في مسيرة التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبحرين. وأشادت هاليت بالرؤية الحكيمة والقيادة الرشيدة لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في إرساء وتنفيذ ميثاق العمل الوطني، مؤكدة استمرار دعم الولايات المتحدة وصداقة شعبها لشعب مملكة البحرين ومواصلة العمل لتعزيز السلام والأمن والازدهار للبلدين والمنطقة.

من جهته، قال سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين أليستر لوج، إنه يدرك تماما أهمية تلك اللحظة في مسيرة تطور البحرين الحديثة، وهي لحظة جسدت التزام ملك البلاد المعظم بالقيادة التي تركز على الشعب وتوجيه المملكة.

وتابع "لحظة توج فيها هذا الالتزام بدعم الميثاق، وتواصل البحرين مسيرتها بخطى ثابتة وبرؤية ثاقبة وتركيز دائم على شعبها".

إلى ذلك، رفع سفير سلطنة عُمان لدى مملكة البحرين السيد فيصل بن حارب البوسعيدي، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وإلى حكومة وشعب مملكة البحرين الكريم.

وقال إن ذكرى يوم الميثاق الوطني الذي يصادف الرابع عشر من شهر فبراير يمثل محطة وطنية

## الصحافي سعيد محمد سعيد يتذكر:

# منتديات المجتمع المدني نبض للرأي العام



تغطية في "الأيام" يوم الاثنين 12 فبراير 2001

بشجاعة وعمق وبتفَس بناء، وهو ما انعكس مباشرة على قوة المحتوى الصحافي وثرائه، وعلى ثقة الجمهور فيما يُنشر ويُناقش.. لقد كانت تلك الأيام درسا مهينا وإنسانيا بليغا فحين تترايط إرادة الإصلاح ووعي المجتمع ومسؤولية الصحافة، تصبح الكلمة شريكا حقيقيا في صياغة مرحلة مهمة من تاريخ البلد.

**قوة الصحافة**

ومن الجوانب التي يعزز بها كثيرا في تلك الفترة هي ما شهدته الصحافة من تعاون لافتم من مختلف الفئات؛ مسؤولين، ورجال أعمال، ومتخصصين، وأصحاب خبرة، ومؤسسات وجمعيات، ويشرحها بعبارة "لقد كان الجميع منفتحاً على الحوار، يطرح آراءه وانتقاداته

مقال يوم الأربعاء 14 فبراير 2001

**النهج الديمقراطي**

وبينتقل إلى نقطة تكشف عن أن تلك المرحلة كانت جامعة لتطلعات القيادة والشعب معا في اتجاه مبادئ سياسية واقتصادية واضحة، من منطق تأكيد النهج الديمقراطي الانفتاحي للبحرين، ولم يكن لتلك المبادئ أن ترى النور لولا ترجمتها لاحقا إلى نصوص دستورية وتشريعية، عبر التعديلات التي وضعت ميثاق العمل الوطني موضع التنفيذ، وأزالت أو عدّلت كل القوانين التي تتعارض مع روحه وتوجهاته إبدانا بدخول البلاد مرحلة جديدة من الإصلاح والتطوير.

**الرأف القوي**

سألناه "ما هو أكثر جانب ميّز تلك المرحلة من ناحية العمل الصحافي الميداني؟" فأجاب "في تقديري، هو الزخم الكبير الذي صنعه المنتديات واللقاءات التي نظّمها مؤسسات المجتمع المدني، فقد كانت تلك المنصات رافدا قويا لإيصال المبريات والملاحظات إلى اللجنة العليا، ومساحة مفتوحة للحوار والنقاش، لهذا كنت أحرص مع فريق العمل، على حضور هذه الفعاليات وتغطيتها لما تمثله من نبض حقيقي للرأي العام، ولأنها شكّلت جسرا مباشرا بين المجتمع وصناع القرار".

ربع قرن من التحولات ونموذج قابل للاستدامة

## 25 عاما على "الميثاق".. قراءة في نموذج البحرين الإصلاحي

البلاد | سعيد محمد سعيد

على مدى ربع قرن، شكّل ميثاق العمل الوطني في مملكة البحرين محطة مفصلية في تاريخ الدولة الحديثة، ومنعطفًا وطنيًا أعاد صياغة العلاقة بين القيادة والشعب، وأرسى أسس مشروع إصلاحي شامل ما زالت ثماره تتجلى في مختلف القطاعات، ومع حلول الذكرى الخامسة والعشرين، تتقاطع رؤى مثقفين وأكاديميين خليجيين وعرب في أهمية هذه المرحلة بوصفها نقطة انطلاق لتحولات سياسية واقتصادية واجتماعية عميقة، جعلت البحرين نموذجًا إصلاحيًا متوازنًا في المنطقة.

**الميثاق.. خريطة طريق بإجماع وطني**

في هذا السياق، يرى الأكاديمي والباحث السياسي الكويتي د. عايد المناع أن ميثاق العمل الوطني لم يكن مجرد وثيقة سياسية، بل "خريطة طريق رسمها بعقل راجح وحكمة راسخة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله وراعاه، موجّهًا بها شعبه نحو مزيد من التقدم والارتقاء"، ويؤكد أن التصويت الشعبي الكاسح لصالح الميثاق مثل لحظة نادرة في التاريخ السياسي العربي، عكست التفافًا وطنيًا واسعًا حول القيادة، ورسالة جماعية بأن تكون البحرين دائمًا في مسار تصاعدي نحو الأفضل.

ويعبّر د. المناع عن إيمانه بأن هذا التوافق الوطني أسس لشرعية إصلاحيّة قوية، مكّنت الدولة من المضي بثقة في تحديث مؤسساتها، وتعزيز حضورها الإقليمي والدولي، وأن البحرين اليوم تحصد ثمار ذلك الخيار التاريخي عبر مكانة متقدمة سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا، وحضور فاعل في محيطها الخليجي والعربي وعلى الساحة الدولية.

**دولة القانون والمؤسسات.. رؤية**

**عربية إصلاحيّة**

هل يمكن وصف التجربة البحرينية بأنها متفردة؟ هنا، تؤكد رئيسة المركز الإعلامي لاتحاد المحامين الخليجيين المحامية الإعلامية الكويتية رشا سالم، أن تجربة البحرين منذ التوقيع على الميثاق بالعام 2001 تُعد من أبرز التجارب الإصلاحيّة في الفضاء العربي، وتري أن المشروع الإصلاحي أسس لمرحلة جديدة قوامها



د.عايد المناع:

”لم يكن وثيقة سياسية بل خريطة طريق صنعتها الحكمة والإجماع الشعبي



رشا سالم:

”الميثاق أسس لدولة القانون ورسخ الثقة بين الدولة والمجتمع



مصطفى الزرعوني:

”الإصلاح الذي يصدر من القمة وبدعم شعبي يتحول إلى قاعدة صلبة للمستقبل



د.سعيد الجارودي:

”الميثاق أطلق تحولات اقتصادية وعلمية صنعت بيئة تنموية مستقرة

تحوّل مفصلية، أعادت صياغة العلاقة بين الدولة والمجتمع، ورسخت قناعة راسخة بأن الإصلاح، حين يصدر من القمة ويستند إلى تفويض شعبي واسع، يتحول إلى قاعدة صلبة لمسار طويل من البناء، والثقة المتبادلة، والتقدم الوطني.

**تحولات اقتصادية وسياحية**

**ومؤسسية**

ويصف الأستاذ الجامعي السعودي د. سعيد الجارودي ميثاق العمل الوطني، أنه نقطة تحول مفصلية في مسار الدولة الحديثة، أطلقت حزمة إصلاحات شاملة أعادت صياغة العلاقة بين المؤسسات والمجتمع، وأرست بيئة تنموية مستقرة وجاذبة. ويؤكد أن وضوح الرؤية والتدرج في التطبيق ساهما في ترجمة الأهداف الإصلاحيّة إلى إنجازات ملموسة.

ويشير إلى أن المجال العلمي حظي باهتمام خاص، عبر تطوير منظومة التعليم العالي، ودعم البحث العلمي، وربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل؛ ما أسهم في بناء رأس مال بشري مؤهل. كما يلفت إلى أن هذا الاستثمار المعرفي كان أساسًا

أمام مرحلة جديدة من العمل البرلماني والتنظيم المؤسسي، مع تأكيد واضح للحقوق والحريات العامة بوصفها ركائز أساسية للدولة الحديثة.

ويؤكد أن ما يميّز هذا القرار التاريخي أنه لم يُطرح كإجراء إداري معزول أو استجابة ظرفية، بل جاء كخيار استراتيجي طويل المدى، يهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية، وتحسين الجبهة الداخلية، وترسيخ صورة البحرين دولةً قادرة على التطور من داخلها، وإبرادتها السيادية، ومن خلال منطق إصلاحي هادئ ومدّرج، يوازن بوعي بين الأصالة ومتطلبات العصر، ويوضح بالقول "بهذا المسار لا نتطلع من رمزته السياسية، فحسب، بل من نتائجه العملية الملموسة، التي وضعت أسس مرحلة سياسية جديدة، وأن الرهان على الحوار وبناء المؤسسات هو الاستثمار الأكثر رسوخًا في المستقبل، وفي زمن تتكاثر فيه التحديات الإقليميّة والدولية، يظل هذا النوع من القرارات شاهدًا على أن العقلانية والشراكة الوطنية تمثلان الطريق الأمثل لصون الاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة".

ويخلص إلى أن هذا القرار سيبقي حاضرًا في الذاكرة السياسية البحرينية كنقطة

دولة القانون والمؤسسات، وتعزيز المشاركة المجتمعية، وتوسيع هامش الحريات المسؤولة، بما دعم الاستقرار ورسخ الثقة بين الدولة والمجتمع.

الإصلاحات الدستورية والتشريعية - وفق منظور رشا - أسهمت في تحديث البنية القانونية وتطوير أداء المؤسسات، وهو ما انعكس إيجابًا على كفاءة العمل الحكومي، وجاذبية البيئة الاستثمارية، وتحسن مؤشرات الحوكمة، علاوة على الاستثمار في الإنسان البحريني وهو ركيزة أساسية في المشروع الإصلاحي، من خلال دعم التعليم والبحث العلمي وبناء الكفاءات الوطنية القادرة على قيادة التحول الاقتصادي والمعرفي.

**الزرعوني: الركائز.. حقوق وواجبات**

يلفت الكاتب والمحلل السياسي الإماراتي مصطفى الزرعوني، إلى أن ميثاق العمل الوطني صدر في توقيت بالغ الدقة، مستندًا إلى قراءة عميقة لحاجات المجتمع البحريني وتطلعاته المستقبلية. وقد شكّل الميثاق، بحسب الزرعوني، عقد ثقة متبادلًا بين القيادة والشعب، أعاد الحياة الدستورية إلى الواجهة، وفتح الباب

مشروع جامع أعاد صياغة العلاقة بين الدولة والمجتمع

## ميثاق العمل الوطني 2001.. لحظة تاريخية فارقة

حقوق الإنسان، وترسيخ مبدأ المواطنة المتساوية، كما شكّل الميثاق إطارًا مرجعيًا للتنمية الشاملة، حيث توازى الإصلاح السياسي مع إصلاح اقتصادي واجتماعي، ركّز على تحسين مستوى المعيشة، وتطوير التعليم والصحة، وتمكين المرأة، ودعم الشباب، وتعزيز دور المجتمع المدني كشريك في التنمية.

**لحظة توافق تاريخية**

لم تكن مرحلة ما بعد 2001 سهلة أو خالية من التحديات، لكنها كانت مرحلة وضعت الأسس الصلبة لدولة حديثة، تستند إلى الحوار، وتؤمن بالإصلاح التدريجي، وتواجه المتغيرات بثبات وحكمة. وقد ظل الميثاق، على مدى السنوات، مرجعية وطنية جامعة، وركيزة أساسية في مسيرة البحرين المعاصرة.

اليوم، وبعد مرور أكثر من عقدين، يبقى ميثاق العمل الوطني شاهدًا على لحظة توافق تاريخي، أثبت فيها شعب البحرين أنه شريك أصيل في صناعة المستقبل، وأن الإرادة الوطنية حين تجتمع، قادرة على رسم طريق الاستقرار، وبناء دولة

تتسع للجميع.

إنه ميثاق وطن.. وصوت شعب.. وبداية مشروع إصلاحي ما زالت آثاره حاضرة في مسيرة البحرين نحو المستقبل.



صرح الميثاق رمزية تاريخية شاهدة

المشاركة السياسية، عبر عودة البرلمان بغرفتيه، وتعزيز استقلال القضاء، وتوسيع مساحة الحريات العامة، وصون

**إعادة الحياة الدستورية**

مهد ميثاق العمل الوطني لإطلاق

## « ميثاقكم أضحى لنا أملاً »

قصيدة مهداة إلى مقام ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وذلك بمناسبة ذكرى ميثاق العمل الوطني.

اليوم عاد الذي قد كنت منظرًا  
يوم به حمد أرسى لنا الأطرا

أهدى المليك لنا الميثاق مُبتدئًا  
عهدًا جميلًا به زُويهاه قد سطرًا

ميثاقكم قد أضحى لنا أملاً  
ضاع الشذى من زهور أبتغى عطرًا

فاخضر سهيل وسال الماء فنبسكبًا  
إذ كل شيء غدا في أرضنا نضرا

ضارت بيلاحي مخط العين من ألبق  
كل أنهارا لكي يشطط طبع الخبرا

لا تغربن فهذا فغل قائلنا  
فالخب والخير في البحرين قد بدنا

ميثاقكم يا أبا سلمان صار لنا  
بالحكم فزجج دسثورا وقد ذرا

ضارت رؤاك وفا أبتغيت من فكر  
للمجد جسرًا عليه الشعب قد غبرا

خط الطريق لنا المجد منبسطًا  
سيرنا بعزم شديد ليس من كسرا

أرسى دعائم طرح شامخ فنمته  
في أرضنا نهضة تروى لمن نظرنا

رب الغلا فلنا كفوًا أبتاخ لنا  
من يمين طالعنا فالأمر قد جزا

من قد نبتى نهضة كبرى لنا خد  
غير النهوض به هذا الشعب ما اغبرا

بالعدل يا حمد أشسيت قفلكة  
بالخب عمرتها أتعوم بمن عمرا

فانكك بغلي لهذا الشعب منزلة  
عشنا عظيمًا عظيمًا أبتخر البشرنا

كبي البلاد وخب الشعب مثنئة  
كئى غدا كدم من الغر زوق جزى

بخزين كك في قلب المليك نما  
بالقلب يشمخ فابخرى بها ويزى

لا يرتضي غير أعلى المجد منزلة  
فالرؤخ من أجل هذا الشعب قد نذرا

لا يشتكى ساقما، لم يئنه سبب  
لله ذر أبي سلمان ما ضربا

فازام من عقل من أجل نهضتنا  
أو كفاض فغتركا إلا به أنظرنا

جلم وصدق وإفدام وقد جدرة  
جود وبذل وإيتار به اشأهرا

بغم الخصال جميع الناس تطبها  
لا غرزو إن حمد بالكل قد ظفرا

بالخلم ساس وبالاشفاق عامنا  
كم قد غمى عن فسيء جئنا قد جزا

فالظدق ديدنة، بالفعال يئبغ ما  
قد قاله عنه وما يوقا قد اغتذرا

لبيث هظور مهتاب ثابث جلد  
فافر يوقا ولا عزم له كسرا

بأس المليك شديد لا يلبين فكم  
منه الغدو إذا يوقا بدنا اندخرا

والجود يا حمد من ككم هطل  
فاضت به أبطخ كئى جزى نهرا

واعتاد بدلا لأن البذل يسعد  
كم باليدي فزج الكربات قد أفرنا

أفعالكم يا أبا سلمان شاهدة  
زرع زرعتكم بأرض الخير قد كبرا

ينقى لنا حمد طلا وخبير أب  
أفنا وخباب بأرض الخير قد نشرا

لله نشكر أن جئتم لنا قلوبا  
والله يجزى الذي نغممته شكرنا

والله نسال أن ينقى لنا حمدًا  
فاسم المليك يوجبذ ان لنا خفرا

د. عبدالله أحمد منصور آل رضى

713 يوما غيرت مسار الدولة.. من مشروع إصلاحي إلى عقد وطني جامع

## «البلاد» تنتج فيلما بالذكاء الاصطناعي يوثق مرحلة «ولادة الميثاق»



دستوري قائم، ومن رؤية سياسية إلى عقد وطني جامع، شكل نقطة تحول مفصلية في مسيرة البحرين المعاصرة، وأرسى أسس مرحلة جديدة من التطور السياسي والمؤسسي في تاريخ الدولة.



البلاد | سيد علي المحافظة

لم تكن سبعة وثلاثة عشر يوماً مجرد فترة زمنية عابرة، بل محطة تاريخية متكاملة شكلت أحد أبرز التحولات في المسار السياسي والدستوري لمملكة البحرين. ففي السادس من مارس العام 1999 بدأت ملامح مشروع إصلاحي تتبلور تدريجياً، واعدة أسس رؤية جديدة للدولة تقوم على المشاركة الشعبية، وترسيخ دولة المؤسسات والقانون، وتعزيز موقع المواطن في صدارة عملية البناء الوطني.

منذ انطلاق المشروع، اتخذت عملية الإصلاح طابعاً منهجياً ومدروساً، بعيداً عن القرارات المتسرعة. دخلت البلاد مرحلة من المشاورات الهادئة والنقاشات المتمقة، استحضرت خلالها التجربة الدستورية السابقة، وقرئت التحولات السياسية والاجتماعية في سياقها المحلي والإقليمي؛ بهدف صياغة رؤية جامعة تعبر عن إرادة المجتمع بكل أطيافه.

تميزت تلك المرحلة بحوار واسع عن شكل الدولة ومؤسساتها، وحدود السلطات، وآليات المشاركة السياسية، في إطار يسعى إلى بناء علاقة متوازنة بين الدولة والمواطن تقوم على الحقوق والواجبات المتبادلة.

ومع تقدم العمل، تحولت الأفكار إلى نصوص مكتوبة، وصيغت مبادئ ميثاق العمل الوطني بلغة واضحة تحدد الإطار العام للنظام الدستوري، وتؤكد ضمان الحقوق والحريات العامة، وتكرس العدالة والمساواة أمام القانون، وترسم ملامح التنمية السياسية والمؤسسية.

لم تكن الصياغة مجرد إعداد وثيقة سياسية، بل تأسيس مرجعية مستقبلية يُعاد على أساسها تنظيم الحياة الدستورية، بما يعكس طموحات المجتمع البحريني نحو مرحلة أكثر استقراراً وافتتاحاً سياسياً.

### الاستفتاء.. لحظة الحسم الشعبي

بلغ المسار الإصلاحي ذروته في الرابع عشر والخامس عشر من فبراير العام 2001، حين طرح ميثاق العمل الوطني للاستفتاء العام، ليقول الشعب كلمته في وثيقة ترسم معالم المرحلة المقبلة.

وجاءت النتائج معبرة عن إجماع وطني واسع؛ إذ تجاوزت نسبة الموافقة 98%. في دلالة واضحة على الثقة الشعبية بالمسار الإصلاحي وبالتحولات التي حملها الميثاق. مع إعلان النتائج، انتقلت البلاد من مرحلة الإعداد إلى مرحلة التطبيق. أصبح ميثاق العمل الوطني مرجعية دستورية أساسية، وأعيدت الحياة النيابية على أسس جديدة، وتعزز البناء المؤسسي، وترسخت قواعد الدولة الحديثة.

وأسهم الميثاق في إعادة تشكيل الإطار السياسي والدستوري، بما يعكس التوازن بين الاستقرار والتنمية، وبين المشاركة الشعبية ومتطلبات الدولة المؤسسية. هكذا، وخلال 713 يوماً، انتقل ميثاق العمل الوطني من فكرة إصلاحيّة إلى واقع



## 14 فبراير... ميثاق يتجدد في وطن عظيم

هو نتاج جهد فكري عميق وثقة مطلقة بالذات البحرينية التي سعت لتجديد هويتها ورسم ملامح نهضتها. لقد كان الميثاق جسراً عبرنا به نحو المجد، وقفزة عملاقة حققت للبحرين منجزات فريدة نالت إعجاب وإكبار العالم أجمع، حتى انفردت البحرين دون غيرها من دول المنطقة بالتميز في تحقيق العدالة والرخاء، والديمقراطية السليمة ومبادئ الإنسانية والحرية.

عبر استراتيجية عمل غير تقليدية طوعت التحديات إلى مكتسبات ملموسة. ولعل القيمة الجوهرية لميثاق العمل الوطني تكمن في أنه لم يكن نتاج تأمل عابر أو تقليد لايدولوجيات مستوردة، بل كان ابناً بازاً لتجربة تاريخية عريقة عاشها شعب البحرين الوفي منذ عهد صاحب العظمة "عيسى الكبير" حاكم البحرين وتوابعها طيب الله ثراه.

مشرق. إن ما نعيشه اليوم من إنجازات عميقة هو ثمرة "المشروع الإصلاحية" الذي قاده بحكمة واقتدار سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وبمساندة حثيثة وجهود دؤوب من سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه.

يطل علينا اليوم، السبت 14 فبراير، حاملاً معه دلالات استثنائية في ذاكرة الوطن؛ فهو ليس مجرد تاريخ، بل هو نقطة التحول الكبرى التي انطلقت منها البحرين العصرية. في مثل هذا اليوم، رسمت المملكة مساراً استراتيجياً متكاملًا، وضع أسس النماء في مختلف القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لتمضي البحرين بخطى واثقة نحو مستقبل



\*أسامة الماجد

\* كاتب بحريني

”الميثاق“ ابن بار لتجربة تاريخية عريقة عاشها شعب البحرين الوفي منذ عهد ”عيسى الكبير“

## إرث عيسى الكبير... المبتدأ التاريخي لخبر الميثاق

الإجراءات الرسمية. إن ربط هذه الذكرى الوطنية بعام عيسى الكبير يحمل رسالة جوهرية؛ مفادها أن صلابة البلاد تكمن في فهم الجذور والتمسك بها. لقد وُلد مشروع وطني يستمد متانته من تاريخ عريق لم تكن فيه إدارة البلاد مجرد سعي لمواكبة العصر فحسب، بل كانت جهداً مخلصاً لتأسيس دولة المؤسسات. هكذا استقرت البحرين كدولة تستمد قوتها من تاريخها دون أن تتقيد به، لإيمانها الراسخ بأن المواثيق الحقيقية بين القيادة والشعب هي الحصن المنيع الذي لا يهتز.

والمواثيق على القدرة على موازنة مفاهيم الأصالة والتحديث؛ فبينما يستلهم الوطن من إرث عيسى الكبير في تطوير المؤسسات، فإنه شرع في الوقت ذاته في صياغة وثيقة وطنية حديثة تمكّن البلاد من النماء. وقد أدى ذلك إلى تحول الذاكرة الوطنية إلى قوة ناعمة لا تكتفي باستحضار الماضي، بل تسخره لتلبية متطلبات الحاضر. إن سمات الحكمة، والتدرج، واحترام القانون، والتي تجلت في إرث عيسى الكبير، برزت بوضوح في روح الميثاق؛ ما جعل البلاد تُعرف بوصفها نموذجاً للاستقرار والديمقراطية القائمة على الوعي الشعبي قبل الشروع في

وسياسياً فريداً في سياق العقد الاجتماعي؛ فالميثاق الذي أصدره حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، يعكس الإرث التطوري لمنهج عيسى الكبير، حاكم البحرين وتوابعها، والذي وضع لبنات الدولة البحرينية الحديثة على مبادئ التنظيم، والشرعية، والسكينة المجتمعية. إن انتقال السلطة في عهد عيسى الكبير، بما حمله من إرث القبول العام والبيعة المقترنة بمظاهر التأييد الشعبي العلني، يمثل "الشيفرة الوراثية" التي انبثقت منها الاستفتاء على ميثاق العمل الوطني في نهاية المطاف. وترتكز براعة البحرين في عالم السياسة

لا تمثل ذكرى ميثاق العمل الوطني مجرد استفتاء ذي دلالة سياسية في الوجدان الجمعي لشعب البحرين، بل هي لحظة ذات أهمية تاريخية كبرى تعكس فلسفة "المواثيق" بين الحاكم والشعب في سياق الدولة. إن إعلان عام 2026 "عام عيسى الكبير" يجسد رابطاً زمنياً وموضوعياً يعبر عن دولة لم تُبْنَ على الحداثة الطارئة، بل على إرث ذي شأن عظيم؛ هذا الإرث الذي كان حجر الزاوية للتوافق والشعبية في مسيرة الدولة منذ بداياتها الأولى. إن تاريخ مملكة البحرين يعكس ملفاً دبلوماسياً



\*د. بثينة خليفة قاسم

\* كاتبة وأكاديمية بحرينية

”براعة البحرين ترتكز في عالم السياسة والمواثيق على القدرة على موازنة مفاهيم الأصالة والتحديث

## ميثاق العمل الوطني.. إرث التوافق وبناء الدولة

على المشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية، ويغرس وعياً حقيقياً بمسؤولياتهم تجاه المجتمع، ما يعزز الاستدامة الوطنية ويكفل استمرار المشروع الوطني بجودة وكفاءة عالية.

### ذكرى متجددة ومسؤولية مستمرة

تتجدد ذكرى الميثاق كدعوة لاستحضار قيمه كأساس للتوافق الوطني وخيار دائم لتعزيز الاستقرار، ومنطلق لتجديد المشروع الوطني برؤية واضحة وثقة جماعية، كما يعكس الميثاق قدرة البحرين على البناء والتطوير بثبات وحكمة، ويؤكد أن تماسك المجتمع وقوة مؤسسات الدولة هما الركيزة الأساسية لاستمرار مسيرة التنمية والوحدة الوطنية.

بالتطور المستدام. وأرست الوثيقة ثقافة إصلاحية تراكمية تقوم على الحوار البناء والتدرج، ما منح الدولة قدرة أعلى على مواجهة التحولات الداخلية والإقليمية، وحافظ على تماسك مؤسساتها. وأصبح الميثاق إطاراً إستراتيجياً دائماً لتوجيه ممارسة الحكم، وضمان استمرارية صنع القرار الوطني وفق قواعد واضحة، بما يعزز الثقة العامة ويؤكد أن الدولة القوية تنتج مؤسسات فعالة ومواطنة واعية.

### البعد التربوي وصياغة وعي الأجيال

يحمل الميثاق قيمة تربية مهمة، إذ يشكل مرجعية لتنشئة أجيال قادرة على فهم معنى الانتماء، وأهمية المشاركة، ودور الفرد في حماية المكتسبات الوطنية كما يشجع الشباب

البحريني عن موقف تاريخي من خلال التصويت على الميثاق، مؤكداً أن الدولة القوية تعتمد على توافق شامل حول القيم والقواعد الأساسية. وجسد هذا التصويت ممارسة فعلية للمشاركة المشتركة، وأكد أن الحوار بين السلطة والمجتمع يمثل أداة عملية لتقوية الوحدة الوطنية وحماية المكتسبات، كما يعكس هذا الحدث قدرة المجتمع على صياغة خياراته بشكل واع، ويؤكد أن المشاركة الجماعية لا تقتصر على رمزية التصويت، بل تتحول إلى ممارسة يومية تعزز الاستقرار وتنمي الثقة في مؤسسات الدولة.

### الميثاق والحكم الرشيد

ساهم الميثاق في إعادة ترتيب مفاهيم الحكم الرشيد، وربط الحقوق بالواجبات، والاستقرار

يشكل ميثاق العمل الوطني محطة مركزية في مسيرة البحرين الحديثة، حيث أسس إطار متوازن للعلاقة بين الدولة والمجتمع قائم على الثقة المتبادلة والمسؤولية المشتركة. وقد تجاوز الميثاق دوره السياسي ليصبح وثيقة وطنية تحاكي تطلعات المجتمع، وتضع قواعد واضحة للحكم والتنمية، وتوفر نموذجاً للعمل المؤسسي والمجتمعي معاً. إذ ساهم الميثاق في تعزيز قدرة البحرين على إدارة التعدد والتنوع، وتحويل الاستقرار إلى خيار واع يساهم في تعزيز التنمية المستدامة، وصناعة مجتمع متماسك قادر على مواجهة التحديات المستقبلية بثقة وفعالية.

### الشرعية الشعبية وتجسيد المشاركة

في الرابع عشر من فبراير، عبر المجتمع



\*د. حورية الديري

\* كاتبة وأكاديمية بحرينية

”الميثاق“ يشكل مرجعية لتنشئة أجيال قادرة على فهم معنى الانتماء وأهمية المشاركة



## خطوات إصدار

# ميثاق العمل الوطني

يعد ميثاق العمل الوطني وثيقة احتوت على مبادئ عامة وأفكار رئيسة، الهدف منها إحداث تغييرات جذرية في منهج العمل والأداء، وتحديث سلطات الدولة ومؤسساتها؛ تنفيذاً لرغبة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورجاه، وتطلعات شعب البحرين.



## البلاد

إعداد: محرر الشؤون المحلية

إنفوجرافيك: إسماعيل السقاي

في 22 نوفمبر من العام 2000، أصدر ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الأمر الأميري رقم 36 لسنة 2000، بتشكيل لجنة وطنية عليا لإعداد مشروع ميثاق العمل الوطني.

عقدت اللجنة سلسلة من الاجتماعات، حفلت بالمناقشات والمداولات، وأثمرت الكثير من الأفكار والملاحظات والمقترحات الإيجابية.

شملت اللجنة وزراء، وكبار الموظفين، وأعضاء مجلس الشورى، وبعض أساتذة الجامعات، وبعض أعضاء الجمعيات المهنية والأهلية.

تشكلت اللجنة من 44 عضواً، برئاسة وزير العدل والشؤون الإسلامية الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة.

في 23 يناير من العام 2001، صدر الأمر الأميري رقم 8 لسنة 2001، بدعوة المواطنين للاستفتاء على مشروع ميثاق العمل الوطني.

في 14 فبراير 2001 أقبل المواطنون الذين بلغوا 21 سنة فما فوق للتصويت على استفتاء عام بشأن ميثاق العمل الوطني.

وافق الشعب البحريني على ميثاق العمل الوطني بنسبة 98.4 %، وكانت المشاركة الشعبية عالية إذ بلغت 90.3 % من المؤهلين للتصويت.

اليوبيل الفضي للميثاق الوطني

## 25 عاما من تجديد الولاء وتعزيز الإنجازات



\* منصور بن رجب

\* كاتب بحريني



صورة لأحد اجتماعات اللجنة العليا

الجديدة. وفي كل عام، يزداد يقيننا بأن تلك اللحظة لم تكن ومضة عابرة، بل كانت بذرة شجرة وارفة، جذورها في الأرض، وفروعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها؛ إنجازات تشريعية، ومكتسبات تنموية، ومسارات إصلاح مستمرة.

وخلال هذه السنوات الخمس والعشرين، تواصلت مسيرة التفعيل والتطوير، بقيادة حكيمة ورؤية تنفيذية واعية، عززت حضور البحرين إقليمياً ودولياً، ورسخت مكانتها كنموذج للإرادة الوطنية الحرة، والقرار السيادي الرشيد، والشراكة المتوازنة بين القيادة والشعب. وهنا تكمن قوة الميثاق، في كونه عقداً أخلاقياً وسياسياً، يجمع ولا يفرق، ويؤسس ولا يهدم، ويفتح أبواب المستقبل دون أن يقطع صلته بالماضي.

إن اليوبيل الفضي ليس نهاية مرحلة، بل بداية وعي أعمق بمسؤوليتنا تجاه هذا المنجز الوطني. وأن تبقى روح الميثاق حية في مؤسساتنا، في تشريعاتنا، في مدارسنا وجامعاتنا، في إعلامنا وثقافتنا، وفي سلوكنا اليومي كمواطنين. نريده فكراً وطنياً راسخاً ومتجدداً نعيد قراءته في ضوء المتغيرات ليظل مواكباً لها، ونريده برامج عملية تعزز الاقتصاد المنتج، والعدالة الاجتماعية، والابتكار، وتمكين الشباب، وترسيخ قيم المواطنة المسؤولة.

الصعاب وبث فينا روح الإنجاز للوطن والأمة. لقد سبقتنا أمم إلى إقرار ميثاق سياسية، غير أن خصوصية التجربة البحرينية أنها لم تضع وثيقها في أرشيف التاريخ، بل أطلقتها في فضاء العمل. ظل الميثاق فعلاً في بنية التشريع، ومؤثراً في صياغة السياسات، ومرجعاً في تطوير الدستور وتعزيز الحياة النيابية وترسيخ قيم العدالة والمساواة وحقوق الإنسان. ومع تعاقب السنين، أثبت أن النص حين يُولد من رحم الإجماع الصادق، يظل قادراً على الإنجاز والتجدد.

واليوم، في يوبيله الفضي، نحن مدعوون إلى ما هو أبعد من الاحتفال بذكره؛ مدعوون إلى الاحتفال به ذاتاً وطنية رائدة ومرشدة، ومشروعاً مفتوحاً على المستقبل، الفرق كبير بين أن نستعيد صورة الماضي، وأن نستحضر روحه في الحاضر. أن نحول الميثاق من وثيقة توافقنا عليها ذات فبراير، إلى برنامج عمل وطني متجدد، يواكب تحولات الاقتصاد العالمي، وتحديات التقنية، وتطلعات الأجيال الجديدة، دون أن يفقد جذوره الضاربة في قيمنا العربية والإسلامية والإنسانية.

لقد وصف جلالة الملك المعظم، حفظه الله ورجاه، تلك اللحظة بأنها "لحظة مجيدة في مسيرتنا المشرفة"، وكانت كذلك فعلاً؛ بيعة متجددة، وتفويضاً وطنياً لقيادة المسيرة إلى آفاقها

في الرابع عشر من فبراير، لا تنفك عند محطة زمنية عابرة، بل نطل على ربع قرن من التحول الوطني الذي دشنته ميثاق العمل الوطني، حين اختارت البحرين أن تكتب فصلاً جديداً من تاريخها الحديث بإرادة شعبية جامعة وقيادة ملكية واعية وملهمة. خمسة وعشرون عاماً مضت، وما يزال الميثاق نصاً حياً، يتجاوز كونه وثيقة سياسية إلى كونه روحاً تسري في جسد الوطن، ومرجعية تتجدد بتجدد العزم الوطني وباللتفاف الشعب الوفي حول قيادته الرائدة.

لم يكن الميثاق حدثاً احتفالياً في روزنامة الأعوام، بل كان انتقالاً نوعياً في مفهوم الدولة ومؤسساتها، حين قاد ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورجاه، مشروعاً إصلاحياً متكاملاً، نقل البحرين وأهلها إلى أفق المملكة الدستورية، وأعاد صياغة العلاقة بين الدولة والمجتمع على أسس من التوازن السياسي والحقوق، والالتزام بقيم المواطنة وسيادة القانون.

ومنذ ذلك اليوم الربيعي من شهر فبراير بالعام 2001، لم يعد الميثاق ذكرى نستحضرها، بل مسار نعيشه، وعهد نجدد له الوفاء عاماً بعد عام، وولاء نمثحه بكل إرادتنا لمليك أحببناه وأحبنا، وأماناً به رائداً وقائداً وملهماً فسابق بنا الزمن واجتاز من أجلنا



غلاف مضبطة أحد اجتماعات اللجنة العليا لإعداد الميثاق

ونريد من احتفالنا بيوبيله الفضي مناسبة لتعزيز الالتفاف حول راية الوطن، وتجديد البيعة للقيادة، وتأكيد أن الشراكة التي وُلدت في فبراير 2001 ما تزال قادرة على الإثمار والعطاء والارتقاء بالوطن وأهله ومؤسساته وإنجازاته. خمسة وعشرون عاماً والميثاق ما يزال في عنفوانه، نصاً وروحاً، وعهداً ومساراً، وسبقاً، بإذن الله، المرجعية التي نستضيء بها في كل تحول، والقاطرة التي تحمل البحرين إلى مستقبلها المشرق؛ وطناً يحتضن أبناءه، ويصون كرامتهم، ويحقق طموحاتهم في ظل قيادة حكيمة وشعب وافي، يؤمن بأن الميثاق ليس ذكرى تُروى، بل مسؤولية تُعاش، وإنجاز يتجدد مع كل جيل.

## الميثاق ضمانة أكيدة لحياة ديمقراطية راسخة



\* د. منصور محمد سرحان  
\* باحث ومؤرخ بحريني

نظرة ملكية  
ثاقبة وضعت خططاً  
ناجحة ومتميزة أذهلت  
الجميع في الداخل  
والخارج

الميثاق تكامل  
بين رؤية جلالته الملك  
المعظم وتطلعات  
الشعب البحريني

دستور البحرين  
أصبح من بين أهم  
الداستير المحافظة  
على حقوق الإنسان

تعيش مملكة البحرين في كل عام أسعد أيامها في ذكرى ميثاق العمل الوطني المجيد، الذي بفضل تحققت على أرض الواقع الكثير من المكتسبات الوطنية، التي كانت جميع فئات الشعب البحريني تتطلع إليها بشوق كبير.

كانت سياسة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم، واضحة للعيان منذ أن تولى مقاليد الحكم في مارس من العام 1999م، وهي سياسة اتسمت بالحكمة والموضوعية فالت إعجاب جميع أفراد الشعب البحريني. ولا غرو في ذلك؛ فقد كانت لجلالته خبرة في المجال السياسي؛ إذ قضى سنوات عدة ولياً للعهد، وكان يراقب من كتب الأمور الجارية في البلاد.

وعندما تولى جلالته مقاليد الحكم بدأ أولاً بإعطاء الملف السياسي عناية خاصة؛ لما لهذا الملف من أهمية قصوى في نشر الأمن وبت الطمأنينة بين الجميع. وشعر المواطن البحريني بالسعادة في جو ديمقراطي حقيقي.

من هنا وضع صاحب الجلالة الملك المعظم، من خلال نظرته الثاقبة، خططاً ناجحة ومتميزة أذهلت الجميع في الداخل والخارج. وبدأت أنظار العالم تتجه صوب البحرين، وتراقب الأجواء الجديدة التي أحدثتها إصلاحات جلالته الملك المعظم. ووجد المعنيون بالسياسة أن ما قام به جلالته الملك المعظم من إصلاحات في فترة زمنية قصيرة أدى إلى اختصار طريق طويل كان لنا أن نقطعه عبر سنوات عديدة، إلا أن جلالته أراد لنا أن نشهد في بداية عهده قيام دولة المؤسسات؛ فجاء انبثاق "ميثاق العمل الوطني" كضمانة أكيدة لحياة ديمقراطية راسخة؛ نظراً لاشتماله على مرتكزات تؤمن الخير للجميع من حرية الكلمة إلى العدل والمساواة والفصل بين السلطات، والمحافظة على الدستور، وقيام مجلس منتخب يتولى أمور التشريع، إلى غير ذلك من أمور تعود بالنفع على الوطن والمواطن.

كان لجلالة الملك المعظم الفضل في تشكيل لجنة وطنية عليا لإعداد مشروع "ميثاق العمل الوطني" من ذوي الخبرة والرأي. وتمثل هذه اللجنة مختلف شرائح المجتمع رجالاً ونساءً من المثقفين والأكاديميين، ورجال الدين، والصحافيين، وبعض أعضاء مجلس الشورى السابق وغيرهم من أصحاب الكفاءات العالية، وذلك للاستفادة من آرائهم في إعداد بنود ميثاق العمل الوطني. بذلت اللجنة جهوداً مضيئة، فكانت النتيجة إبراز الميثاق الوطني في بنود متكاملة تمس حياة المواطن البحريني من جوانب عدة. ومثلت كلمات صاحب الجلالة الملك المعظم عن الميثاق، الركيزة الأساسية لما ستكون عليه البلاد من نظام متقدم، بل كانت بمثابة الإفصاح عن عقد اجتماعي بين جلالته وأبناء شعبه؛ فقد عبر جلالته الملك المعظم صراحة عن ذلك بقوله:

"زديده ميثاقاً للوطن ووثيقة للعهد وركيزة لعقد



\* د. عبدالله البستكي  
\* كاتب وأكاديمي بحريني

الميثاق هو  
الخطوط العريضة لبناء  
الدولة الديمقراطية  
الحديثة

اليوم يقطف  
المواطنون ثمار  
المشروع الكبير

في 23 يناير 2001، دعا جلالته الملك المعظم أبناء البلاد بكل طوائفهم، رجالاً ونساءً، للمشاركة في مشروع الاستفتاء على ميثاق العمل الوطني في يومي 14 و15 فبراير 2001؛ فكان الإقبال الشديد من المواطنين الذين تجاوزت أعمارهم 21 سنة دليلاً على التماسك والتلاحم بين القيادة والشعب، وبرهاناً واضحاً على الرغبة في الإصلاح والتغيير.

وفي 16 فبراير 2001، صادق جلالته الملك المعظم على نتائج الاستفتاء الشعبي الذي بلغت نسبة الموافقة به 98.4%، وهي الحملة التي تميزت بشعار "نعم للميثاق".

بعد التصويت على ميثاق العمل الوطني، أعلن جلالته الملك المعظم تحويل دولة البحرين إلى مملكة دستورية تنتهج نظاماً دستورياً ورثياً، كما أمر جلالته بإعادة الحياة النيابية عن طريق المجلس الوطني الذي يتكون من 80 عضواً، وهم أعضاء مجلس الشورى (المعنيون)، وأعضاء مجلس النواب (المنتخبون من قبل الشعب).

كما تم استحداث ديوان للرقابة المالية وديوان للرقابة الإدارية، فما قام به جلالته الملك المعظم بمثابة إعادة هيكلة للدولة؛ ما جعلها اليوم ضمن الدول الرائدة في سرعة



كما تم تعيين أربعين عضواً بأمر ملكي لمجلس الشورى، وبدأ انعقاد المجلس لأول مرة يوم السبت الموافق 14 ديسمبر 2002م؛ ما يعني أن الحركة السياسية والديمقراطية بلغت أوج نضجها بنهاية العام 2002م على يدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم.

وتماشياً مع ما نص عليه الميثاق من المساواة بين المرأة والرجل، نص التعديل الدستوري على أن "للمواطنين رجالاً ونساءً حق المشاركة في الشؤون العامة والتمتع بالحقوق السياسية بما فيها حق الانتخاب والترشح، وذلك وفقاً لهذا الدستور والأوضاع التي يبينها القانون".

كما نص التعديل على أنه "تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو الأسرة وعملها في المجتمع ومساواتها بالرجال في ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية دون إخلال بأحكام الشريعة الإسلامية".

ومن الجدير بالذكر أن "ميثاق العمل الوطني" تناول في فصوله السبعة نقاطاً في غاية الأهمية تمثلت في: المقومات الأساسية للمجتمع، ونظام الحكم، والأسس الاقتصادية للمجتمع، والأمن الوطني، والحياة النيابية، والعلاقات الخليجية، والعلاقات الخارجية، واستشرافات المستقبل.

أقر الميثاق المساواة بين الجميع، ومبدأ تكافؤ الفرص، وكفل الحرية الشخصية، وحرية العقيدة، وحرية التعبير والنشر، ومبدأ فصل السلطات، وسيادة القانون، واستقلال القضاء.

وبهذا أصبح دستور مملكة البحرين من بين أهم الدساتير التي تحافظ على حقوق الإنسان، وتتص على مبدأ المساواة، وجميعها تمثل ثمرة من ثمار ميثاق العمل الوطني المجيد.

2001م موعداً للاستفتاء العام من قبل شعب البحرين على الميثاق. وتوجهت الجماهير الغفيرة من المواطنين البالغين 21 عاماً فما فوق إلى صناديق الاقتراع. وكانت نتيجة الاستفتاء على الميثاق عالية جداً؛ إذ بلغت نسبة من قالوا نعم للميثاق 98.4%. وبعد التصويت على الميثاق من قبل الشعب البحريني، صادق جلالته الملك المعظم على نتيجة الاستفتاء يوم الجمعة 16 فبراير 2001م.

نص ميثاق العمل الوطني في الفصل الثاني على أن نظام الحكم في دولة البحرين ملكي ورأسي دستوري. ففي الذكرى الأولى للتصويت على ميثاق العمل الوطني في 14 و15 فبراير 2001م، صادق جلالته في 14 فبراير 2002م على التعديلات الدستورية التي أقرها الميثاق، وتحولت بذلك "دولة البحرين" إلى "مملكة البحرين".

كما تم إجراء تغيير طفيف على علم البحرين، حيث قلص عدد المثلثات البيضاء في العلم من ثمانية إلى خمسة مثلثات دلالة على أركان الدين الإسلامي الخمسة. وتناول الباب الثالث من الدستور الحقوق والواجبات العامة، كما تناول الباب الرابع السلطات، حيث يقوم نظام الحكم على أساس فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية مع تعاونها وفقاً لأحكام الدستور.

ونص الدستور على أن يتألف المجلس الوطني من مجلسين: مجلس الشورى ومجلس النواب. ويتألف مجلس الشورى من أربعين عضواً يُعيّنون بأمر ملكي، ويتألف مجلس النواب من أربعين عضواً يُنتخبون بطريقة الانتخاب العام السري المباشر.

لقد تم انتخاب أربعين عضواً لمجلس النواب،

اجتماعي جديد في مسيرتنا الوطنية، يرسخ ويوثق أصالة البحرين وتميزها وتراثها الحضاري، ويؤكد وحدة الوطن أرضاً وشعباً، كما يمثل في الوقت ذاته دليل عمل لمستقبله، يحدد معالم الطريق ويستكمل مؤسسات الدولة ونظمها، ويرسم آفاق الغد الأفضل للبحرين الجديدة التي نريدها أيها وأجمل، لنا ولأجيالنا المقبلة".

انطلق بعد كلمة جلالته الملك المعظم عقد ندوات ولقاءات واجتماعات عن كلمة جلالته وبنود ميثاق العمل الوطني. وتوصلت الندوات التي نظمت في البلاد لمناقشة الميثاق، التي لاققت حضوراً مكثفاً من أبناء الشعب بمختلف فئاته، وكان آخرها المنتدى الشعبي الكبير الذي أقيم في نادي الخريجين يوم الأحد الموافق 14 يناير 2001م، وتم التوصل فيه إلى أن البحرين مقبلة بفضل "الميثاق" على مستقبل زاهر، ونقله نوعية كبيرة تسهم بدورها في تفعيل مسار الديمقراطية، وذلك بفضل النظرة الثاقبة لصاحب الجلالة الملك المعظم.

لقد أوجد مشروع "ميثاق العمل الوطني" فرصة لجميع المواطنين لمناقشة بنوده والاستفسار عن بعضها عبر قنوات مختلفة أهمها المنتديات، وقناة البحرين الفضائية، والصحافة، وما يدور بين الناس في مجالسهم. وقد توصلوا جميعاً إلى قناعة تامة بأن "ميثاق العمل الوطني" هو تكامل بين رؤية جلالته الملك المعظم وتطلعات الشعب البحريني؛ ما يعني مباركة الجميع لهذا المشروع الوطني الرائد.

رُفِع ميثاق العمل الوطني بعد الانتهاء من صياغته بشكل نهائي إلى جلالته الملك المعظم من قبل لجنة إعداد الميثاق، وذلك في 23 ديسمبر 2000م، وأعلن يومي الأربعاء والخميس 14 و15 فبراير

## الوثيقة الحمراء تنتصر

هذا المشروع؛ فبفضله تحقق نجاح العمل التنموي والاقتصادي وتحسن المستوى المعيشي للمواطنين، وعند المقارنة نجد اختلافاً جلياً في الحالة المعيشية للمواطنين بين ما قبل العام 2001 والوقت الحالي، كما أن الدعم الذي تحظى به المؤسسات الناشئة نابع من مبادئ ميثاق العمل الوطني.

من أقوال جلالته الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه: "يشهد الجميع أن ميثاق العمل الوطني، كوثيقة تاريخية توافق عليها أهل البحرين، قد شملت العديد من الإصلاحات في جميع مناحي الحياة في بلادنا، ورسخت المكانة الدولية العالية للبحرين، كما عززت تلك الإصلاحات الشعور بواجبات المواطنة والانتماء من خلال مباشرة المواطنين حقوقهم السياسية بثقة تامة، وتنافس ممثلهم في اقتراح وتطوير العديد من القوانين التي تُطبق اليوم، كما أن مبدأ الفصل بين السلطات مع التعاون أمر يجب أن يؤخذ بالاعتبار وقد نص عليه الدستور".

إن جلالته الملك المعظم، الذي تميز بالحكمة والرؤية الثاقبة، يثبت دائماً لمواطني مملكة البحرين وللعالم أن الطموح لا حدود له، وأن التطور والعدل نهج مملكة البحرين الثابت.



السلطات الثلاث، ووضع قانون لحرية الرأي؛ فأصبحت الصحافة تمارس دورها بكل حياد. إن الحرية التي يحظى بها الصحافيون دليل واضح على نجاح المشروع، كما أن تغطية وزارة الإعلام لجلسات مجلس النواب ونشر المداخلات للمواطنين دليل آخر على نجاح الديمقراطية.

اليوم، يقطف مواطنو مملكة البحرين ثمار

التطور والديمقراطية. وقد تميز ذلك اليوم بظهور جلالته الملك المعظم وهو يحمل الميثاق ذا اللون الأحمر، وإعلان دخول عصر جديد، هو عصر الازدهار والنماء.

الميثاق هو الخطوط العريضة لبناء الدولة الديمقراطية الحديثة؛ حيث تأسست المؤسسات التشريعية والدستورية كالمحكمة الدستورية، وتم الفصل بين



"فارس العالم" ناصر بن حمد يتوشح بذهبية بطولة العالم للقدرة 2024



ناصر بن حمد بطل العالم في بطولة العالم للرجل الحديدي



## مسيرة استثنائية بدأت بـ "نعم للميثاق" وتوجت بصدارة المشهد العالمي في الملاعب والحلقات

# ميثاق الذهب والمنجزات..

## فصول ملحمة الرياضة البحرينية في ربع قرن



ناصر بن حمد "البطل الملهم" .. وقصة نجاح جديدة في بطولة فرنسا الدولية للقدرة

"فارس العالم" ناصر بن حمد يتوشح بذهبية بطولة العالم للقدرة 2024



لم تكن تلك اللحظة التاريخية في فبراير من عام 2001، حينما أجمع شعب البحرين على ميثاق العمل الوطني، مجرد محطة سياسية، بل كانت إيذاناً بانطلاق "العصر الذهبي" للرياضة البحرينية التي انتقلت من مرحلة المشاركة إلى مرحلة صناعة التاريخ والترتيب على منصات التتويج العالمية، وذلك بفضل الرؤية الثاقبة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، والدعم اللامحدود من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، والمتابعة الحثيثة من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة.

### ناصر بن حمد.. القائد الفارس في قمم العالم

سطر سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة صفحات مضيئة في تاريخ الرياضة العالمية، بدءاً من تحقيقه لقب بطولة العالم للرجل الحديدي (XC Division) في كونا يهاواي بالولايات المتحدة الأميركية عام 2018، ووصولاً إلى ترعيه على عرش رياضة القدرة العالمية من خلال الفوز بلقب بطولة العالم لسباقات القدرة التي أقيمت في دولة الإمارات العربية المتحدة لمسافة 160 كم بمشاركة 126 فارساً وفارسة يمثلون 36 دولة حول العالم في قرية بونذيب العالمية، والمحافظة على اللقب بكل جدارة في مونازير بفرنسا عام 2024، مؤكداً علو كعب الفارس البحريني في الميادين الدولية. وقاد سموه الفريق الملكي للقدرة لمواصلة إنجازاته الكبيرة بتتويجه بلقب بطولة العالم للجاد 8 سنوات التي أقيمت في إسبانيا 2022 بمشاركة أكثر من 57 فارساً وفارسة يمثلون 20 دولة.

### حلبة البحرين الدولية.. بوابة العالم

لقد دشنت المملكة دخولها القوي للساحة الدولية في عام 2004، حينما استقبلت حلبة البحرين الدولية أول سباق للفورمولا 1 في الشرق الأوسط، لتصبح المملكة منذ ذلك الحين "موطن رياضة السيارات" والوجهة المفضلة لعشاق السرعة حول العالم. ولم تكتفِ البحرين بالاستضافة، بل قدمت للعالم نموذجاً فريداً في الإدارة والريادة الرياضية. وتُعد جائزة البحرين الكبرى اليوم محطة هامة ضمن روزنامة الفورمولا 1 العالمية.

وشهدت رياضة المحركات امتداداً جديداً لحضور البحرين في المشهد العالمي، بعدما ارتبط اسم حلبة البحرين الدولية بموسم استثنائي في بطولة العالم للفورمولا 1 لعام 2025، والذي انتهى بتتويج فريق ماكلارين بلقب بطولة العالم للفورمولا 1، إلى جانب إنجاز لقب بطولة الصائغين، في إنجاز أعاد الفريق العريق إلى قمة سباقات السرعة العالمية. ويمثل هذا الإنجاز امتداداً لمكانة البحرين كأحد أبرز مراكز رياضة المحركات في العالم، إذ ظلت حلبة البحرين الدولية محطة رئيسية في روزنامة البطولة منذ انطلاقها عام 2004، وأسهمت على مدى أكثر من عقدين في استضافة لحظات مفصلية في تاريخ الفورمولا 1، من بينها تتويج الأبطال وصناعة الإنجازات العالمية، لتواصل



مطلع عام 2026 بعد فوز تاريخي في المباراة النهائية، ليكون اللقب القاري الأول الذي يتوج مسيرة حافلة من الوصول المتكرر للمونديال والأولمبياد.

### الحماد الأولمبي.. ذهب باريس يكسر الأرقام

ولم تغب شمس البحرين عن المحافل الأولمبية، بل توجهت في أولمبياد باريس 2024 بأفضل حصاد في تاريخ المشاركات البحرينية، حيث انتزعت المملكة المركز الأول عربياً والسادس آسيوياً والـ 33 عالمياً من بين حوالي 204 دول مشاركة بعدما كانت في المركز 77 بأولمبياد طوكيو 2020 والمركز 48 في أولمبياد ريو 2016 والمركز 50 في أولمبياد لندن 2012، وهذا يعكس مدى التطور الكبير الذي وصلت له الرياضة البحرينية. وتمتلك مملكة البحرين في رصيدها طوال مشاركتها الأولمبية 8 ميداليات بينها أربع ذهبيات وثلاث فضيات وبرونزية.

وجاءت الانطلاقة الحقيقية للإنجازات الأولمبية البحرينية في أولمبياد لندن 2012، حين دخلت العداء مريم جمال تاريخ الرياضة البحرينية من أوسع أبوابه، بعدما أهدت البحرين أول ميدالية

أولمبية في تاريخها بفوزها برونزية سباق 1500 متر، والتي تحولت لاحقاً إلى ميدالية ذهبية بعد تجريد الفائزين بالمركزين الأول والثاني بسبب تعاطي المنشطات. وفي أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، واصلت البحرين تألقها، ونجحت في تحقيق ميداليتين أولمبيتين، إذ توجت العداء روث جيبيت بالميدالية الذهبية في سباق 3000 متر موانع، بينما أحرزت العداء إيونيس كبروا الميدالية الفضية في ماراثون السيدات. أما في أولمبياد طوكيو 2020، فقد حافظت المملكة على حضورها المميز، حيث تمكنت العداء كالكيدان غزاهيني من إحراز الميدالية الفضية في سباق 10 آلاف متر. وشهدت أولمبياد باريس 2024، أزهى إنجازات البحرين الأولمبية على الإطلاق، بعدما توجت العداء وينفرد يافي بالميدالية الذهبية لسباق 3000 متر موانع، كما كتب المصارع آدم تاج الدين اسمه بأحرف من ذهب بفوزه بذهبية المصارعة لوزن 97 كغ، وفازت العداء سلوى عيد بفضية سباق 400 متر، وأضاف الرباع غور ميدالية برونزية في منافسات رفع الأثقال.



المملكة دورها الريادي في ترسيخ حضورها الرياضي على الساحة الدولية.

### الكرة البحرينية.. فك العقدة وارتفاع العرش

وعلى صعيد الرياضات الجماعية، عاش الشارع الرياضي البحريني أفراحاً غير مسبوقه مع المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، الذي كسر حاجز الانتظار الطويل في عام 2019 بتحقيقه

### كرة اليد.. أسيد القارة

ولم تكن كرة اليد بمنأى عن هذا التآلق، حيث نجح "محاربو اليد" في اعتلاء منصة التتويج الآسيوية



## محطات تاريخية من ذاكرة ميثاق العمل الوطني

24

نوفمبر 2000



23

نوفمبر 2000

« الملك المعظم يستقبل أعضاء اللجنة الوطنية العليا لإعداد مشروع ميثاق العمل الوطني

« صدور الأمر السامي بتشكيل اللجنة الوطنية العليا لإعداد مشروع ميثاق العمل الوطني وتضم 46 عضوا



23

يناير 2001

« صدور أمر أميري بدعوة المواطنين للمشاركة في الاستفتاء على مشروع ميثاق العمل الوطني يومي 14 و15 فبراير 2001



14

فبراير 2001

« إجراء الاستفتاء العام على ميثاق العمل الوطني



16

فبراير 2001

« الملك المعظم يصادق على نتائج الاستفتاء الشعبي



15

فبراير 2001

« إعلان نتائج الاستفتاء على ميثاق العمل الوطني بنسبة موافقة 98.4 %



14

أكتوبر 2001

« تشكيل لجنة تفعيل ميثاق العمل الوطني برئاسة سمو ولي العهد



## الميثاق الوطني.. ربع قرن من الأمل



\* أسامة مهران

\* كاتب بحريني

الذاكرة البحرينية أعادت تجديد نفسها وبدأت في التشكل من جديد

ربع قرن على الميثاق وما زال شابا يعيش معنا إرهاصات المرحلة

نبدأ مرحلة جديدة ننشد فيها الاجتهاد والتميز ونأمل أن يكون القادم أفضل

الأمم التي تفقد الأمل.. تفقد الحياة. على هذه القاعدة كان لابد لدولة بازغة في منتصف الخليج العربي مثل البحرين من تحقيق التوأمة بين الأمل والحياة، بين جسارة المرحلة وصدق المحاولة. قائد يرى بنظرة ثابتة مشروعا شاملا للإصلاح، وأمة متعطشة لتلقف المشروع وملؤها الحب والمشاركة والرغبة في التغيير. هنا التقت الإرادة الشعبية مع أعلى هرم إداري في البلاد، ومن هذا المنطلق وقبل نحو 25 سنة بالتحديد في العام 2001 ذهب المواطنون إلى صناديق الاقتراع في استفتاء شعبي لم يسبق له مثيل، قالوا "نعم" الكبرى بنسبة بلغت 98.4% وبمعدل مشاركة أذهل العالم أجمع.

وها نحن اليوم، وبعد 25 سنة من المشروع الكبير، لا نتساءل عما تحقق للناس والوطن، عما تجسد من رؤى شاملة ومشاهد جعلت الدنيا بأسرها تنظر إلى مملكة البحرين بالإعجاب والتقدير، وها هو ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه، يمضي مع شعبه فوق السجاد الأحمر ليدشن مشروعا تنمويا وراء مشروع، ويطلق حمامات النماء المستدام من خلال حكومة جسورة يتولى مسؤوليتها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حفظه الله ورعاه، ناهيك عن تلك الرؤى الشاملة التي أنتجت استراتيجيات تنموية وطنية على عشر سنوات تنتهي بمرحلتين، الأولى تحمل الرؤية 2030، والثانية تمتد حتى العام 2050.

كلا الرؤيتين تنطلقان من مبادئ لا تخطئها عين للمشروع الإصلاحي الكبير لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، ذلك المشروع الذي وضع الأسس الفلسفية للتعاطي مع العلم على أنه أحد معاول الإصلاح الفكري والثقافي والتعليمي، التي سوف تضع البلاد والعباد على منصات التنوير الأممية ليس في مجال الممارسات السياسية وإرساء حياة ديمقراطية سليمة فحسب، وإنما أيضا على طريق التقدم العلمي من أجل صناعة الحضارة ووضع مملكة البحرين في مكانها البارز دائما وسط شقيقاتها الخليجيات.

يوبيل فضي لا يعني احتفالا بذكرى تدين حدث، بقدر ما يؤكد أن الذاكرة البحرينية أعادت تجديد

نفسها، وبدأت التشكل والتهيئة من جديد، بل إنها أعادت إلى الأذهان تلك الأيام الجميلة التي لم نعيشها، أو تلك الأيام الأجل التي أصبحت قاب قوسين أو أدنى من الأيدي المباركة للقائد المعلم حمد بن عيسى آل خليفة، ملك القلوب ورائد عصر النهضة، ومطلق حمامات أحد أهم المشاريع الإصلاحية الإنسانية في التاريخ الحديث.

ليس مبالغة ونحن نعيش الأفراح مع الذكرى، الاحتفاء مع إعادة القراءة وإعادة التدوين، فما تمت كتابته حتى اللحظة لا يتجاوز محطات الابتهاج بحدث، ولا يتخطى أفراح الناس عندما تشعر بالقبطة والسعادة الغامرة والأمل في المستقبل.

السؤال: لماذا كان الشعب وما زال صادقا مع قائده؟ ولماذا كان الإيمان متبادلا والمشاعر على قلب رجل واحد وصاحب الجلالة يعد فتي، يتحرك إلى هموم الناس فتفرح الناس وتقدم حياتها فداء له؟ ما الذي يعنيه إقدام الهرم الأعلى في سلطة على تصحيح

ما كان يحتاج إلى تصحيح، إلى إصلاح كل ما كان يتفق فيه مع الشعب بأن هناك خلا ما ولا بد من إعادة تقويمه ووضعه على الطريق الصحيح؟ لماذا كانت هذه الحالة وما زالت تهيم على مشهد الأحداث؟

هذه الأسئلة وغيرها خرجت بإرهاصات جديدة ونحن نعيش الربع قرن على أهبه الاستعداد، لكي نواجه تحديات التنمية، وفي الوقت نفسه نحتمي بظلال ميثاق العمل الوطني، نأخذ منه لأنه لا يتردد في العطاء، نهل من قواعده وثوابته وإجماعه الشعبي المهيّب، وفي الوقت نفسه نجد دائما ضالتنا المنشودة منه في البناء على ما فات، وإضافة إلى ما تحقق. هذه فلسفة الميثاق، وهذا هو الأساس الذي تمت ترسيمة مشاريعه في البقاء على منصات التقدم سنوات طويلة بإذن الله.

ربع قرن على ميثاق العمل الوطني وما زال شابا يعيش معنا إرهاصات المرحلة، مقدمات النماء، مشاريع الاستدامة في التكنولوجيا الفائقة وتحدي الرقمية،

## إنجازات ميثاق العمل الوطني من المحلية للعالمية

هذا هو السر الأكبر والعامل الأهم في نجاح الميثاق الوطني في تحقيق الإنجازات والمكتسبات عاما بعد عام، حيث جاء متكيّفا مع واقع معاش، ومعبراً عن مستقبل مأمول؛ فأضحى دائم العطاء ووافر الثراء، وتجسد على أرض الواقع بخطوات إصلاحية كثيرة ومنجزات تنموية هائلة ومبادرات وبرامج ومشاريع شاملة للحكومة، بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله.

الحقيقة أن عطاء الميثاق لا يقتصر على ما يتحقق من منجزات ومكتسبات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والثقافية وغيرها، بل وفر الأرضية الصلبة والمرتكزات القوية لتتخطى المملكة وتبرز دورها الإقليمي وترسخ مكانتها العالمية؛ فقد أتاح للدولة أن تسيّر بخطى ثابتة وبمبادرات

على امتداد 25 عامًا عمر ميثاق العمل الوطني الذي تم إقراره في الرابع عشر من فبراير من العام 2001م، يثبت هذا الميثاق عقريّة رؤية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، الذي قرأ بدقة شديدة احتياجات الحاضر وتطلعات المستقبل، ووضع بحنكة فائقة الركائز الصلبة والمبادئ والأسس القوية لذلك، مع الثقة الكبيرة في شعبه بما لديه من شغف لمرحلة جديدة من مراحل العمل الوطني؛ فكان التفاف الشعب حول القائد وإيمانه ببنود ومضامين الميثاق والتوافق عليه بنسبة 98.4%، لتصطف المشاركة الشعبية وتمسك بالرؤية الملكية، ولتتجسد بوتقة وطنية ملهمة ومعطاءة تنصهر فيها وتنسجم طموحات ورؤى جلالة الملك المعظم مع تطلعات واحتياجات الشعب.

بناءة في تفاعلها وتعاونها مع المجتمع الدولي؛ تحقيقًا وتأكيدًا لرؤية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، في أهمية إحلال السلام والاستقرار في المنطقة والعالم أجمع، وتكريس قيم الحوار واحترام الآخر والتعايش الإنساني في ظلل من الثقة الدولية في دور وأهمية مملكة البحرين، وهو ما تجسد في العديد من الشواهد المهمة، من بينها العضوية غير الدائمة لمملكة البحرين في مجلس الأمن الدولي للفترة 2026 - 2027، وما تضطلع به المملكة من مهمات كرئاسة الدورة السادسة والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتسلمها رئاسة المجموعة العربية لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) للعام 2026 (من يناير إلى ديسمبر)، ممثلةً بالسفير عصام عبدالعزيز الجاسم المندوب

## شاهد على الميثاق

صالحة، وأن الرهان الحقيقي يبقى على الإنسان ووعيه وقدرته على حماية منجزه الوطني وتطويره. وبكل تأكيد فإن ميثاق العمل الوطني في الذاكرة البحرينية يرتبط بشكل وثيق برؤية ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، التي راهنت على التوافق بوصفه أساس بناء الدولة الحديثة، حيث كان الميثاق خيارا واعيا أعاد صياغة العلاقة بين القيادة والشعب على قاعدة الشراكة والمسؤولية. ومن موقعي كصحافي غطى كل الدورات الانتخابية، رأيت في وجوه الناخبين تلك الرغبة الصادقة في المشاركة وصناعة الأثر، وهي الرغبة ذاتها التي راهن عليها جلالة الملك المعظم؛ إيماننا بأن المواطن شريك أصيل في بناء المستقبل، لا شاهدا عليه فقط.

للنقاش والحلم والمسائلة. كنا كإعلاميين نكتب ونغطي ونحلل، لكننا في العمق كنا نرصد ولادة أمل وأوسع طال تفاصيل الحياة اليومية للمواطن. أتذكر جيدا كيف تغير الخطاب العام بعد الميثاق، وكيف أصبح الحديث عن المشاركة، والمسؤولية، وبناء الدولة، جزءا من المشهد الإعلامي والثقافي. كنت شاهدا على نشوء مؤسسات، وتطور تشريعات، وفتح مساحات للحوار، حيث إن فكرة الدولة التشاركية أصبحت حاضرة في الوعي العام.

واليوم، بعد خمسة وعشرين عاما، أجدني أعود إلى الميثاق بوصفه مرجعية تؤكد أن التوافق الوطني يمثل مسارا يحتاج إلى صيانة دائمة، وإلى قراءة نقدية مسؤولة، وإلى إعلام واع لا يكتفي بالتوثيق، بل بطرح الأسئلة بروح وطنية. كشاهد على الميثاق، أوّمن بأن قيمه لا تزال

التشريعات والقوانين الوطنية، وتعززت المشاركة الشعبية في صنع القرار عبر ست دورات انتخابية. واليوم، وبعد مرور ربع قرن على صدور ميثاق العمل الوطني، لا يمكن لأي منصف أن ينكر ما أحدثه الميثاق في الحياة البحرينية وعلى مختلف الصعد، إلى جانب إنشاء العديد من المؤسسات الوطنية الداعمة للمسار السياسي والاقتصادي والحقوقية، وهو ما ساهم في أن تتبوأ البحرين مكانتها المستحقة على مستوى المنطقة والعالم.

ومن موقعي كإعلامي عايش تلك التحولات، لم يكن الميثاق مجرد نص دستوري أو محطة سياسية، بل حالة شعورية عامة، انعكست في لغة الناس، وفي عناوين الصحف، وفي النقاشات اليومية في المجالس، ولمست إحساسا جماعيا بأن صفحة جديدة قد فتحت، وأن المستقبل قابل

قيض لي الزمن، وهذا شرف لي، أن أكون شاهدا على مسيرة ميثاق العمل الوطني خلال ربع قرن من الزمن، من موقعي كإعلامي ومتابع، بدءا بصور الأمر الأميري في نوفمبر من العام 2000 بتشكيل اللجنة العليا لإعداد مشروع ميثاق العمل الوطني، التي ضمت 46 عضوا يمثلون مختلف أطراف المجتمع، مروراً بصور الميثاق رسميا كوثيقة تاريخية في ديسمبر من العام ذاته، ووصولاً للاستفتاء في 14 و15 نوفمبر 2001، وتوافق بلغت نسبته 98.4%؛ ما جسد توافقا وطنيا عاما.

وفي اعتقادي أن المرحلة الأهم كانت بعد صدور الميثاق؛ إذ شهدت حراكا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا غير مسبوق، وساهمت في تغيير المشهد البحريني، حيث ترسخت قواعد العمل السياسي والديمقراطي، بما يتوافق مع

الميثاق وفر الأرضية الصلبة والمرتكزات القوية لانطلاق المملكة وتعزيز دورها الإقليمي وترسيخ مكانتها العالمية

لا يمكن لأي منصف أن ينكر ما أحدثه الميثاق في الحياة البحرينية



\* موسى عساف

\* كاتب ومستشار إعلامي

الميثاق وفر الأرضية الصلبة والمرتكزات القوية لانطلاق المملكة وتعزيز دورها الإقليمي وترسيخ مكانتها العالمية